

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
منحةميسي يحتضن الكرة الذهبية  
"فيفا" .. وينفي خصومته مع رونالدومعالجة شكسبيرية على مسرح  
هنديرسمياً .. حديث نبوي على  
لافتات ميادين ألمانيا والنمسا

http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net العدد (2695) السنة العاشرة - الأربعاء (9) كانون الثاني 2013

## اشتباكات بالأيدي بين ممثلي الاحرار ودولة القانون ترفع جلسة البرلمان المجلس الاعلى: ائتلاف المالكي يحاول شل مجلس النواب تمهيدا لجله

□ بغداد / اياد التميمي

المواطن دولة القانون بافتعال الازمات لشل البرلمان تمهيدا لجله، مؤكدا وجود مخطط من ائتلاف رئيس الوزراء المالكي بعرقلة عمل مجلس النواب. يذكر ان مجلس النواب ادرج ضمن جدول اعماله مناقشة قانون تحديد ولاية رئيس الوزراء الذي تقدم به التيار الصدري، كما كان متوقعا مناقشة قانون المحكمة الاتحادية بالإضافة الى قراءة تقرير اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في صفقة الاسلحة الروسية. مصدر برلماني اكد لـ "المدى" من داخل قاعة البرلمان، ان "ما حصل من فوضى

واشتباك بالايدي بين مجموعة من النواب كان سبب اتهام النائب عن دولة القانون علي الشلاه لنواب كتلة الاحرار بميولهم لحزب البعث بعد موافقتهم على تشكيل لجنة للتحقيق بالاتهامات الموجهة للنائب احمد العلواني على خلفية تصريحاته الاخيرة ضد الشيعة". ويضيف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، بالقول "اتهامات الشلاه قابلها اعتراض لثلاثين من كتلة الاحرار هما علي التميمي وعدي عواد، ومن ثم تطور الامر الى التشتابك بالايدي تلقى خلالها الشلاه عدة لكمات من النائبين الصدريين".

العراك والمشادات لم تقتصر على الرجال فقد شاركت فيها النائبات ايضا، فقد كانت النائبة عن كتلة الاحرار لقاء آل ياسين والنائب عن دولة القانون حنان الفتاوي طرفين في ذلك. وبحسب المصادر فان "رئيس كتلة الاحرار المصانير بهاء الاعرجي توعد النائبة حنان الفتاوي بمزيد من الوثائق التي تثبت انها كانت احد اعضاء حزب البعث". ويؤكد نواب من داخل قاعة مجلس النواب "تعرض احدي النائبات لهجوم من نواب الاحرار بعد ان حاولت استخدام هاتفها

النقل لتصوير مجريات الاحداث داخل الجلسة". الى ذلك رأى النائب عن كتلة المواطن عبد الحسين عبطان ان "دولة القانون يسعى الى تعطيل جلسات البرلمان باي شكل من الاشكال بعد ان قرر عدم دخول الجلسات". عبطان، قال في تصريح لـ "المدى" امس، ان "ما حصل اليوم كان مخطئا له"، متهمًا ائتلاف دولة القانون "بتعطيل دور البرلمان من اجل المضي بحل البرلمان وجعله مؤسسة غير فعالة".

■ التفاصيل ص ٢

### ٧٠ نائبا يتهمون عمليات نينوى بتكرار "موقعة الجمل" وسط الموصل

□ بغداد / محمد صباح

اتهم ٧٠ نائبا اغلبهم من القائمة العراقية، امس الثلاثاء، عمليات نينوى بتكرار "موقعة الجمل"، مطالبين باجراء تحقيق شامل في الانتهاكات التي تعرض لها المتظاهرون في ساحة الاحرار وسط الموصل امس الاول. وفي لقاء مع "المدى امس، قال حسن زيدان، النائب عن القائمة العراقية، ان "عددا من النواب ومن مختلف الكتل السياسية طالبوا بتشكيل لجنة نيابية تحقيقية حول ملامسات التجاوزات التي حصلت على المحتجين في نينوى بموجب المادة ٣٨ من الدستور التي تكفل حق التظاهر".

من جهتها قالت وصال سليم، النائب عن القائمة العراقية، في تصريح لـ "المدى" امس، ان "هذه الاجراءات الامنية تذكرنا "بواقعة الجمل" التي تعرض لها المتظاهرون المصريون في ميدان التحرير وسط القاهرة".

■ التفاصيل ص ٢

### المرجع النجفي يدعو لعدم تسييس المناسبات الدينية

□ النجف / المدى برس

وأوضح أن "المرجع يرى أن انطلاق تلك التظاهرات يوم الجمعة بالتزامن مع زيارة وفاة الرسول يعد تسييسا للمناسبة". وتأتي دعوة الزرفي وسط أجواء تظاهرات مضادة لحكومة المالكي مستمرة منذ نحو ثلاثة أسابيع في محافظات الأنبار وصلاح الدين وكركوك ونيوى، في حين شهدت محافظات كربلاء والديوانية وواسط وميسان امس تظاهرات مؤيدة لنوري المالكي بالتزامن مع ذكرى وفاة الرسول يوم الجمعة، عادا إياها تسييسا للمناسبة. وقال نجل المرجع النجفي، الشيخ علي النجفي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المرجع النجفي يبدي تحفظا على خروج مثل هكذا تظاهرات تزامنا مع المناسبات الدينية".

### دولة الملاذات والأمنه والفصل الطائفي: الحواشي الرخوة .. وإحاديثيات التآمر على العراق

فخري كريم

تحت إشراف

انقلب الربيع العربي على الأكثرية الصامته التي نهضت من سباتها التاريخي واكتسحت دولا شمولية - دكتاتورية، فمخض التغيير عن أنظمة "إخوانية - سلفية" تنذر بويلات استبدادية قد تتفوق على الحكام الذين حلوا والأنظمة التي سقطت "شكلاً" وكيفت نفسها لتكون في خدمة الحكام الجدد. والتكيف هذه المرة لا يتطلب "تدوير" اللسان ليلهج بالمديح المنافق، بل يحتاج إلى "مكياب" بسيط لا يتعدى إطالة اللحي أو إطلاقها لمن لم يكن قد احتاط سلفاً لهذا اليوم، فنفضها قليلاً، بالإضافة إلى "بصلتين" حاميتين لتظهير "ختم التعبد" المراني. والغريب أن يأتي هذا الختم متطابقاً من حيث المواصفات "حتى الآن" على الأقل، بين الطائفتين الشيعية والسنية، وكذلك بين الإخوان والسلفيين والجماعات الإسلامية الأخرى بمختلف مشاربهم وأهوائهم ومراجعهم الماورائية. وبهذا المعنى فإن المسلمين من جميع الطوائف يمكنهم "تأكيد وحدتهم" ولو من خلال "ختم التعبد" هذا لوحده، باعتباره جامع شملهم، والرد به على المتحصرين الذين يعيرونهم بالفرفة والانقسام، والتوزع بين طوائف ومداهب. ورغم قصر الفترة الزمنية التي مضت على وصول فرق الإسلام السياسي، الإخواني في مصر، والخليط بين السنة والإسلام السياسي، الإخواني في مصر، والخليط خارطة حركة تيار الإسلام السياسي للتوسع والتعدد باتت مكشوفة إلى حد كبير. والخطورة لا تكمن في "قوة اندفاع" هذه الفصائل ذاتها، بل في ديناميكية الدعم العربي والاقليمي لها، المالي واللوجستي والاعلامي الفعال....

■ المقال كاملاً ص ٢

### معتصمو الأنبار ينتظرون استجابة الحكومة والبرلمان ليعودوا إلى منازلهم .. واحتجاجات ديالى تطيح بـ ٤ مسؤولين محليين

□ بغداد / مؤيد الطيب

على الرغم من ان التظاهرات التي شهدتها محافظة الأنبار قبل اسبوعين اطلقت شرارة احتجاجات غير مسبوبة في المحافظات السنية على بعض سياسات الحكومة المركزية، الا ان اوضاع الاعتصامات على الأرض تتفاوت بين مدينة وأخرى. ففيما احتفل معتصمو الأنبار بعيد الجيش الذي يصادف في ٦ من كانون الثاني، اكدوا أنهم بانتظار استجابة الحكومة والبرلمان لمطالبهم لكي يعودوا لحياتهم الاعتيادية، كاشفين عن توجيه دعوات رسمية للقادة والزعامات السياسية في البلاد وفي مقدمتهم رئيس اقليم كردستان لزيارة المعتصمين

والاطلاع على مطالبهم. اما في ديالى فقد اوضحت التظاهرات الاسبوعية بـ ٤ مسؤولين محليين، بينما قام المحافظ باستلام مطالب المحتجين ووعده بإيصالها الى الحكومة المركزية. وفي صلاح الدين توزعت الاعتصامات في ثلاث مدن أبرزها سامراء التي اقامت ٨٠ سراقدا ضمت أكثر من ٤ آلاف معتصم، بينما قام وفد التيار الصدري باستلام مطالبهم. واندلعت سلسلة تظاهرات في المحافظات السنية احتجاجا على اعتقال حمايات وزير المالية رافع العيساوي. وطالب المتظاهرون بإيقاف استهداف "الرموز الوطنية" بالإضافة الى اطلاق سراح المعتقلات والغاء قوانين المساعلة والعدالة والمادة ٤ ارهاق وإقرار

■ التفاصيل ص ٢

### لجنة برلمانية: المالكي يشترط أخذ الموافقة قبل ساعتين من زيارة المعتقلات تقرير حكومي يكشف وفاة ٣٤ معتقلا خلال ٣ أشهر والعدل تتحدث عن ١٠ حالات بأسباب متقاربة

□ بغداد / وائل نعمة

الأعمار تتراوح بين ٣٠ - ٤٠ عاما، اتهم دوائر الطب العدلي بالخضوع لضغوط جهات حكومية للستر على اسباب الوفاة الحقيقية. الا ان عضوا آخر في اللجنة نفى اطلاعه وزملائه في اللجنة البرلمانية على التقرير، مستغرباً من توقيت إعلانه، لكنه اعترف باستمرار وزارة العدل في منع النواب من زيارة السجناء الا بعد اخذ موافقتها قبل ساعتين من اجراء الزيارة. وفي هذه الاثناء قالت وزارة حقوق الانسان انها تشبه بوجود ١٠ حالات فقط لوفاة معتقلين، لكنها اكدت الحاجة لاستكمال التحقيقات

التي تجريها دوائر الطب العدلي. وتوجه منظمات دولية معنية بحقوق الانسان انتقادات شديدة لأوضاع السجناء العراقية، وتطالب بتحسين ظروف الاعتقال، وتدعو الى فتح المعتقلات امام المؤسسات الدولية ووسائل الاعلام المحلية والأجنبية للتأكد من ضمان الحقوق القانونية للنزلاء. ويكشف تقرير موجه من وزارة العدل الى لجنة حقوق الانسان البرلمانية، وحمل توقيع الوكيل الاقدم لسوزارة بوشو ابراهيم، عن قائمة باسماء النزلاء المتوفين في الاقسام التابعة



غدا  
في المكتبات  
العدد الجديد من مجلة

اسياسيل  
لخدمة سون

مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١ www.asiacell.com

الآن باقة ٥,٥٠٠ ميجابايت  
ب ٢٥,٠٠٠ دينار فقط!

أسياسيل تزيد سعة باقة الانترنت الخاصة  
بمشاركي الدفع المسبق من ٣,٠٠٠ ميجابايت إلى  
٥,٥٠٠ ميجابايت وبنفس السعر ٢٥,٠٠٠ دينار لتكون  
أفضل عروض الانترنت على موبايلك، ومدة  
صلاحيتها ٣٠ يوماً.  
للاشتراك أرسل الرقم ١ إلى ٧٠٧  
هذا العرض يشمل مستخدمي مودم أسياسيل  
أيضاً.

AsiacellConnect









□ فخري كريم

انقلب الربيع العربي على الأكثرية الصامتة التي نهضت من سباتها التاريخي واكتسحت دولاً شمولية - دكتاتورية ، فتمخض التغيير عن أنظمة "إخوانية - سلفية" تنذر بويلات استبدادية قد تتفوق على الحكام الذين حلوا والأنظمة التي سقطت "شكلاً" وكيّفت نفسها لتتكون في خدمة الحكام الجدد. والتكيف هذه المرة لا يتطلب "تدوير" اللسان ليلهج بالمديح المنافق، بل يحتاج إلى "مكياف" بسيط لا يتعدى إطالة اللحى أو إطلاقها لمن لم يكن قد احتاط سلفاً لمثل هذا اليوم، فضضها قليلاً، بالإضافة إلى

## دولة الملاذات الآمنة والفصل الطائفي؛

# الحواشي الرخوة.. وإحداثيات التأمير على العراق

ان التغييرات المتوقعة في الحدود المتاخمة للبلاد، ليست موضوعاً "للاستخارة"، وإنما هي ربح عاصفة قادمة لا ريب فيها مهما تعامى عنها سياسة الصدفة والحظ العائر للعراقيين. ومواجهة العاصفة تتم عبر معافاة الحياة السياسية الداخلية، بالعودة الى تطبيق توافق وشراكة ونزوع ديمقراطي يستند إلى الاتفاقيات والمواثيق والتعهدات والدستور. وخلافاً لذلك، فإن العراق سيظل ميداناً مفتوحاً على مصراعيه لكل من هب ودب، وهشاشة الأوضاع فيه تغري الرضيع في السياسة على استهذافه. وظروف الحراك الدائر في المناطق الغربية في البلاد، لا تشكل سبباً للإغراء، بل نتيجة من النتائج الكارثية للسياسة السائدة، ومعالجة النتيجة ضمانة لحماية البلاد، وإحفاقاً لحقوق المحتجين ودرءاً لمطامع الطامعين فيهم وفي احتجاجاتهم.

على التجربة العراقية الهشة، لكن مثل هذه القوى، كما تؤكد التجربة، هي اضعف من تحقيق هدفها، دون تأمين المناخ الداخلي المناسب. وليس انساب من ذلك ما يجري من احتقان وتاجيح طائفي مقيت وتعديت على الحريات وانفراد بالقرار وخرق حدود للدستور، وغياب لأدنى حدود ما يتطلع إليه المواطن من أسباب العيش والحياة. ويبدو واضحاً اليوم أن الاصطفاات التي تتبلور، تندفع نحو تكريس "كانتونات وملاذات طائفية وفئوية آمنة" إذا لم تعالج بحكمة وتعقل الأسباب التي كانت وراء ذلك، وإذا لم تجتمع إرادة الكتل والقوى الوطنية كلها وتفرض تصحيح الأوضاع المنحرفة والترجع عن نهج الانفراد والتهميش وخرق الدستور والخطاب المتجرف والتنكيل بالخصوم "واللغة الطائفية" المتعالية.

تشجيع النزعات التي ترى فيما يجري داخل الحدود العراقية من تداعيات، استدعاءً لها للتدخل ومد يد العون لامتداداتها "شبه النائمة". وينبغي ان تثير المظاهر المباشرة لهذا "الاستدعاء السياسي" الهادف لخلط الأوراق، قلقاً بالغاً بين جميع مكونات العملية السياسية والحكامين منهم بالدرجة الخاصة، على ان يجري الحذر من معالجة الاحتقان الداخلي والحراك الشعبي المتفاقم، خارج ظروفه وبمعزل عن الأسباب والعوامل المحركة له، وهي عوامل وأسباب تتعلق بماتت إليه الأوضاع المتردية في البلاد والاستهتار بالمصالح الوطنية العليا، والسلوكيات المتحكمة بالقرار السياسي التي دفعت باتجاه فك الروابط السياسية التي شكلت قاعدة للعملية السياسية الديمقراطية. ان رخاوة الوضع السياسي وتآكل الحياة السياسية يشجع كل القوى الطامعة للإجهان

الأزهر، والسعي لضعافها والتمهيد لإنهاء دورها، لتكريس دور المرجعيات الإخوانية والسلفية، الطائفية المخرفة في التطرف والغلو. وكما خططت لجنة حكماة الأطلسي، فان الادوار في احتواء التحركات والانفاسات التي تندلع في بلدان الشرق الاوسط، تقع على عاتق الدولة العضو الأقرب الى الحدث، لكن هذا العامل المطلوب بات ثانوياً في المرحلة الأولى، بعد ان أصبح العراق بطبيعته التكوينية وبالنهج السياسي والسلوكيات الفردية المغامرة المنفلتة لسلطته السياسية، "بيئة رخوة" ملائمة للنفاذ إليها وتحويلها الى ساحة مفتوحة للصراع والمواجهة على الهوية السيطانفية. ونجاح هذا الهدف ليس مرتبطاً بما يجري تسويقه من تأمر خارجي، بل بالبيئة السياسية التي يجري خلقها بحماقة وقلة دراية وعمى بصيرة، والتي من شأنها

وقد اظهرت الخلايا الاخوانية المصرية "النائمة" في الإمارات التي كشفتها المخابرات الاماراتية - السعودية، ان الخطط المرسومة للتمدد لا تستهدف الأهداف المباشرة فقط، بل تعمل على ايجاد حاضنات تشكل نقاط وثوب مؤثرة، تصلح لإبعاد شبهة المضامين الطائفية لها، مع انها في الجوهر تتعامل "ككاشفات" وخطوط هجوم امامية لما ترى فيه مقاربات مع الهدف الاساسي. وبهذه الحركة الالتفافية سياسياً تحقق لنفسها بيئة لوجستية أكثر نفاذاً وفعالية. إن محاولة تغيير الانظمة الخليجية يراد منها تحقيق هدفين مترابطين، الاستقواء السياسي بالتمدد، وذلك بإنهاء ما يسمى بالوسطية الإسلامية في السياسة وفي إدارة الحكم وهي السائدة في بلدان الخليج باستثناء السعودية، وتصفية بؤر المرجعيات الدينية الوسطية، كما الجاري الآن في التعاطي مع مرجعية

## 80 سرادقاً في سامراء لإيواء 4 آلاف متظاهرين.. وزيارات المسؤولين متواصلة

# معتصمو الأنبار ينتظرون استجابة الحكومة والبرلمان ليعودوا إلى منازلهم.. واحتجاجات ديالى تطيح بـ 4 مسؤولين محليين

### □ بغداد / مؤيد الطيب

على الرغم من ان التظاهرات التي شهدتها محافظة الأنبار قبل اسبوعين أطلقت شرارة احتجاجات غير مسبوقه في المحافظات السنية على بعض سياسات الحكومة المركزية، الا ان اوضاع الاعتصامات على الأرض تتفاوت بين مدينة وأخرى. ففيما احتفل معتصمو الأنبار بعيد الجيش الذي يصادف في ٦ من كانون الثاني، اكدوا أنهم بانتظار استجابة الحكومة والبرلمان لمطالبهم لكي يعودوا لحياتهم الاعتيادية، كاشفين عن توجيه دعوات رسمية للقادة والزعامات السياسية في البلاد وفي مقدمتهم رئيس اقليم كردستان لزيارة المعتصمين والإطلاع على مطالبهم.

اما في ديالى فقد اطاحت التظاهرات الاسبوعية بـ 4 مسؤولين محليين، بينما قام المحافظ باستلام مطالب المحتجين ووعد بإيصالها الى الحكومة المركزية.

وفي صلاح الدين توزعت الاعتصامات في ثلاث مدن أبرزها سامراء التي أقامت ٨٠ سرادقاً ضمت أكثر من 4 آلاف معتصم، بينما قام وفد التيار الصدري باستلام مطالبهم.

واندلعت سلسلة تظاهرات في المحافظات السنية احتجاجا على اعتقال حمايات وزير المالية رافع العيسوي. وطالب المتظاهرون بإيقاف استهداف الرموز الوطنية" بالإضافة الى اطلاق سراح المعتقلات والغاء قوانين المساعلة والعدالة والمادة 4 ارهاب واقرار قانون العفو العام.

وفشل مجلس النواب بعد جلسة استثنائية لمناقشة مطالب المتظاهرين بعد مقاطعة عدد من الكتل البرلمانية العراقية البيضاء والتحالف الوطني باستثناء كتلة الأحرار الصدرية. ويسعى البرلمان لإقرار قانون العفو العام في جلسة الخميس الا ان ائتلاف دولة القانون يعتبر ذلك "تهديدا للديمقراطية".

ويخشى المراقبون من تطور الاعتصامات الى مواجهات مسلحة بين قوات الجيش والشرطة من جهة وبين المتظاهرين كما حصل في نينوى عندما فتح الجيش النار لتفريق المعتصمين في ساحة الأحرار بعد إغلاقها أكثر من مرة.

لكن الشيخ سعيد الالافي، المتحدث باسم اللجنة التنسيقية لتظاهرات الأنبار في ساحة العز والكرامة، يؤكد ان "العلاقة بين المتظاهرين وقوات الأمن مستقرة وإن المعتصمين احتفلوا وهنأوا الجيش بعيد تأسيسه".

وفيما نفى الالافي، في حديث لمراسل "المدى" امس، وجود أي خروقات أمنية في ساحة الاعتصام، اكد ان "التهم الموجهة للمتظاهرين بأنهم ينتمون لحزب البعث هي تهم زائفة"، وأضاف "فلتعلم رئاسة الوزراء ان المتظاهرين هم أبناء الشعب وعليها تحقيق مطالبهم بدل ان تكبل لهم التهم لأنهم خرجوا بتظاهرات سلمية مطلبية لا أكثر"، لافتا الى ان "المعتصمين لا يلقون دعما من جهات سياسية وان ما يصلهم من أكل وشرب هو من عشاء الأنبار التي تقف معهم وتساندهم".

وكشف المتحدث باسم تنسيقيات الانبار والفلوجة عن "توجيه دعوة لرئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني وقادة سياسيين من طوائف وقوميات وديانات مختلفة لزيارة الأنبار"، مضيفا "ترجو منهم تلبية دعوتنا لزيارة اعتصامنا ليطلعوا على مطالبنا وشكّة نظرا نون وسطاء أو وسائل إعلام".

وأشار الالافي إلى ان "المتظاهرين يمتنعون أن تنتهي التظاهرات والاعتصامات بأسرع وقت ممكن وأن تتخذ الحكومة والبرلمان قراراتها وتتفق على أن تلبي مطالب المحافظة وبقية المحافظات".

ويلفت مراسل "المدى" الى "وصول قوات قوامها ٥٠ جنديا بكامل معداتهم وناقلاتهم الخاصة بقوة مكافحة الشغب للمرة الأولى بالقرب من ساحة الاعتصام رغم استقرار الوضع الأمني بالنسبة للمتظاهرين وعدم تعرض أي جهة لهم منذ يوم انطلاق التظاهرات".

بدورها تشهد محافظة ديالى هدوءاً نسبياً بعد التظاهرات التي شهدتها يوم الجمعة الماضي التي اطلق عليها "جمعة الشهيد عمر" الذي تنهم القوات الحكومية بقتله بعد إلقاء القبض عليه الاسبوع الماضي.

واصيب نحو ٢٠ متظاهرا في ديالى على ايدي القوات الامنية، فيما هدا المحافظ عمر الحميري اجواء الاحتقان بتسلمه مطالب المحتجين لإيصالهم إلى الحكومة المركزية.

وانت تظاهرات ديالى الى اقاله 4 مسؤولين محليين، بينهم مدير ناحية بالإضافة إلى مدراء بعض الدوائر الخدمية، ويحسب عضو مجلس المحافظة احمد الدلوي، في حديثه لـ "المدى"، فان "المجلس البلدي في ناحية خان بني سعد أقام مدير الناحية داوود الكرطاني بتصويت من قبل أعضاء المجلس بالإجماع، على اثر التظاهرات الشعبية في الناحية لسوء الخدمات".

اما في محافظة صلاح الدين، فيرى المتظاهرون هناك ان "الحل في تلبية المطالب من خلال حضور القادة السياسيين الى ساحات التظاهر والاستماع لمطالب المعتصمين".

ويقول ناجح الميزان، أحد منظمي التظاهرات، في حديث لـ "المدى" امس ان "أي جهة حكومية أو برلمانية وأي قائد سياسي يريد ان يسمع المتظاهرين او يتفاوض معهم بشأن مطالبهم فعليه ان يأتي لساحات الاعتصام" ويحسب مراسل "المدى" فان "أعضاء مجلس محافظة صلاح الدين ونوابها يقومون بزيارات متكررة لساحات الاعتصام لاسيما في مدينة سامراء"، مشيراً الى ان "المطالب جمعت وسلمت لوفد من التيار الصدري وينتظر المتظاهرين الرد عليها".

وتنقسم تظاهرات صلاح الدين إلى ثلاثة أقسام الأولى في مدينة بيجي قرب جامع الفتح والثانية في مدينة تكريت التي انحسرت، وباوامر من قادة الجيش، داخل ساحة الجامع الكبير وسط المدينة وتم منعها من النزول إلى الشارع العام ووضع مكبرات الصوت.

فيما أقام متظاهرو سامراء ٨٠ سرادق ينامون فيها وسط ميدان الحق حيث وصلت أعدادهم إلى 4٠٠٠ متظاهر.



جانبا من تظاهرات الأنبار

## حقوق الإنسان البرلمانية: المالكى يشترط أخذ الموافقة قبل ساعتين من زيارة المعتقلات

# تقرير حكومي يكشف وفاة ٣٤ معتقلا خلال ٣ أشهر.. والعدل تتحدث عن ١٠ حالات بأسباب متقاربة

### □ بغداد / وائل نعمه

كان رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية سليم عبدالله الجبوري قد قرأ التقرير في جلسة الاحد التشريورية التي قاطعها التحالف الوطني باستثناء كتلة الاحرار الصدرية، كما قاطعها كتلة العراقية البيضاء. وفي تصريح لـ "المدى" امس الثلاثاء، قال الجبوري ان "حالات الوفاة لاشخاص تتراوح اعمارهم بين الثلاثين والاربعين عاما"، وأضاف الجبوري "انا أشهد بصحة تقارير وزارة العدل التي اوضحت ان اسباب الوفاة كانت لاسباب مرضية منها الفشل الكلوي وتنفي وجود كسور او خدوش على اجساد المتوفين".

ويتابع النائب عن القائمة العراقية بالقول "استغرب وفاة هذا العدد بسبب المرض خلال ثلاثة اشهر فقط في الفترة الممتدة بين الأول من حزيران الى ٢٩ من شهر ايلول الماضي"، مرجحاً ان "تكون أسباب الوفاة نتيجة التعذيب".

ويؤكد المسؤول في وزارة حقوق الانسان ان "الوزارة ستبحث بعد صدور التقرير فيما اذا كانت الجهات المسؤولة عن السجن او المعتقل امتنعت عن تقديم الرعاية الكاملة او اسعاف المعتقل قبل الوفاة، وستتقى تتابع القضية الى حين تحويلها الى القضاء".

وتشير تقديرات وزارة حقوق الانسان، التي تم نشرها على الموقع الرسمي للوزارة، الى وفاة ٥٢ معتقل خلال عام ٢٠١١، بينما توفي ١٢ معتقلا بسبب حالات يشبهها انها نتيجة ممارسة التعذيب.

كما وتشير احصائية وزارة حقوق الانسان الى وفاة ٤٥ معتقلا بسبب طبيعية، بالإضافة الى وجود ٤٩ حالة وفاة نتيجة امراض مختلفة، وجود ١١ حالة وفاة لم تحدد اسبابها، فضلا عن حالتي انتحار، واطلاق نار ادى الى قتل زميل واحد.

وترى بشرى العبيدي، العضو في مفوضية حقوق الانسان، ان "المفوضية تواجه تحديات لعرقلة عملها".

وتضيف العبيدي، لـ "المدى" امس، ان "مفوضية حقوق الانسان تمتلك صلاحيات كبيرة واسعة تستطيع معها دخول السجون والمعتقلات من دون الحاجة إلى موافقات رسمية مسبقة".

ويكشف تقرير موجه من وزارة العدل الى لجنة حقوق الانسان البرلمانية، وحمل توقيع الوكيل الاقدم للوزارة بوشو ابراهيم، عن قائمة باسماء النزلاء المتوفين في الاقسام التابعة لدائرة الإصلاح العراقي. ونكرت القائمة ٣٤ أسما مرفقا بتقارير الطب العدلي لـ نزلاء توفوا في معتقلات تقع في بغداد والموصل والبصرة والسماوة.

وتذكر تقارير الطب العدلي ان اسباب وفاة المعتقلين تتراوح بين التهاب السحايا والدماغ والرتين وتضخم القلب، ونفي وجود خدوش او كسور على اجساد الضحايا.

ويكشف تقرير موجه من وزارة العدل الى لجنة حقوق الانسان البرلمانية، وحمل توقيع الوكيل الاقدم للوزارة بوشو ابراهيم، عن قائمة باسماء النزلاء المتوفين في الاقسام التابعة لدائرة الإصلاح العراقي. ونكرت القائمة ٣٤ أسما مرفقا بتقارير الطب العدلي لـ نزلاء توفوا في معتقلات تقع في بغداد والموصل والبصرة والسماوة.

وتذكر تقارير الطب العدلي ان اسباب وفاة المعتقلين تتراوح بين التهاب السحايا والدماغ والرتين وتضخم القلب، ونفي وجود خدوش او كسور على اجساد الضحايا.

ويذكر تقرير موجه من وزارة العدل الى لجنة حقوق الانسان البرلمانية، وحمل توقيع الوكيل الاقدم للوزارة بوشو ابراهيم، عن قائمة باسماء النزلاء المتوفين في الاقسام التابعة لدائرة الإصلاح العراقي. ونكرت القائمة ٣٤ أسما مرفقا بتقارير الطب العدلي لـ نزلاء توفوا في معتقلات تقع في بغداد والموصل والبصرة والسماوة.



# البلديات ترتكب خروقات ومخالفات مالية ومحاسبية كبيرة

تقرير ديوان الرقابة المالية (١٦)

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيشرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخا محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، اولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزاي انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد اخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزاي فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الاعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، يتطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الاحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند اصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/ المدى

- ◆ صلاح الدين تحيل مشاريع بالمليارات على أشخاص بطريقة الدعوة المباشرة
- ◆ واسط تهتم بالمتنزهاة أكثر من مشاريع المجاري والنفايات واكساء الشوارع
- ◆ مزور وشهادات في محافظة بغداد لا يحالون للقضاء وبعضهم يواصل قبض الراتب
- ◆ نينوى تشتري سيارات موديل 2011 وتتسلم موديل 2010
- ◆ البصرة تحيل مقاوله على شركة إماراتية من دون إعلان مناقصة

تابع: وزارة البلديات والأشغال العامة (2)

## ثانياً- محافظة صلاح الدين

وجود خروقات ومخالفات مالية ومحاسبية رافقت تنفيذ خطة تنمية الأقاليم في محافظة صلاح الدين ومنها ما يلي:-

(١) قيام المحافظة بإحالة مجموعة مشاريع وبمبالغ عالية على أشخاص وبطريقة الدعوة المباشرة ومنها (مشروع إنشاء مقر العدالة في تكريت بمبلغ (٢١) مليار دينار (واحد وعشرين مليار دينار) ومشروع تجهيز محطات كهربائية عدد ٨ بمبلغ (٢٠) مليار دينار (عشرين مليار دينار).

(٢) وجود معمل أوكسجين كامل الأجزاء مزور بالقرب من معمل أوكسجين مستشفى تكريت التعليمي تم تجهيزه من قبل أحد المقاولين في شهر شباط/ ٢٠١١ وتم تركيبه في الساحة ولم تتمكن من معرفة سنة صنعه بسبب إعادة صبغه بالطلاء علماً أنه مخصص لمستشفى سامراء.

(٣) لغرض تنفيذ الخطة الإعلامية للمحافظة لسنة ٢٠١٠ تم توجيه دعوة إلى شركة بيروت للإنتاج الفني والتلفزيوني والإذاعي والتعاقد معها في تاريخ ٢٥/٧/٢٠١٠ ولدة سنة واحدة بمبلغ (٩٩٠) مليون دينار (تسعائة وتسعين مليون دينار)، ومن حذف كامل المبلغ في نهاية سنة/٢٠١٠، وتخصيص مبلغ (٢٢٥٣) مليون دينار (مليارين ومئتين وثلاثة وخمسين مليون دينار للخطة الإعلامية لسنة/٢٠١١. وقد تم إبلاغ هيئة النزاهة بالملاحظات والمخالفات أعداد والملاحظات الأخرى بموجب كتاب الديوان رقم (١٥٩٧٣/٢١٧/٥/٧) في ١٨/١٠/٢٠١١.

ثالثاً- تدني نسب تنفيذ عدد من المشاريع والقسم الآخر غير منفذ بالكامل بالرغم من توفر التخصيصات المالية وانتهاء مدة التنفيذ بسبب بطء وتلك الشركات المنفذة حسب ما مثبت في الكشف المقدم لبلديات (ميسان، كربلاء، كركوك، واسط، حلة) دون قيام البلديات باتخاذ الإجراءات القانونية بحق تلك الشركات، وقد طلب ديوان الرقابة المالية بضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق تلك الشركات ومسألة البلديات عن أسباب ذلك.

رابعاً- وجود عدد من المشاريع التابعة لبعض البلديات تم التعاقد عليها من سنوات إلا أنها لم تنفذ بسبب وجود معوقات لم تعالجها الجهات المستفيدة وكما في الأمثلة أدناه:

اسم البلدية	عدد المشاريع	الملاحظات
كركوك	١٢	تم التعاقد في السنوات ٢٠٠٧، ٢٠٠٨
كربلاء	٩	تم التعاقد في سنة/ ٢٠٠٨

## ي- مشاريع الموازنة الاستثمارية

### أولاً- بلديات محافظة ديالى

تمت إحالة مشروعين على حساب الموازنة الاستثمارية لسنة/ ٢٠١٠ لمرتين وبمبلغين مختلفين بعد الاعتراض من قبل الشركات على قرار الإحالة الأول وقد تأخرت المباشرة بالمشروعين وكالاتي:

وقد طلب ديوان الرقابة المالية بالتحقيق في أسباب ذلك.

### ثانياً- مديرية مجاري محافظة النجف الأشرف

(١) عدم وجود تنسيق بين مشاريع الموازنة الاستثمارية للمديرية المحالة من قبل مديرية المجاري العامة وبين المشاريع المحالة من قبل هيئة الأعمار في محافظة النجف الأشرف، حيث تم تنفيذ عدة مشاريع لشبكات المجاري في أحياء مدينة الكوفة واستخدامها رغم عدم اكتمال الخطوط الرئيسية الناقلة لها وعدم وجود محطات معالجة كافية مما يؤدي الى دائرة الترسبات والانسدادات وتأثيرها سلباً على مشاريع شبكات الأحياء.

(٢) وجود تكوّن واضح في تنفيذ العمل لمشروع الخطوط الناقلة مع محطات رفع عدد (٥) من قبل الشركات المنفذة (شركتي الخليج الكبير والرباط الكبير) وعدم اكتمال العديد من المنهولات لخطوط النقل الثقيلة رغم انتهاء عملية الدفن لمسار تلك الخطوط مما أدى الى تراكم النفايات والتربة في مواقع تلك المنهولات، وعدم تواجد المهندسين المشرفين على المشروع كمتكلمين عن الشركات المنفذة بتاريخ الزيارة في ١٩/٨/٢٠١٠. ثالثاً- بلغت تخصيصات الموازنة الاستثمارية لمديرية بلديات واسط (٥٧٥٠) مليون دينار (خمسة مليارات وسبعائة وخمسين مليون دينار) لسنة/٢٠١٠ ولدينا بصد ذلك ما يلي:-

(١) على الرغم من افتقار المحافظة الى مشاريع مهمة مثل (اكساء الشوارع والأرصفة، رفع النفايات، المجاري... الخ) إلا ان نسبة مشاريع إنشاء الحدائق والمتنزهاة شكلت نسبة (٦٠٪) من إجمالي التخصيص السنوي للموازنة الاستثمارية للمشاريع المنفذة في المحافظة، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة بصد ذلك.

(٢) تأخر المديرية في إحالة المشاريع الاستثمارية الى نهاية السنة مما أدى الى تدني نسب الانجاز المالي حيث بلغت (١٥٪) من التخصيص السنوي، مما يتطلب عدم التأخر في حالة المشاريع الاستثمارية لغرض الاستفادة من التخصيصات.

رابعاً- تمت إحالة عدد من المشاريع من قبل بلدية الموصل بعهدة المقاولين دون تهيئة المواقع وإحلالها من الشواغل القانونية والفنية أو معالجة العوارض الظاهرة أثناء التنفيذ مما أدى الى التأخر في المباشرة والانجاز، وقد طلب ديوان الرقابة المالية حث المقاولين للإسراع بانجاز المشاريع والعمل على إزالة الشواغل القانونية والمادة من مواقع المشاريع الأخرى وذلك لتهيئة مواقع العمل لتنفيذ للتعليمات بما يؤدي الى عدم التأخر في الانجاز.

خامساً- لوحظ تدني نسب الانجاز المادي والمالي رغم انتهاء فترة التعاقد والمدد الإضافية لعقدي محافظ النجف الأشرف المدرجين أدناه والمنفذين بأسلوب المناقصة:

وقد طلب ديوان الرقابة المالية بالتحقق عن أسباب التأخير واتخاذ ما يلزم والإسراع في عملية انجاز تلك المشاريع.

سادساً- العقد المرقم (٥) لسنة/٢٠١١ والخاص بإكمال محطة الرفع (غطفان وحج الحسين في بلد) محافظة صلاح الدين والمحال من المديرية العامة للمجاري الى شركة دار العمران للمقاولات المحدودة (عراقية الجنسية) في ٢٣/٥/٢٠١١ بمبلغ (٥٥٥) مليون دينار (خمسمائة وخمسة وخمسين مليون دينار) وبمدة تنفيذ (١٥٠) يوماً تبدأ بعد (١٤) يوماً من تاريخ صدور كتاب الاحالة المرقم (ج س) /٢٤٤٣/ في ١٨/٥/٢٠١١، حيث قامت المديرية بالتعاقد مع شركة عثمان قادر أحد المقاولات وتمت المباشرة الفعلية في ٢/٥/٢٠٠٦ لتنفيذ الأعمال التكميلية المدنية وأعمال النصب للمعدات الكهروميكانيكية في بلد وبمبلغ (٢١٧٤) مليون دينار (مليارين ومائة وأربعة وسبعين مليون دينار) ولم يتم ادراج استكمال المحطتين (غطفان وحج الحسين) ضمن المشروع علماً ان المديرية قد تبنت موقفها باسحاب المنظمة الإنسانية منذ سنة/٢٠٠٤ مما جعل مشرع الأعمال التكميلية وأعمال النصب في بلد غير مستغل وعرضي فائدة وذلك لعدم تصريف المياه الثقيلة للمدينة مركز التصفية المنجز في ٢٩/٨/٢٠٠٩ بسبب عدم اكتمال المحطتين المشار إليهما، وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء التحقيق بذلك.

## ك- الشهادات المزورة

أولاً- اكتشفت محافظة بغداد (٢٢) شهادة مزورة خلال سنة/٢٠١٠ مقدمة من قبل موظفيها ولم تتخذ المحافظة الإجراءات اللازمة بشأن إحالتهم إلى القضاء وتضمينهم بمبالغ الرواتب المستلمة بدون وجه حق، ومازال العديد من مقدمي الشهادات الدراسية المزورة

اسم المشروع	مبلغ الإحالة الأولي/ مليون دينار	كتاب الإحالة الأولي	الشركة التي أحيل العمل عليها	مبلغ الإحالة الثانية/ مليون دينار	كتاب الإحالة الثانية/ مليون دينار	الشركة التي أحيل العمل عليها	المباشرة
تخطيط شوارع/حلة/٣٠٩ بعقوبة	١١١٥	في ١٩٢٧/٢٠/٢٠١٠	نور السن	١٢٢٥	في ٤٧٩٦/٢٠١١/١٥	التحرير	٢٠١١/٧/٤
تخطيط شوارع الحي العسكري/بني سعد	٤٥٧	في ١٩٢٤/٢٠/٢٠١٠	٥٥٣	في ٤٧٩٧/٢٠١١/٣/١٥	٩٩٣	الغدير للمقاولات	٢٠١١/٧/١٣

يمارسون أعمالهم اليومية في المحافظة، إضافة إلى عزل مجموعة من الموظفين الذين قدموا شهادات مزورة عند تعيينهم إلا انه لم يجر تضمينهم بمبالغ الرواتب التي تسلموها دون استحقاق.

ثانياً- محاسبة نيوى (٧) موظفين قدموا شهادات مزورة عند التعيين في بلدية الموصل بدلاً من إصنائهم عنها واسترداد المبالغ المصروفة لهم خلافاً للمادة (٦٢) من قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة/١٩٦٠ المعدل وكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء ذي العدد (٢٧٢٣٥) في ٢٦/١٠/٢٠٠٨ وقرار مجلس الوزراء المرقم (٢٥٠) لسنة/٢٠١٠، وقد طلب ديوان الرقابة المالية بتطبيق القرارات والتعليمات الصادرة في هذا المجال.

ثالثاً- استمرار بعض موظفي بلديات محافظة ديالى (المقدادية، جلولاء، قره تبه) بالخدمة بالرغم من إحالتهم الى التحقيق الاداري لثبوت تزوير في شهاداتهم الدراسية وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٢٥٠) لسنة/٢٠١٠، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة والمنصوص عليها في القرار اعلاه والمتضمن عزل الموظف واستحصال مبالغ الرواتب والمخصص المصروفة وإحالتة الى القضاء.

## ل- التعويضات

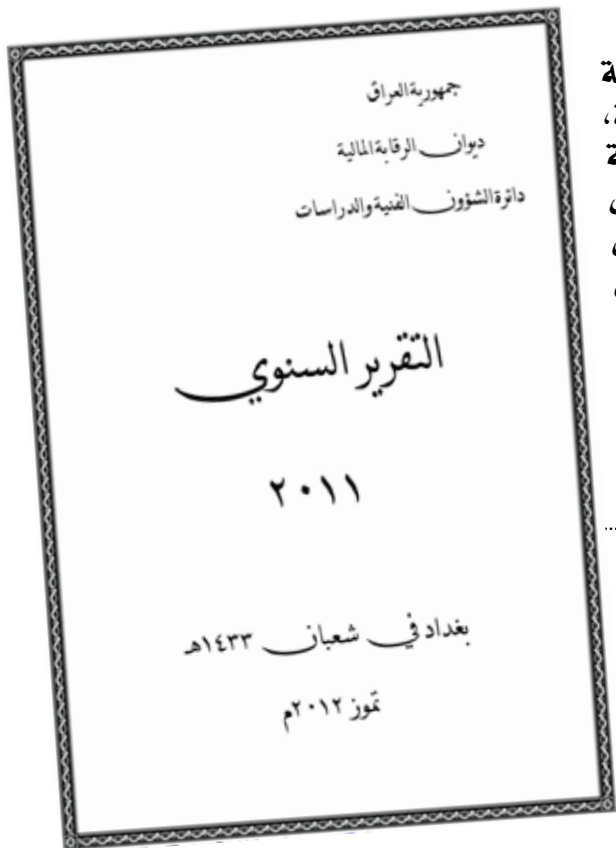
وجود أكثر من (١٣٠) معاملة مزورة في تعويضات المتضررين من العمليات العسكرية تم ترويجها في سنة/٢٠٠٩ كان مبلغها بحدود (٢٦٦) مليون دينار (مائتين وستة وستين مليون دينار) ولم تقم محافظة صلاح الدين باتخاذ أي اجراء بصد المذورين واسترداد المبالغ المصروفة لهم وإحالتهم الى القضاء وبالرغم من ورود تاييد من دائرة صحة صلاح الدين في عام/٢٠١٠ يؤكد ان تلك المعاملات مزورة، مما يتطلب ضرورة اجراء التحقيق بما ورد اعلاه وابلغ ديوان الرقابة المالية عن أي مخالفة أو إساءة للمال العام وإحالة المذورين للقضاء واسترداد المبالغ المصروفة لهم.

## م- العقود

أولاً- تدني نسبتي الانجاز الفني والمالي لبعض

رقم العمل	الشركة المنفذة	رقم العقد وتاريخه	نسبة الأجزاء المالية	نسبة الأجزاء الفنية	نسبة المدّة التعاقدية
محافظة	حور العين المتحدة (عراقية الجنسية)	١٠٢ في ٢٢/٥/٢٠١١	صفر	٢٧	٥٣
المثنى	ألم المدينة الحديثة للمقاولات العامة المحدودة	١٠٣ في ٢٣/٥/٢٠١١	صفر	٢٢	٥٤
محافظة	ألم المدينة الحديثة للمقاولات العامة المحدودة	١٢٥ في ١٦/١/٢٠١١	١١	٣٥	٨١٪
محافظة	دنيا التبارك للمقاولات العامة المحدودة	١٢٦ في ١٦/١/٢٠١١	صفر	صفر	—
محافظة	علوم الطاقة للمقاولات العامة المحدودة	١٢٦ في ٢١/٥/٢٠١١	صفر	٤٢	٥٥
محافظة	هندسة الأميرات للمقاولات العامة المحدودة	١١٦ في ٥/٣/٢٠١١	صفر	١٥	٥٣
محافظة	جنت الوجود للمقاولات المحدودة	١١٧ في ٢١/٥/٢٠١١	صفر	١٣	٥١
محافظة	شركتي خطوط الاعمار ونسبم المرواح للمقاولات	٢٠١/١/٢٢/٨	٣١	٣٥	٨٣

اسم المشروع	اسم الشركة	مدة العقد/ يوم	المدد الإضافية/ يوم	تاريخ المباشرة	تاريخ الأجزاء بموجب المدّة التعاقدية والمدد الإضافية	نسبة الأجزاء
إنشاء ساحات وقوف للسيارات وعدد (١) مقبرة وادي السلام	بروج السماء	٤٨١	١٠٥	٢٥/٩/٢٠١٠	٢٧/٤/٢٠١١	٥٥ ٤٢
إنشاء مجاميع صحية بجانب ساحات وقوف للسيارات عدد (١) في مقبرة وادي السلام	الغدير للمقاولات	٩٩٣	١٥٠	١٠/١١/٢٠١٠	١٧/٤/٢٠١١	٣٥ ٣٥



لا ستفاد

من مدة الانجاز وكفاءة التنفيذ.

(٢) عدم قيام المحافظة بسحب العمل من شركة هوت كوم اللبنانية للمقاولات العامة المحدودة المنفذة لمشروع صيانة مجمعات في (الأقضية والنواحي، القرنة، شط العرب، ابي النصب، عز الدين سليم، القائم) بالعقد المرقم (١٤٢) في ٣٠/١٢/٢٠١٠ بسبب تلكؤها في تنفيذ الالتزام حيث بلغت نسبة الانجاز الفني (٪) لغاية ٧/٤/٢٠١١ على الرغم من مضي مدة (٥) اشهر على تاريخ المباشرة التي تمثل (٥٠٪) من مدة العقد وتنفيذها اعمال غير مطابقة للمواصفات وحالة العمل من الباطن لمقاولين ثانويين دون موافقة الطرف الاول خلافاً للقررات (٢٠١٧،١٦) من العقد، علماً ان الشركة لم تتبأشر العمل في مواقع (الدير، النصر، عز الدين، سليم، نهر العز، المزرة، الجاسم، أبو غريب، ابو كتياب) لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي رغم قيام مديرية العقود بتوجيه العديد من كتب التنبيه والإنذار للشركة، وقد طلب ديوان الرقابة المالية بتشكيل لجنة للتحقيق في أسباب عدم سحب العمل من الشركة المنفذة وتحملها التبعات المترتبة على إحلالها بالتراتبية التعاقدية.

(٣) العقود المرقمة (٣٨،٣٦،٣٥) في ٣٠/١٢/٢٠١٠ لصالح المحافظة المبرمة مع شركات (إصرار العراق الهندسية) (شركة صفاء المجد) (شركتي الديوان الهندسية وفاتح الخير) على التوالي بمبلغ (٣٥٩٢) مليون دينار (ثلاثة مليارات وخمسة وأربعين مليون دينار)، لبناء ثلاث مدارس والممول من برنامج الواردات الإضافية لسنة/٢٠١٠ (مشروع البيروولار) والتي تم تدويرها على سنة/٢٠١١ ولدينا بصيغة ما يلي:

(أ) عدم تغطية منشأ معظم المواد (المطلوب تجهيزها لتنفيذ المشاريع) في جداول الكميات المسعرة وبالتالي ترك حرية الاختيار للجهات المنفذة بدلاً من جهة التعاقد مما يؤدي الى اضعاف المبدأ القانوني لها في حال قيام الشركات بتجهيز مواد ذات مواصفات رديئة، مما يتسبب الى عدم بدل العناية المطلوبة عند إعداد جداول الكميات المسعرة من قبل الجهات المستفيدة، مما يتطلب تحديد منشأ جميع المواد المدرجة بجداول الكميات مستقبلاً لضمان حقوق الجهة المستفيدة.

(ب) تأخر جهة التعاقد في تسليم مواقع العمل الى الشركات المنفذة مما أدى الى تأخرها في المباشرة بالتنفيذ، حيث بلغت مدة التأخير للعقود المذكورة (٥٢،١٩٥،٦٧) يوم على التوالي، وقد طلب ديوان الرقابة المالية ضرورة التحقيق في الموضوع ومحاسبة المقصرين.

(ج) تم حذف بعض فقرات العقود (٣٥) و(٣٨) الواردة في جدول الكميات المسعر للمشروعين واستحدثت أخرى ومنح مدد اضافية، وذلك استناداً الى طلب المدير العام للمقاولات المنفذين، مما يؤثر خلافاً جسيماً في إجراءات العمل المتبعة من قبل الجهة المستفيدة وجهة التعاقد ومخالفة للمادة (٣-أولاً ز-د) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨، وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء التحقيق للعقود المذكورين اعلاه ومحاسبة المقصرين.

(٤) حالة العقد المرقمين (٧٩) في ٢٥/١٠/٢٠١٠ الخاص باستبدال خزان تجميع الماء الصافي في مجمعات ماء الهارثة و(٧٨) في ١٤/١٠/٢٠١٠ الخاص بتجهيز مواد احتياطية لغرض صيانة الشبكة الكهربائية وشبكة الادارة في البصرة على شركة مجموعة القصواء الهندسية للمقاولات على الرغم من ورود اسم الشركة ف القائمة السوداء، وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء تحقيق بأسباب الاحالة رغم ورود اسم الشركة في القائمة السوداء. رابعاً- العقد الخاص بمشروع (تليط طريق كركوك- تازة القديم امام البصرة بالاسفلت في ناحية تازة) والمبرم بتاريخ ٢٧/١/٢٠١١ والمحال من مديرية بلديات كركوك الى شركة داقوق للمقاولات (عراقية الجنسية) وبمبلغ (٣٣٢) مليون دينار (ثلاثمائة واثنين وخمسين مليون دينار)، والمحسوب على تخصيصات اعمار تازة حيث لوحظ وجود عطاء أقل من عطاء الشركة التي تمت الاحالة اليها حيث ان شركة (سامي الدولية) قدت عطاء بمبلغ (٣٢٠) مليون دينار (ثلاثمائة وعشرين مليون دينار) ومستوفية لكافة الشروط كما ورد في هامش قسم العقود واعتراض لجنة تدقيق الاحالات في المحافظة عدة مرات على الاحالة الا ان مديرية بلديات كركوك وافقت لجنة تدقيق الاحالات على قرار التوصية بالاحالة على ان تتحمل الدائرة كافة التبعات القانونية، مما يتطلب تشكيل لجنة تحقيقية للنظر في اسباب احالة المشروع الى الشركة المذكورة.



# محاولات كردية لحل الأزمة التي يمر بها العراق

□ السليمانية/ المدى

تألف من برهم صالح نائب أمين عام الاتحاد وفاضل ميراني سكرتير الحزب الديمقراطي من أجل حلحلة الأوضاع والبحث عن مخرج للأزمة السياسية، مضيفاً بأن مرض الرئيس طالباني المفاجئ أوقف تلك المشاورات. وأضاف جندياني "اتفقنا مع الإخوة في الديمقراطي على إدامة مساعينا خاصة أن الوضع الحالي متفجر ويحتاج إلى تحركات سريعة، ولذلك سيدأ رئيس الإقليم مشاوراته مع قادة الأحزاب الكردستانية، وسيعقد اجتماعاً موسعاً يضم كل الأطراف الكردستانية بغية الدفع نحو الشروع بمحادثات جدية مع التحالف الوطني للتحرك باتجاه معالجة وإنهاء الأزمة الحالية في العراق"، مشيراً إلى أن الوضع الحالي لم يعد قابلاً للاحتمال مع التداعيات الخطيرة التي تنعكس عن تلك الأزمة المستفحلة".

كشف المتحدث الرسمي باسم المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني أزيد جندياني عن اتفاق بين الإتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، على إدامة المساعي التي بدأها رئيس الجمهورية جلال طالباني لحلحلة الأوضاع والبحث عن مخرج للأزمة السياسية الراهنة في البلاد، مشيراً إلى أن الأطراف الكردستانية ستعقد اجتماعاً لصياغة الموقف النهائي من الأزمة الحالية والشروع في محادثات مع التحالف الوطني. وأوضح جندياني في تصريحاته أن الرئيس طالباني كان قد بدأ قبل تعرضه للانتكاسة الصحية الأخيرة مشاوراته المتعددة الأطراف مع معظم القيادات والكتل العراقية ومعه وفد كردي رفيع المستوى



## صحافة كردستان

■ نشرة صحيفة "وار" اليومية التي تصدر في محافظة دهوك حول الخطاب الذي القاه رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ونقلت عنه قوله "سنسعى الى فتح معبر جديد في منطقة فيشخابور مع سوريا وذلك لتوصيل الامدادات والمعونات الإنسانية الى المواطنين السوريين في الطرف الآخر"، وتضيف الصحيفة قوله "كنا قد عزمنا العقد على فتح معبر آخر مع سوريا في منطقة فيشخابور وكان من ضمن برنامج حكومة إقليم كردستان لكن كان المشروع يجابه بعراقيل اما من طرف دمشق أو من الطرف بغداد".

وتنقل الصحيفة في خبر آخر أن مديرية الرقابة التجارية في دهوك قد قامت خلال العام الماضي بخلق ٥٣ محلا تجاريا وقامت بتغريم ٥٦٧ محلا آخر بغرامات مالية إضافة الى إحالة أربعة أشخاص آخرين الى المحاكم للتجاوزات التي كانوا يقومون بها.

■ وتنقل صحيفة "جاودير" التي تصدر في السليمانية عن جعفر ايشك نائب القنصل التركي في اربيل قوله ان بلاده ترغب في استقرار النظام الاقتصادي في إقليم كردستان العراق. وأضاف ايشك ان الحدود بين الإقليم وتركيا تشهد يوميا عبور أكثر من ١٨٠٠ شاحنة، وان هناك نية انشاء جسر ثالث على الخابور من اجل احتواء حركة العبور الضخمة في المنطقة الحدودية. وأشار نائب القنصل الى ان هناك مشروعاً لمد خط للسكك الحديدية بين تركيا وإقليم كردستان يجري دراسته.

■ في حين نقلت صحيفة "افرو" اليومية ان محافظة دهوك تشهد منذ ايام موجة لسقوط الأمطار والثلوج، و نقلت الصحيفة أن ستة من الأشخاص قد احتجزوا في منطقة بالقرب من جبل كاره لكن سيارات مديرية الطرق والسود قامت بفتح الطرق عن طريق الفرق التي شكلت لهذا الغرض واستطاعت أن تفتتح الطريق لهم في وقت متأخر من الليل.

■ أما صحيفة "هاولاتي" فقد كتبت أن إيران تنوي مناقشة مسألة الحدود مع العراق، وأضافت ان وفدا رفيع المستوى من الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيصل إلى بغداد للتباحث مع المسؤولين في مسألة الحدود مع بلادهم وان الكرد سيشاركون في هذه المباحثات ضمن الوفد العراقي. وأضافت الصحيفة ان الوفد يتألف من مسؤولين في الخارجية والداخلية وحرس الحدود، ونقلت الصحيفة عن قائد اللواء الثالث لحرس الحدود في السليمانية العميد احمد دسكري الذي سيشارك في الاجتماع قوله ان هذه الاجتماعات تجري كل عام من اجل التباحث في الأوضاع على الحدود بين البلدين وان إيران تخشى من ان تتأزم الأوضاع في العراق مما ينقل الأزمة إلى حدودها معه.

## عماد احمد : سنجد من ظاهرة الروتين في الوزارات



□ أربيل/ المدى

ثم تحدث عماد احمد عن خطة عمل حكومة إقليم كردستان الجديدة لعام ٢٠١٣ بالشكل الذي يعكس خدمة المواطنين ويكون بمثابة إجابة لطموحهم وتطلعاتهم، وبهذا الخصوص أعلن: "يجب الحد من ظاهرة الروتين في الوزارات وجميع المؤسسات الحكومية ويجب تسهيل معاملات المواطنين وأيضا يجب الرد على أي كتاب يصل إلى مجلس الوزراء في وقته المحدد". كما أضاف "أنتم بمثابة جسر بين مجلس الوزراء وجميع الوزارات والمؤسسات الأخرى وتنفيذ المهام واجب على عاتقكم، وتحسين التنظيم في تنفيذ المهام والواجبات سيكون على أساس التكريم والمعاقبة على أساس (الشخص المناسب في المكان المناسب) لأن إستراتيجية الحكومة هي الاهتمام بمطالب الناس وتنفيذ المشاريع الخدمية لهم.

عقد عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، اجتماعاً مع منتسبي رئاسة مجلس الوزراء، وذلك لوضع برنامج عمل للعام الجديد لتحسين الخدمات للمواطنين بالإضافة إلى تحسين أداء المؤسسات الحكومية، وأوعز إلى منتسبي رئاسة مجلس الوزراء بخدمة المواطنين بشكل أفضل. وخلال اللقاء الذي حضره كل من رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وسكرتير مجلس الوزراء، تحدث عماد أحمد عن سياسة وأولويات حكومة الإقليم والتي تتضمن الاهتمام بشكل افضل بمطالب واحتياجات المواطنين، وتحسين أداء المؤسسات والذي يعتبر واجبا يقع على عاتق جميع موظفي الحكومة وخاصة موظفي رئاسة مجلس الوزراء.

## نحو ١٨ ألف مهجر في دهوك قاموا بتحديث أسمائهم في سجلات الناخبين

□ دهوك/ عبد الخالق دوسكي

قاموا بزيارة هذه المراكز قد وصل الى حوالي ٨ آلاف مهجر وكنا قد فتحنا في محافظة دهوك ١٢ مركزا لتسجيل خاصا بالمهجرين لتحديث بياناتهم". وبين الدوسكي أنهم قاموا خلال الفترة المنصرمة بفتح باب تسجيل وكلاء الكيانات السياسية لدينا وبحسب قوله فان "عدد وكلاء الكيانات السياسية الذين تم تسجيلهم في دهوك قد وصل الى ١١٤ وكلاء لكيانات سياسية مختلفة". وأضاف الدوسكي "أنا قمنا بفتح باب تسجيل مراقبي منظمات المجتمع المدني وتم

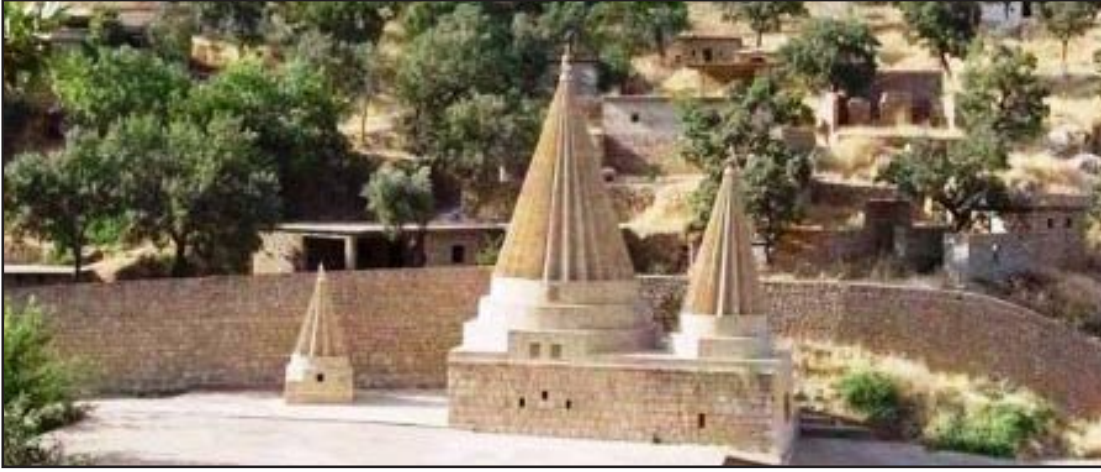
تسجيل ٢٠ مراقبا لحد الآن بالإضافة الى أننا قمنا بإصدار باجات لصحفيين وإعلاميين سيتم اعتمادهم لتغطية الانتخابات وقد بلغ عدد هذه الباجات ١٢٤ باجا". يذكر أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق قد فتحت مركزا لتسجيل الناخبين المهجرين في محافظات إقليم كردستان ومحافظة كركوك لتحديث بياناتهم والتسجيل للتصويت الغيابي للمهجرين وتستمر فترة تحديث السجلات لغاية السابع من كانون الثاني الجاري.

## تفاؤل بقرب إنجاز قانون الأحوال الشخصية الإيزيدية

□ أربيل/ سالي جودت

صرح مدير عام الشؤون الإيزيدية خيري بوزاني عن بدء مناقشات مسودة قانون الأحوال الشخصية الإيزيدية. وأضاف بوزاني: عقد في أمانة الشعبية القانونية لمجلس وزراء إقليم كردستان الاجتماع الاول وبشكل رسمي بين مدير عام شؤون الإيزيدية السيد خيري بوزاني والشعبة اعلاه لوضع للمسائل الاخيرة لمسودة قانون الأحوال الشخصية الإيزيدية والذي سوف تليه جلسات أخرى عديدة وحال الانتهاء منه سوف يقدم بصيغة قانون نهائي الى برلمان

كردستان للمصادقة عليه وليصبح قانونا. يندر أن مسودة قانون الأحوال الشخصية الإيزيدية كان قد تم تقديمه من قبل المجلس الروحاني الإيزيدي الأعلى بعدما شكل لجنة خاصة من القانونيين وتم تقديمه الى المديرية العامة لشؤون الإيزيدية والتي بدوها قدمته الى رئاسة الوزراء عن طريق وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. هنا نود أن نؤكد بأن قانون الأحوال الشخصية في طريقه الى الانجاز والمصادقة عليه قريبا واني متفائل جدا بتفعيل هذا القانون والوصول الى الانجاز النهائي.





**جمهورية العراق**  
**هيئة الإعلام والاتصالات**  
COMMUNICATIONS & MEDIA COMMISSION

**تتقدم إدارة هيئة الإعلام والاتصالات**  
**بأسمى أمنياتها ودعائها بالشفاء العاجل والصحة الدائمة لفخامة**  
**رئيس الجمهورية**  
**الأستاذ جلال الطالباني**

**سائلين الباري عز وجل ان يمن عليه بالعمرمديد لمواصلة دوره الريادي**  
**في تحرير العراق من قبضة الديكتاتورية واعادة بناء مؤسساته من خلال رعايته للدستور**  
**ودوره في إطفاء المشكلات عن وجه عراقنا الحبيب**  
**هيئة الإعلام والاتصالات**



## سائقو المسافرين يتظاهرون احتجاجاً على تولي الطيران المدني مهامهم

□ بغداد / المدى برس



نقل المسافرين. يذكر أيضاً أن الكثير من المسافرين عبر مطار بغداد الدولي، اشتكوا مراراً من سائقي سيارات الأجرة العاملين على خط المطار، مبيّنين أنهم غالباً ما كانوا يفرضون على المسافرين مبالغ إضافية عن تلك المقررة رسمياً، يدعوى أنها كاملة برغم أنهم يقلون أكثر من راكب (قد يصل العدد إلى ثلاثة أو أربعة) خلال الرحلة الواحدة. وتعتمد الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، التابعة لوزارة النقل، نظام التمويل الذاتي، وتعرض أسطولها البري من الحافلات إلى عمليات سلب ونهب بعد سنة ٢٠٠٣، مما اضطرها إلى تجديده وشراء حافلات جديدة لمعاودة نشاطها.

الدائرة مع المطار"، بحسب تعبيره. وكانت وزارة النقل قد أعلنت في ٢٧ من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم، عن قيام المنشأة العامة للطيران المدني بنقل المسافرين من مطار بغداد الدولي إلى ساحة عباس بن فرناس وبالعكس مجاناً، على أن تتحمل المنشأة وشركة الخطوط الجوية العراقية أجور النقل، وعزت الوزارة قرارها إلى كثرة الشكاوى على منتسبي شركة نقل المسافرين والوفود العاملين في المطارات، ونقل بيان الكابتن ناصر حسين بندر، قوله إن العمل بأربع حافلات نقل حديثة وأربع سيارات تابعة لوزارة النقل، وتعرض أسطولها البري من الحافلات إلى عمليات سلب ونهب بعد سنة ٢٠٠٣، مما اضطرها إلى تجديده وشراء حافلات جديدة لمعاودة نشاطها.

في الشركة العامة لنقل الوفود قدموا العديد من التوضيحات في السنوات التي تلت عام ٢٠٠٤، بعد أن كانت منطقة المطار شديدة الخطورة"، مبيّناً أن "السوق قدموا خلال تلك المدة أكثر من ٥٠ شهيداً و ٤٠ جريحاً و ٧٠ موقفاً ما يزالون يعانون هم وعوائلهم من الفقر". وناشد السائق قاسم كويش صالح "وزير النقل هادي العامري النظر في إرجاع السوق إلى عملهم وإعطائهم كامل حقوقهم وتحويلهم من التمويل الذاتي إلى المركزي أسوة بسوق باقي الولايات"، لافتاً إلى أن "الراتب الذي كان يتسلمه السائق هو ٣٥٠ ألف دينار فقط". وأكد صالح أن "قرار وزارة النقل اتخذ بصورة مفاجئة وجائرة بإلغاء عقد

بحجة وجود مسيئين يقومون باستغلال المواطنين"، مشيراً إلى أن "الوزارة هيأت باصات تنقل المسافرين مجاناً، لكنها رديئة ولا تصلح أن تكون واجهة نقل للوفود والمسافرين". من جانبه قال السائق قاسم كويش صالح (٣٠ سنة)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "السوق التابعين للشركة يعملون فيها منذ أكثر من ٢٠ سنة وكانوا يقومون بإيصال المسافرين في السيارات الكبيرة بـ ١٠ آلاف دينار من الصالة إلى نقطة التقطيش في المطار، وبـ ٧٥ ألف دينار لإيصال المسافرين إلى مساكنهم، في حين تكون تكلفة السيارة الصغيرة ٣٠ ألف دينار لإيصال المسافرين إلى مناطق سكنهم في بغداد". وأوضح صالح، أن "السوق الذين عملوا

تظاهر العشرات من سواق الشركة العامة لنقل المسافرين، أمام وزارة النقل، منددين بقرار الوزارة القاضي بتولي المنشأة العامة للطيران المدني نقل المسافرين من مطار بغداد الدولي مجاناً بدلاً منهم، وفي حين اعتبروا ذلك القرار "جائراً" بحقهم، طالبوا بتحويلهم إلى التمويل المركزي أسوة بسوق باقي الولايات. وقال السائق في الشركة راجح عبد الأمير جبر (٤٥ سنة) في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة قامت بإيقافنا عن العمل بعد أن كنا نعمل بالمطار لنقل الوفود والمسافرين والمشاركين في المؤتمرات إلى جانب قيامنا بنقل زوار الأربعينية بأجور تحددها الشركة". وأضاف جبر، أن "الوزارة قامت بإخراجنا من العمل كسواق في المطار

## نص ردن

■ علاء حسن



## قائدهم المؤسس

التمسك بالقاءد المؤسس لا يخدم مصالحنا لأنه تخلى عن أهداف "جماعتنا" وتوجه نحو مصالحه الخاصة، وترك الأمر بيد الزعاطيط فضاعت المبادئ، وأصبحنا نحن سواق "السئوتات" تحت رحمة رجال المرور والبلدية والشرطة المحلية.

هذا الحديث ورد أثناء عقد اجتماع طارئ لأصحاب المهنة في كهوة عبود "في التعشخانة بمنطقة الكاظمية لتدريس العقبات التي تواجه أصحاب السئوتات، ولا سيما أنهم سلموا أمرهم بيد كبيرهم، وأطلقوا عليه لقب "القاءد المؤسس" ليفتح الجهات المعنية لتسهيل مهام عملهم في نقل الركاب والبضائع داخل أحياء المنطقة المغلقة بوجه المركبات العامة والخاصة، باستثناء من يحمل أصحابها تراخيص من أمر اللواء المكلف بأمن المدينة.

أصحاب السئوتات قرروا خلال الاجتماع اجئثاً "قائدهم المؤسس" وكل من يتعاون معه، من أصحاب المهنة مع التشديد على ذكر القاءد بالاسم واللقب والأوصاف والعلامات الفارقة لإبعاد اللبس والمقارنة مع اجئثات آخر، بدأ يهدد مستقبل العملية السياسية، وهم ليست لديهم علاقة بإجراءات الاجئثات من قريب أو بعيد، وما يعينهم من هذا الأمر أو غيره ضمان ممارسة أعمالهم بشكل سلس وانسيابي لتوفير أفضل الخدمات للرايّن. قبل أن ينفض الاجتماع طلب عبود صاحب الكهوة السماح له ببدخلة مناشداً الحضور الكف عن إطلاق تسمية القاءد المؤسس على من تصدى لمسؤولية الدفاع عن أصحاب السئوتات، لإعتقاده بأن هذا الوصف وفي ظل الأجواء الحالية، يمكن أن يعرضه للاعتقال واستجواب من قبل الأجهزة الأمنية، ومفردة المؤسس وحدها تثير الشبهات وتفتح احتمالات استجوابه عن علاقته بمسؤولين سابقين، وقياديين في حزب محظور أعلن رفضه العملية السياسية، ويمكن أن تمتد الأسئلة لتطول بقية سواق السئوتات، وأنهى عبود مناشدته بمخاطبة عمال المهنة: "جيب سيت جايات للجماعة".

بعد شرب الجاي على حساب عبود وضع المجتمعون مناشدته بنظر الاعتبار، وبعضهم أبدى ندمه الشديد على إطلاق تسمية القاءد المؤسس على كبيرهم المتهم بنظرهم بالتخلي عن السعي لتحقيق مصالحهم، فقرروا تشكيل لجنة والتوجه إلى مقر اللواء بموكب يضم عشرات السئوتات للقاء المسؤول وإخباره أن قائدهم المؤسس العبد ما يكون عن أي نشاط سياسي، وأنه حتى هذه اللحظة لم يراجح لتجديد سجله الانتخابي، ويسكن في منزل مودج، بعد أن تعرض للهجر من منطقة سكنه في التاجي شمالي العاصمة، ولا يمتلك بطاقتي سكن، وتوطينية، ويشقى الخوض في أي حديث سياسي، بعد أن عجز عن الحصول على منحة المهجرين لفقائه الوثائق الثبوتية: هوية الأحوال المدنية، وشهادة الجنسية.

استبشر عبود خيراً بتغهم أصحاب السئوتات مناشدته وأمر لهم بسيت جايات آخر، واقنع أصحاب السئوتات أن قائدهم المؤسس لا يستحق هذه التسمية لأنه تفوق عليهم بحجم معاناته الكبيرة، وقرروا إصدار بيان عاجل يحمل توقيعهم يمنع ملاحقته أو اعتقاله ودعوة الجهات الرسمية للإسراع بترويج معاملة حصول القاءد المؤسس على بدل ضائع لوثاقته الثبوتية.

في المشهد السياسي العراقي هناك من يصير على التمسك بقائده المؤسس من دون مراعاة خطورة موقفه، وخصوصاً انه مشدود إلى الماضي، ويغطاء الديمقراطية يسعي لقب الطاوله على الشركاء ثم الإطاحة بالنظام السياسي، وهذا النموذج يبعج جيداً أن قائده المؤسس، لا يجيد قيادة السئوتة.

## البلديات والأشغال: البلاد ستشهد فيضانات جديدة في الأمطار المقبلة. . ونعتذر مقدماً

أكدت وزارة البلديات والأشغال العامة، الحاجة إلى حلول آتية لتصريف مياه الأمطار، وفيما لفتت إلى تنفيذ مشاريع استراتيجية في مجال الماء والمجاري، أبدت اعتذارها عن التقصير الحاصل في تصريف مياه الأمطار وعدم قدرتها على مواجهة أي موجة أمطار قادمة بسبب تهالك شبكات المجاري الحالية.



□ بغداد / المدى برس

وقال وزير البلديات عادل مهودر في كلمة بمناسبة المؤتمر الثالث لمدراء دوائر المجاري في المحافظات والمهندسين المقيمين في المشاريع في مقر الوزارة ببغداد وحضرته (المدى برس) "ادعو الدوائر البلدية لإيجاد حلول آتية لتصريف مياه الأمطار حتى وان كلفت مبالغ مالية كبيرة لتصريف المياه إلى اقرب بزل أو نهر". وأضاف مهودر "أبدي اعتذاري للشعب العراقي عن القصور في عملنا وان الاعتراف بالمشكلة يستلزم حلولاً سريعة لها والاعتذار وحده غير كاف".

أكد مهودر أن "العراق سيشهد نفس موجة الفيضانات التي شهدتها المحافظات أخيراً إذا هطلت أمطار مشابهة لتلك في يوم ٢٥ كانون الأول من العام الماضي بسبب عدم القدرة على مواجهة الكم الهائل من المياه مع تهالك شبكات المجاري".

وخاطب وزير البلديات مدراء دوائر المجاري والمهندسين المقيمين بالقول "أريد منكم شعارات ووصفا للمشكلة بل أريد منكم حلولاً للمشاكل". داعياً المحافظين ومجالس المحافظات إلى "عدم التدخل في عمل دوائر المهندسين المقدم في المحافظات، مهدداً في الوقت ذاته "بمقابلة أو إعفاء كل مهندس مقيم يخضع لتوجيهات المحافظين أو مجالس المحافظات".

وإنما ما تعلن المحافظات عن معاقبة أو إعفاء شركات محلية متخصصة في المجال الخدمي بسبب (التكؤات) في العمل أو بسبب حالات الفساد الإداري والمالي كان آخرها إعلان إدارة محافظة واسط، في ٧ كانون الثاني ٢٠١٣، عن إدراج ٢٧ شركة محلية في المجالات الخدمية في القائمة السوداء خلال العام الماضي ومنعها من تنفيذ المشاريع الجديدة بالمحافظة والدرجة ضمن خطة عام ٢٠١٣ بسبب تكؤات في العمل كونها لم تلتزم بالوصف الفنية للمشاريع الحالية إليها رغم ما أعطي لها من وقت إضافي يكفي للإنجاز".

وأظهرت موجة الأمطار التي هطلت على بغداد والمحافظات، في ٢٥ كانون الأول



بعض المناطق. وأدى التقصير الحكومي في توفير الخدمات إلى خروج المواطنين في تظاهرات في عدد من المحافظات من بينها بغداد، لم تحقق نتائج تذكر علي الرغم من تأكيد الحكومة أنها تبذل جهوداً في هذا الاتجاه.

وطالبت لجنة الزهامة البرلمانية، في ٣١ كانون الأول ٢٠١٢، الحكومة ومجلس النواب بتغيير الوكيل البلدي لأمانة بغداد نعيم جعوب والكادر المتقدم فيها، فيما لفتت أن مجلس النواب يدعم طلب مجلس محافظة بغداد بإقالته.

كما دعا القيادي عن ائتلاف دولة القانون حسن السندي في ٣٠ كانون الأول ٢٠١٢، رئيس الوزراء نوري المالكي إلى عرض وزراء الوزارات الخدمية على البرلمان

## البصرة تعلن عن مدينة "النخيل" بـ 100 ألف وحدة سكنية

□ البصرة / المدى برس

على مساحة ١٠٠ كم ٢ هي ليست مدينة سكنية فقط بل هي مدينة صناعية وترفيهية وسياحية وهو سبب اختيار مكانها على خور عبد الله لتكون على شاكلة مدينة فينيسيا أو إحدى مدن الشارقة".

من جانبه قال ممثل شركة ديوان الإعمار المصممة للمشروع محمد الأسم، خلال الاحتفال، إن "مدة إنجاز التصميمات الأساسية للمدينة ستستغرق عاماً واحداً، بكلفة خمسة مليارات و ٣٦٠ مليون دينار"، مشيراً إلى أن "الشركة قامت بوضع تصاميم لبناء ١٢٠٠ وحدة سكنية كخطوة أولى".

يذكر أن محافظة البصرة تشهد منذ نحو عقدين أزمة سكن تفاقت كثيراً في الأعوام القليلة الماضية جراء النمو السكاني الكبير وتزايد وتيرة الهجرة إليها من المحافظات الجنوبية الأخرى، ما أدى إلى ارتفاع أسعار البيوت وقطع الأراضي السكنية بشكل كبير، حيث بات من المعتذر على المواطنين ذوي الدخل المتوسط شراء بيوت أو قطع أراض تقع ضمن الحدود الإدارية لمركز المحافظة، كما قامت آلاف الفقيرة بالاستحواذ على أراض تعود ملكيتها إلى الدولة بعيد العام (٢٠٠٣)، وانتشأت عليها دوراً بسيطة باستخدام مواد بناء بدائية، شكلت في ما بعد ظاهرة السكن العشوائي التي طالت معظم مناطق البصرة، وأسفرت عن نشوء أحياء سكنية لا يتضمّنهما التصميم الأساس للمدينة.

أعلن محافظ البصرة خلف عبد الصمد، أن مدينة النخيل المزمع إقامتها غربي البصرة، ستضم أكثر من ١٠٠ ألف وحدة سكنية، وفي حين أكد أن المدينة الجديدة ستستوعب مليون شخص للسكن فيها، كشف أن المحافظة بحاجة لنحو ٣٠٠ ألف وحدة سكنية جديدة. وقال عبد الصمد، في كلمة له خلال حفل وضع حجر الأساس لمدينة النخيل على شواطئ خور عبد الله، وحضرته (المدى برس) إن "الحل الأمثل لأزمة السكن هو بناء مجمعات سكنية وهو ما نسعى إليه من خلال بناء مدينة النخيل التي ستضم أكثر من ١٠٠ ألف وحدة سكنية بكامل مرافقاتها المدنية والسياحية والتعليمية والصحية"، مبيّناً أن "المدينة سيسكنها نحو مليون شخص". وأضاف عبد الصمد، أن "التقديرات الأولية من متخصصين بجامعة البصرة تشير إلى أن المحافظة تحتاج إلى ٣٠٠ الف وحدة سكنية لذلك كان التفكير بإنشاء مدينة النخيل هو الطريق لحل الأزمة"، مشيراً إلى أن "المحافظة تسعى إلى بناء ثلاث مدن على هذه الشاكلة بإدخالها في شط العرب والثانية إلى الجانب الغربي من شط البصرة ومدينة جديدة على حدود البصرة مع محافظة ذي قار". وتابع المحافظ، "أن مدينة النخيل التي تمتد

## 353 موافقة بيئية لأنشطة صناعية وخدمية في بغداد والأنبار وديالى

□ بغداد / المدى

إضافة إلى أفران وحقول ومعامل لمعرفة مدى مطابقتها التعليمات والشروط البيئية من أجل منحها الموافقات البيئية اللازمة"، مشيراً إلى أن "الهدف منها هو تحسين المستوى البيئي في العراق". وأضاف الحسون أن "الوزارة منحت ٣٥٣ موافقة بيئية لاختلاف الأنشطة الصناعية والخدمية في محافظات بغداد والأنبار وديالى خلال شهر كانون الأول بعد إجراء الكشوفات الميدانية على هذه الأنشطة من قبل الفرق الرقابية التابعة لدائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الوسط"، مبيّناً

أعلنت وزارة البيئة، عن منح ٣٥٠ موافقة بيئية لأنشطة صناعية وخدمية في ثلاث محافظات خلال كانون الأول الماضي، مشيرة إلى أنها رفضت مشروعين في بغداد لعدم مطابقتها الشروط المطلوبة. وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي أمير علي الحسون في بيان صدر أمس الثلاثاء، وتلقت "المدى" نسخة منه، إن الفرق التشوفات الميدانية على هذه الأنشطة من قبل الفرق الرقابية التابعة للوزارة أجرت كشوفات موقعية على مختلف الأنشطة الصناعية والخدمية،

لسايلتهم، مشيراً إلى أن الوزارات الخدمية تقدم تبريرات "واهية" عن التقصير في ملف الخدمات، في حين أكد محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق، في ٣٠ كانون الأول ٢٠١٢، عن تخصيص ١٠٠ مليار دينار لتعويض المتضررين من الأمطار التي شهدتها العاصمة بغداد، مشيراً إلى تشكيل لجان لحصر الخسائر والعمل على تعويض المتضررين. وبرتت أمانة بغداد، في الأول من كانون الثاني ٢٠١٣، التقصير الحاصل في عملها بشأن كمية الأمطار التي هطلت على بغداد بلغت أكثر من ٣٦ مليون متر مكعب وهو ما يعادل ستة أضعاف الطاقة التصميمية لخطوط وشبكات المجاري المهياة لتصريف ستة ملايين متر مكعب في اليوم.

بعض المناطق. وأدى التقصير الحكومي في توفير الخدمات إلى خروج المواطنين في تظاهرات في عدد من المحافظات من بينها بغداد، لم تحقق نتائج تذكر علي الرغم من تأكيد الحكومة أنها تبذل جهوداً في هذا الاتجاه. وطالبت لجنة الزهامة البرلمانية، في ٣١ كانون الأول ٢٠١٢، الحكومة ومجلس النواب بتغيير الوكيل البلدي لأمانة بغداد نعيم جعوب والكادر المتقدم فيها، فيما لفتت أن مجلس النواب يدعم طلب مجلس محافظة بغداد بإقالته. كما دعا القيادي عن ائتلاف دولة القانون حسن السندي في ٣٠ كانون الأول ٢٠١٢، رئيس الوزراء نوري المالكي إلى عرض وزراء الوزارات الخدمية على البرلمان



## الوقود والوضع الأمني أهم الاسباب

# حمامات الموصل الشعبية مهددة بالاختفاء

□ نوزت شمدين

كان مستسلماً بوعادة طفل، لبراعة (مدلك) الحمام، الذي أماله بمختلف الاتجاهات، ومرمر برفق وغفاً حليبا على أنحاء جسده النحيل، قبل أن يسكب عليه مياه ساخنة، ويعود ليلفه بمنشفة تغليه بالكامل، فينتهي يوم الخميس بهذا الطقس الذي اعتاده منذ خمسة عقود.

الحاج ثامر، واحد من القلائل في الموصل، ممن حافظوا على وفائهم للحمامات العامة، في وقت هجر فيه معظم السكان هذه العادة القديمة، بسبب المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن سنوات غياب الأمن.

قال وهو يتبشّر بمنشفة مخططة بألوان زاهية: "الحمام المنزلي، لا يندخني الراحة التي أجدها هنا"، ثم تابع "لا أبذل أي مجهود يذكر، أنزع ثيابي فقط، ليتولى هذا الوحش باقي المهمة"، وأشار إلى رجل ضخم في عقده الرابع يدعى مجيد، يرتفع كرشه وينخفض بتناغم مع حركات ذراعيه وهي تلف زبونا آخر يتصاعد منه البخار في إحدى زوايا الحمام.

ثامر مدرس تاريخ متقاعد، يطلق على نفسه لقب ابن بطوطة المدارس، لأنه جال في الكثير منها طوال سنوات عمره الوظيفية، ليس في مدينة الموصل فحسب، وإنما في الأفضية والنواحي المحيطة بها.

"أنا ابن بطوطة الحمامات أيضاً"، قال هذا وهو يفرق فروة رأسه الأشيب بمنشفة بيضاء صغيرة: "كان في الموصل ٤٤ حماماً شعبياً، استحمتت في معظمها، كما فعل جدي وأبي، وكذلك أمي"، وأفرد أصابع كفه الأيسر، وتمتم بجزء "لم يبق منها سوى أقل من هذه"، ثم ابتسم بمرح، كاشفاً عن خراب أسنانه: "كانت هناك أيضاً حمامات للنساء، بجوار حمامات الرجال، كانت الدنيا بخير".

يجبى جارو، صاحب حمام الدواسة حيث يستحم الحاج ثامر، كان قريباً، والنقطت أذناه تفاصيل الحديث، قال بصوت غليظ، ردت صده جدران الحمام: "ستختفي الحمامات العامة بسبب الحكومة".

ثم نهض سائراً وهو يستعرض فراغ الحمام من الزبائن: "الحكومة قتلت مهنتنا، بعد أن قلصت حصتنا من النفط الأبيض إلى ٢٠٠٠ لترًا في السنة، بعد أن كانت ١٨٠٠٠ لترًا، وعندما لجأنا إلى النفط

الأسود لتشغيل (المواد)، لاحقتنا دائرة البيئة بتهمة الإضرار البيئي".

واصل جارو بعد أن جلس إلى نضد عند مدخل الحمام: "خمسين عاماً قضيتها في المهنة، لم أر كساداً فيها كما يحدث الآن، ورغم أننا رفعا الأجور من ٥٠٠، إلى ٣٥٠٠ دينار، نحن نشترى النفط الأبيض من السوق السوداء".

في هذه الأثناء، كان الحاج ثامر قد جف تماماً، واتخذ مكانه في زاوية شرب الشاي، نكر كمن يقبل صفحات كتاب قديم، أن الأعراس في مدينة الموصل، ما كانت لتكتمل دون زيارة العريس للحمام، وسط طقوس اعتاد عليها الناس جيلاً بعد جيل.

كانا يمكثان هناك طوال ساعات النهار، العريس ومعه أقرباؤه وأصدقائه، فتردد الأغاني الشعبية ومنها (ورد حاق بصوت عال)، ويسود الهرج والضحك، ولا شيء يعلو فوق ذلك سوى صوت (طاسات) الحمام، وهي تدق في الأرجاء.

وبالمقابل، يقول الحاج ثامر، كانت العروسة تحاط بالهلال، في حمام النساء الملاصق في العادة لحمام الرجال، وكانت

النسوة يستعرضن حليهن، وأمهها) الحجول)، ويمألن الحمام بأطباق الحلويات، وضجيج وثرثرة غير متناهيين، واسترسل: "كيف لا وهو حمام نسوان" موجودة في المدينة وأطرافها، ومعظم الجنود فيها كانوا من مدن عراقية أخرى، إضافة إلى أن طبيعة الحياة كانت مختلفة، على حد وصفه.

وبين الحاج ثامر، أن الموصل عرفت حمامات مشهورة جداً على مستوى العراق، كحمامات المنقوشة، والقعة، وعبيد أغا، وقره علي، والقشلة، والتك، وزرياب إلا أن أشهرها على الإطلاق، حمام العليل الذي يبعد ١٧ كيلو متراً إلى الجنوب من الموصل، بمياهها المعدنية، التي كان يقصدها المصابون بالأمراض الجلدية من أنحاء البلاد كافة، وحتى خارجها.

وعلى مسافة قريبة من ذلك الحمام، وتحديداً على نهر دجلة، هنالك عينان للمياه المعدنية، إحداها مياهها باردة يطلق عليها (فصوصة) تستخدم لعلاج أمراض الجرب والحكة والحساسية وسواها، والعين الأخرى وتسمى (زهرة)، تخرج منها مياه ساخنة، تعالج أمراضاً عديدة منها أمراض

المشمولين"، مبيناً أن "التأخير في فتح المكتب المذكور حال دون حسم تلك الطلبات وبالتالي عدم صرف التعويضات المادية المدرجة أساساً ضمن الموازنة الاتحادية".

ويخص قانون رقم (١٦) لسنة ٢٠١٠، على تعويض المواطنين المتضررين في ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة من جراء ممارسات النظام البائد التي تمت مصادرتها أو إتلافها أو تجميدها أو حجزها لأسباب سياسية أو عرقية أو مذهبية من غير ما يشمله قانون هيئة حل نزاعات الملكية العقارية رقم (٢) لسنة ٢٠٠٦.

وكان مجلس محافظة ذي قار، (يبعد مركزها

□ ذي قار / المدى برس

اتهم مجلس محافظة ذي قار، أمس الثلاثاء، وزارة المالية بالتكؤ في تعويض المتضررين من "ضحايا" سياسات النظام السابق، ودعاها إلى الإسراع باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمعالجة الموضوع وصرف المبالغ المحددة للذين صودرت أموالهم المنقولة وغير المنقولة إبان العهد السابق.

وقال عضو مجلس محافظة ذي قار، كريم يوسف الجابري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قانون ١٦ الذي شرعه البرلمان عام ٢٠١٠ لإنصاف المتضررين

من جراء سياسات النظام السابق لم يجر تطبيقه بصورة كاملة من قبل الحكومة الاتحادية متمثلة بوزارة المالية"، مشيراً إلى أن "الوزارة ما تزال ممتلكة في صرف التعويضات للسكان المحليين الذين تعرضت دورهم للهدم وصودرت أموالهم المنقولة وغير المنقولة من قبل ذلك النظام".

وأضاف الجابري، إن "وزارة المالية لم تخصص حتى الآن مكتباً خاصاً لتسيير طلبات المتضررين وحسمها بالرغم من أن الدوائر المعنية واللجان القضائية في المحافظة قامت باتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الشأن ودفقت الأضابير الخاصة

## تنسيقية الأنبار تعلن عن

### حملة شعبية لزراعة الطريق

### الدولي بأشجار الزيتون

□ الأنبار / وكالات

أطلقت اللجنة التنسيقية المشرفة على الاعتصام والتظاهرات في محافظة الأنبار، حملة شعبية لزراعة جانبي الطريق الدولي السريع بأشجار الزيتون بدءاً من حدود محافظة الأنبار مع بغداد وانتهاءً بالحدود الدولية مع سوريا والأردن.

وقال عضو اللجنة المهندس أحمد حسن في حديث تناقلته "السورية نيوز"، إن "حملة زراعة جانبي الطريق الدولي السريع بعشرات آلاف من أشجار الزيتون انطلقت، بمبادرة جاءت من خلال مجموعة من الشباب المعتصمين بالرمادي والفلوجة"، مبيناً أن "الأشجار تبرع بها فلاحون وزعماء قبائل فضلاً عن المعتصمين أنفسهم".

وأوضح حسن أن "زراعة أشجار الزيتون هي رسالة سلام ومحبة لجميع العراقيين، ومطالبة للسياسيين بتفهم مأساة العراقيين الخدمية والأمنية والاجتماعية والصحية، وهي تعبير حي عن سلمية التظاهرات والاعتصام".

وكانت اللجنة التنسيقية للتظاهرات الأنبار، قد كشفت أول من أمس الإثنين، أنها بصدد تقديم طلب لرئيس إقليم كردستان وقادة عراقيين من طوائف وقوميات وديانات مختلفة لزيارة الأنبار، مبيناً أن الدعوة تهدف لإقناعهم على مطالبنا ووجهة نظرنا دون وسطاء أو وسائل إعلام.

يذكر أن محافظات عدة من بينها الأنبار تشهد منذ، (٢٥ كانون الأول ٢٠١٢)، تظاهرات حاشدة على الطريق الدولي السريع قرب مدينتي الرمادي والفلوجة، للمطالبة "بتصحيح مسار الحكومة" وإطلاق سراح المعتقلين واحتجاجاً على اعتقال حراس لوزير المالية رافع العيسوي، حيث قطع المتظاهرون الطريق، ورفعوا إعلاماً عراقية قديمة تعود لفترة نظام صدام حسين.



احد الحمامات الشعبية في البلاد... ارشيف

## ديالى تعد خطة لنقل الاعتصامات إلى الملاعب كتجربة "الهايد بارك" البريطانية

□ ديالى / وكالات

أعلنت إدارة محافظة ديالى، أمس الثلاثاء، عن وضع خطة منظمة لجعل الملاعب الرياضية في مركز المدن الرئيسية مكاناً للتظاهرات كساحة ال"هايد بارك" في لندن، مؤكداً أن الخطة تهدف إلى تأمين الحماية للمتظاهرين ومنع وقوع أية إشكالات لا تخدم الصالح العام. وقال مدير قسم الإعلام بالمحافظة تراث العزاوي في حديث تناقلته "السورية نيوز"، إن "إدارة المحافظة وضعت خطة منظمة، يتمحور مضمونها العام في جعل الملاعب الرئيسية في مراكز المدن مكاناً للتظاهر يشابه حديقة هايد بارك للتظاهرات والوقفات الاحتجاجية في لندن"، مبيناً أنه "سيتم تطبيق هذه الخطة في الفترة القادمة".

وأضاف العزاوي أن "الخطة تهدف إلى تأمين الحماية للمتظاهرين ومنع وقوع أية إشكالات لاتخدم الصالح العام"، مشيراً إلى أن "أي تظاهرة أو وقفة احتجاجية داخل المحافظة سيكون موقعها بالملاعب الرئيسية سواء كانت في الأفضية أو النواحي". وتعد حديقة الهايد بارك، هي واحدة من أكبر الحدائق الموجودة في لندن، حيث تضم بحيرة كبيرة، وتشتهر بوجود ما يسمى محلياً ركن الخطباء Speakers Corner، التي تقع في القسم الشمالي الشرقي من الحديقة، وهي المكان الذي يجتمع فيه المتحدثون في كل يوم أحد لإلقاء كلمة أو محاوره بشأن موضوع ما بكل حرية.

## التربية تعلن عن استعداد تسعة ملايين طالب لامتحانات نصف السنة

□ بغداد / وكالات

أعلنت وزارة التربية، أمس الثلاثاء، أن تسعة ملايين طالب من مختلف المراحل سيشاركون في امتحانات نصف السنة للعام الدراسي الحالي، مؤكداً أن الامتحانات ستجرى في الـ ١٩ من شهر كانون الثاني الحالي بشكل يومي.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية وليد حسين في حديث تناقلته "السورية نيوز"، إن "تسعة ملايين طالب من المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية سيشاركون في أداء امتحانات نصف السنة للعام الدراسي الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣"، مبيناً أن "الامتحانات ستبدأ بعد أداء الامتحانات الشفهية التي ستبدأ اعتباراً من الأسبوع المقبل".

وأضاف حسين أن "يوم ١٩ من كانون الثاني الحالي سيشهد البدء بهذه الامتحانات"، مؤكداً أن "امتحانات نصف السنة ستكون متعاقبة بشكل يومي".

يذكر أن العام الدراسي الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣، بدأ في الأول من تشرين الأول الماضي، اختلف المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية بمشاركة تسعة ملايين طالب وطالبة في بغداد والمحافظات.

يتوافقون إليها من شتى المحافظات العراقية، إضافة إلى سكان القرى والبلدات المحيطة بمدينة الموصل. فضلاً عن معسكرات الجيش الكثيرة التي كانت موجودة في المدينة وأطرافها، ومعظم الجنود فيها كانوا من مدن عراقية أخرى، إضافة إلى أن طبيعة الحياة كانت مختلفة، على حد وصفه.

وبين الحاج ثامر، أن الموصل عرفت حمامات مشهورة جداً على مستوى العراق، كحمامات المنقوشة، والقعة، وعبيد أغا، وقره علي، والقشلة، والتك، وزرياب إلا أن أشهرها على الإطلاق، حمام العليل الذي يبعد ١٧ كيلو متراً إلى الجنوب من الموصل، بمياهها المعدنية، التي كان يقصدها المصابون بالأمراض الجلدية من أنحاء البلاد كافة، وحتى خارجها.

وعلى مسافة قريبة من ذلك الحمام، وتحديداً على نهر دجلة، هنالك عينان للمياه المعدنية، إحداها مياهها باردة يطلق عليها (فصوصة) تستخدم لعلاج أمراض الجرب والحكة والحساسية وسواها، والعين الأخرى وتسمى (زهرة)، تخرج منها مياه ساخنة، تعالج أمراضاً عديدة منها أمراض

المشمولين"، مبيناً أن "التأخير في فتح المكتب المذكور حال دون حسم تلك الطلبات وبالتالي عدم صرف التعويضات المادية المدرجة أساساً ضمن الموازنة الاتحادية".

ويخص قانون رقم (١٦) لسنة ٢٠١٠، على تعويض المواطنين المتضررين في ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة من جراء ممارسات النظام البائد التي تمت مصادرتها أو إتلافها أو تجميدها أو حجزها لأسباب سياسية أو عرقية أو مذهبية من غير ما يشمله قانون هيئة حل نزاعات الملكية العقارية رقم (٢) لسنة ٢٠٠٦.

وكان مجلس محافظة ذي قار، (يبعد مركزها

## ذي قار تتهم وزارة المالية بالتكؤ في تعويض "ضحايا" النظام السابق

الناصرية، ٣٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، قد ناقش في جلسته التي عقدها، أمس الإثنين (السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي)، المعوقات التي تواجه تنفيذ قانون ١٦، وقر مفاتحة وزارة المالية بشأن ضرورة تسريع إجراءات صرف التعويضات للمتضررين المشمولين بالقانون المذكور.

من جانبه، شدد رئيس مجلس محافظة ذي قار، قصي عمر العبادي، على ضرورة "إنصاف المتضررين من سياسات النظام السابق".

وقال العبادي، خلال ترؤسه اجتماع مجلس المحافظة، الذي حضرته (المدى برس)، إن

"المتضررين وبرغم مضي وقت طويل على مظلوميّتهم ومطالباتهم بحقّهم إلا أنّهم لم يعوضوا حتى الآن"، مؤكداً أن "المجلس سيخاطب وزارة المالية بشأن تسريع الإجراءات الخاصة بالموضوع وصرف المستحقات المالية للمتضررين".

بدوره، قال عضو مجلس محافظة ذي قار، جميل شبيب، إن "عدداً كبيراً من المواطنين أبلغونا بترويح معاملاتهم للحصول على التعويضات المخصصة لهم، مستندركاً" إلا أن حكومة المركز لم تخصص مكتباً خاصاً في بغداد لتسليم تلك الطلبات".

وذكر شبيب، أن "معاملات المشمولين ما

المشمولين"، مبيناً أن "التأخير في فتح المكتب المذكور حال دون حسم تلك الطلبات وبالتالي عدم صرف التعويضات المادية المدرجة أساساً ضمن الموازنة الاتحادية".

ويخص قانون رقم (١٦) لسنة ٢٠١٠، على تعويض المواطنين المتضررين في ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة من جراء ممارسات النظام البائد التي تمت مصادرتها أو إتلافها أو تجميدها أو حجزها لأسباب سياسية أو عرقية أو مذهبية من غير ما يشمله قانون هيئة حل نزاعات الملكية العقارية رقم (٢) لسنة ٢٠٠٦.

وكان مجلس محافظة ذي قار، (يبعد مركزها

□ ذي قار / المدى

نقلت شبكة أخبار الناصرية أن أهالي قرية الجماملة التابعة لناحية العكبة شرق مدينة سوق الشيوخ أصيبوا بحالة من الذعر، بعد الظهور المفاجئ للتماسيح في نهر القرية ومهاجمتها المنازل القريبة من النهر.

وقال مختار القرية حسن طعما في تصريح نقلته الشبكة وتابعتها "المدى"، إن تمساحاً باغث احد منازل القرية ليلا وأثار حالة من الذعر، ما دفع الأهالي إلى مهاجمته وطرده إلى نهر القرية.

وأوضح أنها ليست المرة الأولى التي يشاهد الأهالي فيها التماسيح في القرية، فقد تم رصد ثلاثة تماسيح قبل شهر تسبح في نهر القرية.

من جانبه أكد عضو المجلس البلدي في العكبة ثامر موسى وجود تلك التماسيح التي باتت تشكل خطراً على أهالي القرية الذين يعتاشون على صيد الأسماك من نهر القرية، فضلاً عن أن تلك التماسيح قد جاءت من نهر المالح.

تجاهم الناس الأمانة في بيوتهم. ودعا موسى الجهات المختصة إلى القيام بدورها وتشكيل لجان خاصة لمعالجة الموضوع، مرجحاً أن تكون تلك التماسيح قد جاءت من نهر المالح الذي يرتبط بنهر الفرات وأهوار المحافظة.

وشكلت وزارة البيئة في (١٣) آب

## تماسيح مفترسة تهاجم المنازل القريبة من نهر الجماملة في ذي قار

عمل برئاسة مستشار الوزير على الالامي، لمتابعة تطورات موضوع ظهور تماسيح كبيرة الحجم في نهر الديوانية"، مبيناً أن "الفريق سيعمل

المتاجرة بالحيوانات المفترسة أو إدخالها إلى العراق. وكان مدير بيئة الديوانية حيدر عناج قد أكد أن "وزارة البيئة شكلت فريق



احد عناصر الأجهزة الأمنية قرب تمساح في إحدى مستنقعات المياه في الديوانية.. ارشيف

تزال معطلة في وزارة المالية ولم يتم إصدار أذونات لصرف التعويضات للمتضررين حتى الآن".

يذكر أن الكثير من العراقيين يصنفون ك "ضحايا" للنظام الذي حكم العراق للعدة من ١٩٦٨ ولغاية ٢٠٠٣، وكان الرئيس السابق صدام حسين من أبرز قادته، فضلاً عن كونه المتهم الأساس في غالبية ما نسب إلى ذلك النظام من أعمال عد بعضها ك"إبادة" جماعية، لاسيما ضد الكرد في شمالي العراق والشبيعة جنوبياً، وتم إعدامه في الـ ٣٠ من كانون الأول من سنة ٢٠٠٦، بعد إدانته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

على وضع الحلول والمعالجات المناسبة لهذه المشكلة".

وأضاف عناج أن "الدراسات التي أجريت على التمساح الذي تم قتله من قبل قوات شرطة المحافظة، أكدت أنه من تماسيح النيل الذي يتنقل في حوض النيل الأفريقي"، داعياً شباب الديوانية إلى "الابتعاد عن ممارسة السباحة في النهر إلى حين إعلانه خالياً من هذه الحيوانات المفترسة التي قد تكون خطرة على حياتهم".

وشهدت ضفاف نهر الديوانية توافد أعداد كبيرة من الشباب للسباحة فيه نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة في المحافظة في صيف ٢٠١١. يذكر أن مديرية بيئة محافظة

الديوانية أكدت، في السابع من آب ٢٠١١، أن تمساحاً كبير الحجم ظهر في نهر الديوانية، وذلك للمرة الأولى، مؤكداً أن الأمر أثار الذعر في صفوف الشباب الذي أقبلوا على السباحة فيه، فيما لفتت إلى أن ظروف النهر البيئية لا تساعد على وجود هذا النوع من الحيوانات البرمائية الضخمة والمفترسة، إلا أن شرطة المحافظة أعلنت، الثلاثاء الماضي (٩/٢٠١١)، عن قتل

التمساح بعد ثلاثة أيام من ملاحقته، محذرة السكان من عدم الاقتراب من النهر لحين التأكد من خلوه من التماسيح.

احد عناصر الأجهزة الأمنية قرب تمساح في إحدى مستنقعات المياه في الديوانية.. ارشيف





## في الحدث

▪ حازم مبيضين

## الأردن واليوم التالي للأسد

يثير السؤال عن اليوم التالي لانتهاء النظام السوري مخاوف العالم، لكنه بالنسبة للأردن يبدو كما لو كان سؤالاً امصيرياً، يستدعي التحرك بسرعة لمواجهة تداعيات سقوط ذلك النظام، ومن تجربته بعد سقوط النظام العراقي، الذي كان حليفاً موثقاً للأردن، حين تم دعم فصائل بعينها من المعارضة العراقية، لضمان استمرار العلاقات المتميزة بعد سقوط صدام، تعلم صانع السياسة الأردنية، درس عدم قصر علاقاته على جهة بعينها، والافتتاح على كل مكونات المعارضةين للأسد، بمن فيهم قوى تنحدر من طائفته، إضافة لمثّلين عن الأقليات الأخرى التي تدعم النظام، لضمان انبثاق حكومة متوازنة في المستقبل، تمنع انزلاق سوريا في الفوضى، وسيطرة المتطرفين على مقاليد الأمور.

المخاوف الأردنية المشروعة والمعلنة، تنصب على الأسلحة الكيميائية، التي اعترف نظام دمشق بامتلاكها، والخشية من سيطرة الإسلاميين على الحكم، بغض النظر إن كانوا متطرفين أو معتدلين، لأن تأثير ذلك على المخارطة السياسية الأردنية سيكون عميقاً ومؤثراً، فإن سيطر المتطرفون، فإن سوريا ستتحول إلى بؤرة تستقطب الجهاديين من جهات الأرض الأربعة، وإن آلت السلطة إلى المعتدلين من الإسلاميين، فإن مطالب جماعة الإخوان المسلمين في الأردن لن تقف عند حدود أو سقوط، ولا تتناقض هذه المخاوف، مع الموقف الأردني المعلن حول ضرورة الحفاظ على وحدة التراب السوري، وعدم تأييد أي تدخل أجنبي، أو عسكرة الانتفاضة التي بدأت سلمية، واقتصرت في مراحلها الأولى على تظاهرات تطالب بالإصلاح.

رفض الأردن تكرار تجربته مع العراق، حين منع مرور السلاح المتطور للثور السوريين عبر أراضيهِ، خشية وقوعها بأيدي المتطرفين، خصوصاً وأن السلفيين الأردنيين يتحركون على المكشوف ضد النظام السوري، وهو يقيمون الاحتفالات "بشهادتهم" على الأرض السورية، إضافة إلى أن الأمير الجديد لجبهة المنصرة لأهل الشام، والتي أدرجتها واشنطن في لائحة المنظمات الإرهابية أردني، قد يكون نسخة مكررة من أبو مصعب الزرقاوي، وعمان تترك جيداً أن طبيعة علاقتها مع النظام السوري الجديد، تعتمد على آلية سقوط النظام، فإن كان سياسياً، بإشراف وتوافق دولي، فإن تأثيراته ستكون محدودة، أما إذا انهار البلد كلياً، وباتت الكلمة للعسكر، فإن التداعيات تظل رهناً للتخمينات، لكن المؤكد هنا أن التداعيات ستكون أكبر، وأكثر تأثيراً وهذا بالضبط ما تخشاه عمان.

الموقف المعلن للأسردن هو النأي عن تفاصيل المشهد السوري، لكن الوقائع تتحدث عن احتضان عمان لقيادات في المعارضة، كانت جميعها من صلب النظام قبل أن تنشق عنه، ومن أبرزهم رياض حجاب رئيس الوزراء السوري السابق، كما أن هناك مخيماً مخصصاً، يضم بين جنباته العديد من العسكريين المنشقين عن الجيش السوري، ويبنهم ضباط برتب رفيعة، ولا يصدق عاقل أنه ليست هناك اتصالات أردنية رفيعة بهؤلاء، أو أنه لن يكون لهم دور في مستقبل سوريا، إضافة إلى ذلك فإن الأردن يجاهر بالتزامه الموقف العربي الداعي لرحيل الأسد، وقيام نظام ديمقراطي يعتمد تداول السلطة، بدل حكم الحزب القائد للدولة والمجتمع، المهين منذ عقود.

لا تمتلك عمان ترف التفرغ من بعيد على ما يجري عند حدودها الشمالية، وهي معنية بكل تفاصيل ما يجري الإعداد له، سواء من قبل المجتمع الدولي، أو من القوى المتصارعة نظاماً ومعارضة، فما يجري في سوريا له أصداء في الأردن، الذي يقف على الحافة، إن يسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية، أو الحراك الشعبي الذي لم يهدأ منذ عامين، مطالبا بالإصلاح ومحاربة الفاسدين، وإذا كانت السلطة الأردنية استجابت لبعض المطالب الشرعية، فلأن ما يجري في سوريا يضغط على عصبها، وهي اليوم تتحسب، وتعد أدواتها لمواجهة اليوم التالي لانتهاء النظام السوري وسقوط الأسد.

## عربي - دولي



سحب جثة من تحت أنقاض مبنى استهدفت بصاروخ في لحد لحياء حلب ( ا.ف.ب)

# الإبراهيمي يناقش ملف سوريا مع صالحى . . وبان كي مون يعبر عن خيبة أمله من الأسد

□ القاهرة - نيويورك/ وكالات

أمله لرفض الرئيس السوري بشار الأسد إجراء محادثات سلام مع خصومه حسيبا جاء في خطاب ألقاه في دمشق، يوم ٢٠١١، وقال إن بان والمبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي "يوصلان العمل باتجاه حل سياسي للصراع عن طريق انتقال سياسي يشمل تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت رعاية الأمم المتحدة". وقال نسيري إن الإبراهيمي التقى يوم الأحد مع رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض معاذ الخطيب ومع رئيس الوزراء وزير بيان جنيح الصالح يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٢ وهو حدوث انتقال سياسي وإنشاء كيان حاكم انتقالي له سلطات تنفيذية كاملة يشمل ممثلين لكل السوريين". وتابع أن بان "يؤكد على وجهة

نظرة التي يتبناها منذ فترة طويلة بأنه لا يوجد حل عسكري للصراع في سوريا".

وقال إن بان والمبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي "يوصلان العمل باتجاه حل سياسي للصراع عن طريق انتقال سياسي يشمل تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت رعاية الأمم المتحدة".

وقال نسيري إن الإبراهيمي التقى يوم الأحد مع رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض معاذ الخطيب ومع رئيس الوزراء وزير بيان جنيح الصالح يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٢ وهو حدوث انتقال سياسي وإنشاء كيان حاكم انتقالي له سلطات تنفيذية كاملة يشمل ممثلين لكل السوريين".

العقد "اجتماع محتمل" مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف ومساعد وزيرة الخارجية الأمريكية وليام بيرنز. وفشلت الجهود الدبلوماسية المكثفة التي بذلتها الأمم المتحدة والجامعة العربية على مدار عام حتى الآن في تهدئة الحرب في سوريا التي أودت بحياة أكثر من ٦٠ ألف شخص بحسب تقديرات الأمم المتحدة، ويقول دبلوماسيون ومسؤولون بالأمم المتحدة إن الإبراهيمي يركز الآن على حل الخلاف بين روسيا والولايات المتحدة بشأن سوريا في الوقت الذي تزداد فيه حدة الصراع المستمر منذ ٢١ شهرا ويتكسب المزيد من الصبغة الطائفية. وتسبب هذا الخلاف في وصول مجلس الأمن الدولي إلى طريق مسدود بشأن الأزمة

السورية. ويمثل محور الخلاف بين الجانبين فيما إذا كان يتعين على الأسد الرحيل الآن مثلما يريد المعارضون وواشنطن والأوروبيون أم يرحل في وقت لاحق بعد فترة تتولى فيها الحكم قيادة انتقالية يمكن أن تضم مسؤولين من حكومة الأسد وهو الخيار الذي تفضله موسكو.

وقالت روسيا مرارا إنها ليست متشبثة بالأسد لكنها رفضت التخلي عنه، واستخدمت موسكو وبكين حق النقض لرقلة ثلاثة قرارات من مجلس الأمن الدولي تدين هجوم الأسد على الاحتجاجات التي بدأت سلمية في مارس/ آذار عام ٢٠١١ ولكنها تحولت إلى حرب أهلية. ويذكر أن إيران طرحت مبادرة من ستة بنود تشمل الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والعمليات المسلحة

تحت إشراف الأمم المتحدة وتقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري في كافة المناطق والإفراج عن جميع المعتقلين، وإجراء حوار وطني شامل بين جميع ممثلي الأطراف السياسية يهدف لتشكيل حكومة انتقالية توافقية تكون مسؤوليتها الأساسية إقامة انتخابات حرة لتشكيل برلمان جديد وجمعية تأسيسية لصياغة دستور جديد، وإقامة انتخابات رئاسية. ومؤخراً، أعلن وزير الخارجية الإيرانية أن طهران لن تسمح بفرص حلول خارجية على سوريا.

وكان الرئيس السوري، بشار الأسد، قد طرح خلال كلمة ألقاها الأحد، "رؤية" لإنهاء دوامة العنف الدموي في بلاده التي راح ضحيتها أكثر من ٦٠ ألف قتيل منذ ٢٢ شهرا.

# منظمات دولية : الأحكام ضد زعماء انتفاضة البحرين تظهر عجز المحاكم عن حماية الحقوق

□ المنامة / رويترز

قالت منظمات دولية لحقوق الإنسان إن تأييد محكمة التمييز في البحرين هذا الأسبوع أحكام السجن التي صدرت على ١٣ من زعماء المحتجين البحرينيين يظهر أن النظام القضائي في البحرين معيب وعاجز عن حماية الحقوق الأساسية.

وشهدت البحرين التي يتركمز بها الأسطول الخامس الأمريكي ضطرابات سياسية منذ اندلاع حركة احتجاجية قادها الشيعة وهم يشكلون أغلبية سكان البلاد في فبراير/ شباط عام ٢٠١١ خلال موجة الانتفاضات في العالم العربي. وأيدت محكمة التمييز البحرينية يوم الإثنين أحكاما تراوحت بين السجن خمس سنوات والسجن مدى الحياة كانت قد أصدرتها في البداية محكمة عسكرية في يونيو /حزيران عام ٢٠١١ على زعماء الاحتجاجات في حكم من الممكن أن يسبب المزيد من الاضطرابات.

وأشعلت قضية البحرين انتقادات دولية، ودعا مسؤولون أمريكيون إلى تيرثة المتهمين للمساعدة على إعادة الهدوء والاستقرار إلى البلاد. وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش

## صحافة عالمية

## أوباما يكشف عن سلاح سرّي في السي آي أيه

انضغلت صحف الثلاثاء البريطانية بمناقشة ومتابعي أصداء إعلان اختيار الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتولي المناصب الرئيسية في البنئاغون وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي أيه). وتحت عنوان "أوباما يكشف عن سلاح سري في السي آي أيه" نشرت صحيفة التايمز تقريرا من واشنطن عن أصداء اختيار جون برينان لمنصب مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. ويرى التقرير أن اختيار برينان مستشار أوباما ومهندس استخدام الضربات بطائرات بدون طيار في عمليات مكافحة الإرهاب الأمريكية مدير للوكالة المخابرات المركزية، يعكس التزام البيت الأبيض

بتصعيد سياسة العمليات السرية بدلا من سياسة التدخل العسكري المباشر. إذ يصف التقرير برينان، صاحب الخبرة الكبيرة في العمل الاستخباري، التي تتجاوز الـ ٢٥ عاما من العمل في وكالة المخابرات المركزية، بأنه من طّور ووضع ستراتيجية السياسة الخارجية الأمريكية التي تركز على استخدام العمليات السرية بدلا من التدخل العسكري الشامل والمباشر، وذلك إبان عمله مستشارا للرئيس نشؤون مكافحة الإرهاب في دورة رئاسته الأولى.

ويقول التقرير إن أول مناقشة من الرئيس أوباما لترشيحه لرئاسة وكالة المخابرات المركزية كانت قبل أربعة أعوام، إلا أن برينان

سحب اسمه من الترشيحات في عام ٢٠٠٨ إثر الانتقادات التي وجهها من الديمقراطيين الغاضبين من دفاعه عن أساليب الاستجواب والتحقيق التي استخدمتها السي آي أيه أثناء إدارة الرئيس بوش الابن. ويشير التقرير إلى أن برينان يواصل تفضيله اعتماد أسلوب صارم وغير متسامح لمكافحة الإرهاب على الرغم من اعتراضات جماعات حقوق الإنسان والناشطّين والدارسين القانونيين. وينقل التقرير عن لورا مورفي مديرة اتصاد الحريات المدنية الأمريكية في واشنطن قولها إن "أوباما أبعد السي آي أيه عن شؤون السجن والتعذيب ولكنه وضعها في شؤون عمليات القتل السرية".

### THE TIMES

## أوباما يكشف عن سلاح سرّي في السي آي أيه

وتكلم الصحيفة تقريرها بتعليق محررها مايكل إيفانز يشير فيه إلى أن اختيار برينان يعني أن إدارة أوباما ستواصل خلال السنوات الأربع القادمة سياسة تصعيد حربها السرية على القاعدة، وأن برينان بوصفه المدافع الأول عن هذه السياسة سيوسع، من مقره في وكالة المخابرات، هذه الحرب عن بعد لمكافحة الإرهاب إلى مناطق أخرى لتواجه القاعدة مثل مالي في غرب أفريقيا. ويرى إيفانز أن أوباما وطاقم أمنه القومي سينتقلون خلال السنوات الأربع القادمة إلى الظل أكثر، حيث يمكن للعمليات السرية أن تتم بدون مساعلة. ويرى الكاتب أن أوباما غير مهتم بسياسة

هي "تأسيس جماعة إرهابية بغرض قلب نظام الحكم" وكذلك التواطؤ مع دولة أجنبية في إشارة إلى إيران التي تنتهها البحرين بتأجيل الاضطرابات.

ونفى المتهمون كل الاتهامات المنسوبة لهم ويقولون إنهم كانوا يريدون إصلاحا ديمقراطيا فحسب. وهم ينفون صلتهم بإيران

في هذه الاحتجاجات كما نفت طهران ضلوعها في القضية. وأخذت الحكومة بدعم من قوات المملكة العربية السعودية وشرطة من الإمارات العربية المتحدة الاحتجاجات ورفضت الأحكام العرفية في مارس/ آذار ٢٠١١، وألقي القبض على آلاف وحوكم منهون أمام محاكم عسكرية.

وتقول البحرين إنها تجري حاليا مجموعة من الإصلاحات السياسية والقانونية والأمنية والتعليمية والإعلامية وغيرها من الإصلاحات.

لكن زعماء المعارضة وصفوا تلك الخطط الإصلاحية بأنها ظاهرية واستمرت الاحتجاجات وإن كانت على نطاق أقل. وتشبّك الشرطة مع المظاهرين بشكل شبه يومي ويتبادل الجانبان الاتهامات في العنف والمسؤولية عن عدم إجراء محادثات لإنهاء الصراع.

وقال برينان: "لا يوجد في القانون الدولي ما يحظر استخدام الطائرات الآلية لهذا الغرض أو ما يمنع استخدامنا القوى الفتاكة ضد أعدائنا بالخارج في ميدان القتال، على الأقل، بموافقة الدولة المعنية أو عدم قدرتها أو رغبتها في التحرك ضد التهديد".

ومن أبرز مهام برينان، خلال فترة عمله كمستشار لمكافحة الإرهاب لأوباما، برنامج ملاحقة القاعدة بالطائرات دون طيار في كل من باكستان واليمن، ففي الخميس، أتت ضربة جوية نفذتها وكالة الاستخبارات الأمريكية بطائرة دون طيار جنوب وزيرستان بباكستان إلى مقتل القيادي الطالباني البارز، الملا نذير. وفي نفس الوقت، قضت غارة مماثلة على ثلاثة من المشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية باليمن. وبرينان، الذي يتحدث العربية، هو "مهندس" هذه الإستراتيجية القتالية "عن بُعد" التي قضى فيها ٢٨، على الأقل، من قيادات القاعدة على رأسهم رجل الدين الأمريكي-اليمني الأصل، أنور العولقي، الذي استكترته منظمات حقوقية أمريكية لكونه مواطنا أمريكيا، رغم انتقادها الشديدة لاستخدام الطائرات بلا طيار في تنفيذ ضربات يروح ضحيتها كذلك مدنيون.

وبرينان هو مركز القرارات الخاصة باستخدام الطائرات الآلية في باكستان واليمن، وربما في مالي، وهذه بالطبع مسائل ستضع قيد الاعتبار في جلسات الكونغرس المناقشة ترشيحه لقيادة جهاز التجسس الأمريكي.



سمت لجنة الحكام في دورة كأس الخليج العربي الـ ٢١ طاقم تحكيم بحريني دولي لإدارة مباراة منتخبنا وشقيقه الكويتي التي يحتضنها ملعب مدينة خليفة الرياضية في الساعة الرابعة والربع من عصر اليوم الأربعاء ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الأول للمجموعة الثانية الجارية حالياً بالعاصمة البحرينية المنامة. وقال أمين سر الاتحاد العراقي المركزي وكالة طارق احمد في اتصال مع (المدى) من العاصمة البحرينية المنامة: إن الطاقم البحريني الدولي الذي سيقود المباراة يتكون من نواف شكر الله حكماً للوسط يساعده زميله ياسر تلفت حكماً مساعداً أولاً ووالبراهيم سبت حكماً مساعداً ثانياً.

## مصارحة حرة

Ey\_salhi@yahoo.com

### حرب الفهد .. وأزمة المهندس

■ إياد الصالحي

من حق رئيس اتحاد الكرة الكويتي طلال الفهد ان يستحضر جميع امكانيات دعم منتخب بلاده في منافسات خليجي البحرين، ومن حقه ان ينفق ما يشاء من الدنانير لأخذ مشورة فنية من محللين انكليز ضليعين في قراءة الخطط والاساليب التي تنتهجها المنتخبات في سوح اللعبة، ومن حقه ايضا ان يعهد الى بسط سياسة خاصة لـ(الأزرق) تحول دون سقوط اللاعبين في فخ الاعلام المتئيب، لكن لا وألف لا للجوئه الى إثارة مسألة كويتية بحثة في تجمع خليجي استخلص منه النقاد انه يرمي الى قتل اندفاع اللاعبين العراقيين و(تخديرهم) قبيل مواجهة اليوم لاسيما ان التصريح بشأن احتمالية عدم استمرار منتخب الكويت في الدورة لم يصدر عن رجل عادي، بل بقامة معروفة لها مسؤوليات جسام كان يفترض ان يتريث بها قبل ان تنقلب ضده، وهو ما حصل بالفعل حيث لم يصبر الرجل حتى صباح أمس الثلاثاء الذي أقر فيه ٢٨ نائباً كويتياً من أصل ٥١ قانون الرياضة، وجنبوا الكويت التجميد الدولي وانهاوا (حدوثة) انسحابها المزعوم من دورة الخليج.

يذكر الفهد العزيز انه سبق ان حاول التأثير على بعض لاعبي منتخبنا في خليجي اليمن ٢٠١٠ عندما كشف عن توجه الاندية الكويتية للتعاقد مع عدد كبير من اسود الرافدين وفي مقدمتهم نشأت اكرم وعلاء عبد الزهرة ولم تعد تصريحاته يومها سوى بالونات زرقاء في سماء عدن ولم تكن من عزيمة اللاعبين في التواصل للذود عن فائيلة الوطن بعيدا عن مغريات واهية سوقت ضمن حرب نفسية مفضوحة!

اننا نترقب مواجهة الانشاء الكويتيين في قمة ودية خالصة مجردة من ارهاصات وشبح الماضي، ولا اعتقد ان لاعبا واحدا في منتخبنا الوطني يشغل باله خارج افكار واجواء (الديري) الساخن بعد ان أحسن المدرب حكيم شاكر اغلاق نوافذ الاعلام السلبي وفوت الفرصة على من يبغى العبث باستقرارهم بعد ان تركوا مجريات ما حصل في الجولة الأولى خلف ظهورهم سعيا لخطف بطاقة المربع الذهبي ومواصلة المشوار نحو اللقب.

اللائف في بعثة وزارة الشباب والرياضة المتواجدة في العاصمة البحرينية المنامة انها لم تكن يقدر عال من الحكمة في مسألة اختيار عناصرها لاسيما امامها مسؤولية كبيرة ومصيرية تحتم على رئيسها عصام الديوان كسب موافقة الخليجين على تضييف الدورة ٢٢ عام ٢٠١٥.

فالبعثة تجاهلت اهمية تشكيل توليفة تحظى باهتمام المعنيين في هذا دورات خليجية مهمة تطرح الى حصول بلندا على حقه في تنظيم الدورة الثانية بعد دورة بغداد عام ١٩٧٩ التي شهدت تنظيم النسخة الخامسة وتوجت منتخبنا بكأسها للمرة الأولى في تاريخ دخوله صراعها الحاد، وكان يفترض ان يكون هناك رجال الكرة المعروفون امثال حسن فرحان وحسين سعيد وعدنان درجال بصفتهم تسلموا كؤوس الخليج لحظة التتويج في دورات ٧٩ و٨٤ و٨٨ على التوالي، ود.عبد القادر زينل ومؤيد الديري واحمد عباس باعتبارهم افضل من عدل في ادارات الاتحادات سابقا بشهادة اغلب من استأنسنا أمرانهم.

هؤلاء النجباء هم خير من تنتشر بهم البعثة بغض النظر عن ظروف عملهم الحالية، وعلينا ان نتخلص من عقد الماضي عند الاقدام على هذا خطوة وطنية سبقتنا اليها الكثير من الدول، وكلنا نعي قدرات دولة قطر المادية والفنية والبنى التحتية لإنجاح اي مشروع رياضي ومع ذلك حشدت جهة قوية من النجوم المحليين ليكونوا سفراءها في حملة التصويت لتضييف مونديال ٢٠٢٢ ونالت ما طمحت اليه بفضل التخطيط الحكيم وانتقائية الاشخاص المناسبين للمهمة.

والغفارة التي نسجلها علي وزارة الشباب والرياضة انه في الوقت الذي يبذل اعضاء البعثة جهودا استثنائية في المنامة لعرض موجبات مطالبة العراق بحق تضييف الدورة التي سحبت منه لعدم جاهزيته في حينها، فان هناك اصواتا سايرت شكوى الوزارة من قرار البرلمان بضرورة استدعاء الوزير المهندس جاسم محمد جعفر ومناقشته في شؤون ملف المدينة الرياضية، وتناوسوا ان كل طروحاتهم يلتقطها الخليجيون ويحلونها بنذرة وتفسر الأزمة على انها محاولة هروب من الحقيقة أو مخافة اقتضاح عبوب المشروع !! وبالتالي لا أتوقع ان تمر تلك المساجلات على لجنة التفتيش الخليجي من دون وقفة مفصلة ربما تأخذ دور البرلمان العراقي في التحقيق قبل اعلان قرارها النهائي الاحد المقبل.



خليجي المنامة موعد مع لقاء عراقي كويتي ساخن

تحقق النتيجة فأنا اقبل بها، مع ذلك اطمح للنتائج مع الفريق لكي يسير الهدفان في خط متوازن، نعم ان الفريق السعودي فريق منافس واعتقد انه سيعود للمنافسة، بالتأكيد الفوز على السعودية سيغطي اللاعبين الكثير من الدعم والاسناد في المباريات المقبلة ومنها مباراة الكويت.

واوضح طبيب المنتخب الوطني لكرة القدم قاسم محمد: ان الاصابات التي تعرض لها كل من علاء عبد الزهرة واحمد ياسين لن تكون عائقاً عن امكانية اشراكهما في التشكيلة الاساسية امام الكويت وحسب ما يراه مدرب المنتخب حكيم شاكر.

واضاف محمد: ان احمد ياسين تعرض الى كدمة في مفصل القدم، فيما تعد اصابة علاء عبد الزهرة بسيطة، وهما متواجدان في الوحدات التدريبية، اما بقية اللاعبين فهم في الجاهزية وستكون الامور متاحة ومتيسرة. وعن رأيه بالفوز على السعودية وما له من تأثير ايجابي على اللاعبين قال:

اننا متفائلون ببناء فريق قوي قبل ان نكون متفائلاً بالنتائج، ان كانت المباريات تساعد في بناء الفريق ولم

ليست سهلة كون الفائز في المباراة سيضمن التأهل الى نصف النهائي ونحن جاهزون للقاء وتقديم الصورة الحقيقية لفريقنا في سعيه الحثيث للمحافظة على اللقب. ورفض المدير الاعلامي للمنتخب الكويتي الاجابة على سؤال وجه الى المدرب يتعلق بترشيحات احمد الفهد لمنتخبات العراق والسعودية وقطر للمنافسة على اللقب، قائلاً: ليس للمدرب علاقة بتصريحات وترشيحات أي شخص!

من جهته أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود على المضي قدماً في منافسات خليجي ٢١ بعد كسب نقاط المواجهة السابقة لمنتخبنا الوطني امام نظيره السعودي في مستهل مشوارهما ضمن المجموعة الثانية والتي تضم الى جانبهما منتخبى الكويت واليمن، لما لها من دافع معنوي كبير لمواجهة المنتخب الكويت في موقعة اليوم الاربعة. وقال حمود في تصريح للبعثة الاعلامية المرافقة لمنتخبنا الوطني في الدورة: بعد نجاحنا في كسب نقاط

اما مدرب منتخب الكويت غوران فقد قال في المؤتمر الصحفي الخاص به: تدريبنا جيداً لهذه المباراة واعدنا اسلوباً مختلفاً عن مباراة اليمن يتناسب مع قوة المنتخب العراقي الذي شاهدنا مبارياته مع السعودية وتعرفنا على عناصر قوته وضعفه، وهو فريق متكامل يتحكم جيداً في الكرة ويجيد تنفيذ الكرات العالية والعرضية، ولديه لاعبون جيدين في مختلف مراكز اللعب، المنتخب العراقي قوي وهو منتخب كبير، كما يمتلك اللاعبون العراقيون السرعة والدقة في التمريرات والهجوم، لذلك ستكون لدينا مجموعة من التغييرات، واسلوب

مختلف عن ذلك الذي خضنا به مباراة اليمن ويجب ان تكون حذرين كثيراً في اوقات المباراة. واضاف غوران: فرزنا على اليمن وكسبنا ثلاث نقاط مهمة، والمباراة كانت خطوة الى الامام، لاعبونا لم يقدموا كل ماديهم في تلك المباراة غير انهم يملكون العزيمة والإرادة لتقديم اداء جيد على مستوي النتيجة والاسلوب العام، نعرف انها مباراة

جيداً للمباراة ولا يشكو فريقنا من اية اصابات بعد شفاء بعض اللاعبين من الاصابات الطفيفة التي لحقت بهم في اللقاء الافتتاحي. وبشأن الاسلوب الذي سيعتمده في المباراة قال حكيم: علينا ان نلعب بواقعية والفريق الكويتي معروف لدينا خاصة ولا يعني تاخرهم في التسجيل امام اليمن ان الفريق يعاني من مشكلة لانه يملك لاعبين قادرين على تغيير النتيجة في أي وقت، بالنسبة لنا نأمل ادامة الافراج العراقية خاصة وانا نعد المشاركة في الدورة استعداداً لبطولات كبرى ولإعداد جيل جديد للكرة العراقية.

ورفض شاكر ترشيح أي فريق للفوز باللقب، مشيراً الى ان لكل مباراة ظروفها وسينال كأس الفريق الافضل اداءً على الميدان وتنفيذاً للاساليب المناسبة في الواجهات التي يخوضها. واختتم حديثه بالقول: لكل مباراة حساباتها وظروفها ونظام لعبها وقد اعدنا العدة للخروج بنتيجة ايجابية بآذن الله وعلينا ان نكون بمستوى الحدث دائماً.

## سلام شاكر يستبعد اللعب في الصين



سلام شاكر

الأول، لكنني في الوقت الحالي مرتبط مع نادي الخور القطري بينما الموسم الصيني يبدأ قريباً. واستبعد شاكر الفكرة بمرتها، مشيراً الى ان هناك سببين يحولان دون قبوله العروض تلك هما بُعد اللاعب عن وسائل الصحافة والإعلام، وطريقة المعيشة المختلفة كثيراً عن التقاليد العربية، وهما أمران يعان أحدهم من المادة، لكن هذا لا يمنع من تجربة الاحتراف في الصين، إذ ان هناك أسماء كبيرة تلعب في الدوري الصيني باعتباره بطولة قوية ولها وزنها في الأونة الأخيرة.

متابعة / المدى

أكد مدافع المنتخب الوطني سلام شاكر المحترف في الخور القطري أنه تلقى اتصالات عدة بعد نهاية مباراتنا أمام المنتخب السعودي بلطبت سيرته لعرضها على الأندية الصينية والاحتراف معها.

وقال شاكر في تصريح صحفي: جاءني هذا العرض من أحد الأندية الصينية قبل فترة، ولكنه كان جدياً بعد مباراتنا أمام السعودية التي فرزنا بها بهدفين مقابل لاشيء وسجلت فيها الهدف

## الجبوري: لاعبونا قادرين على تكرار الفرحة

لخليجي ٢١ المقامة منافساتها حالياً في العاصمة البحرينية المنامة. وقال الجبوري في اتصال مع (المدى) من أمريكا: ان مدرب منتخبنا الوطني حكيم شاكر قدم خطوة سحرية متجانسة من الجيل الذهبي لعام ٢٠٠٧ والجيل الذهبي للعام ٢٠١٢ ليتمكن اسود الرافدين وليوئه الجدد من تحقيق التفوق في مستهل مشواره في منافسات الدورة بعد ان تمكن لاعبوه من تجريد خصمه السعودي الذي كانت جميع المؤشرات والشعوب بفوز عريض على نظيره الكويتي في مواجهة اليوم التي تمكنه من العبور الى المربع الذهبي من دون قلق او انتظار.

أشاد الراحل الاعلامي الرياضي عدنان الجبوري بالخطوة التكتيكية التي وضعها مدرب منتخبنا الوطني بكرة القدم حكيم شاكر الذي اسهم في تحقيق فوز غال على نظيره السعودي في المباراة الأولى

بمقابل لاشيء وسجلت فيها الهدف

## عربي يحذر منتخبنا من لاعبي الازرق الكويتي

بغداد / حيدر مدلول

طالب رئيس نادي الشباب الرياضي ونجم الكرة العراقية السابق غانم عربي لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم بنسيان نتيجة المباراة الأولى التي فازوا فيها على المنتخب السعودي والتفكير في المباراة المقبلة امام المنتخب الكويتي التي سيكون الفوز فيها بوابة التأهل الى المربع الذهبي من منافسات دورة كأس الخليج العربي ٢١ الجارية حالياً في العاصمة البحرينية المنامة.

واضاف لـ(المدى): ان مباراة منتخبنا والمنتخب الكويتي تعد من (الديرييات) الخليجية المثيرة التي تعطي صورة حقيقية لدورة كأس الخليج العربي باعتبارها حملاً للقب الدورات السابقة منذ انطلاقتها عام ١٩٧٠ فضلاً عن مصاحبتها بالعديد من التصريحات الساخنة بدليل ما افارده رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم طلال الفهد من احتمال عدم خوض منتخبه تلك المباراة في حالة عدم موافقة مجلس الأمة الكويتي على القوانين الرياضية التي تتماشى مع مبادئ الاتحاد الدولي للعبة فضلاً عن متابعة النقاد وسماصرة الكرة للعديد من

اللاعبين المتميزين المتواجدين ضمن صفوف المنتخبين.

واوضح: ان على المدرب حكيم شاكر ان يلجأ الى اتباع اسلوب لعب وبما يتناسب مع الامكانيات التي يتمتع بها لاعبي المنتخب الكويتي التي تخلف عن الاسلوب الذي اتبعه في المباراة الماضية امام السعودية وخاصة من ناحية المساحات وعدم افساح المجال اصام لاعبي الاجنحة التي تعد من



دفاع المنطقة بسط سيطرة لاعبيننا على الخصم

كيف لعب حكيم باسلوب (القبة الحديدية) ؟!

12

فراطوس أول (كباتنة) المنتخب في الخليج

11

كرة (فيفا) الذهبية تعشق ميسي

10





جانب من تجمع ممثلي الأندية والمؤسسات

# بطاقة المربع الذهبي تنتظر الأسود في مباراة الكويت

## الفهد يجدد دعمه لرفع الحظر عن الملاعب العراقية



اثناء لقاء الفهد مع الديوان

### □ المثمنة / المدى

التقى رئيس وفد وزارة الشباب والرياضة الى البحرين عصام الديوان والوفد المرافق له برئيس المجلس الاولمبي الآسيوي احمد الفهد في مقر اقامته الحالية في المنامة بحضور اعضاء لجنة الشباب والرياضة البرلمانية سعد حمزة وخالص ايضوع ومحمد الدعيمي ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رعد حمودي.

وتعهد الفهد خلال اللقاء بالتدخل الفاعل والجاد من اجل رفع الحظر عن الملاعب العراقية وتضييف خليجي ٢٢ في البصرة مطلع عام ٢٠١٥. وقال الفهد : ساكون احد المقاتلين من اجل رفع الحظر عن الملاعب العراقية ، كما اكد دعمه لملف تضييف العراق لخليجي ٢٢ في البصرة ، مبينا انه ما زال هناك وقت كاف للعراق اذ سيقدم التقرير بعد سنة من الان وبذلك يستطيع استكمال متطلبات البطولة وتوفير الاجواء المستقرة لها وسيكون الكويت داعماً قويا للعراق .

وعد الفهد بزيارة البصرة والاطلاع على المدينة الرياضية وقد تكون الزيارة قبل افتتاحها الذي سيوافق في نهاية آذار المقبل . ورحب بفكرة تشكيل منتخب خليجي لمواجهة المنتخب العراقي في مباراة استعراضية مناسبة لافتتاح المدينة الرياضية.

ودعا الفهد بضرورة الاهتمام بالجانبين التنظيمي والأمني الذين سيعكسان قدرة العراق على تنظيم البطولات المقبلة، وعبر عن اسفه لعدم حصول العراق على فرصة تضييف خليجي ٢١ بسبب غياب بعض الشروط ، مشيراً الى ضرورة السعي لإكمال المتطلبات الأخرى مؤكداً ان الكويت مستعدة لان تمثل الامتداد اللوجستي للدورة.

وفي ما يتعلق برفع الحظر عن الملاعب العراقية اكد احمد الفهد ان رفع الحظر لن يكون اجرائياً ، بل ضمن برنامج مخطط له يكون مفتاحاً لإقامة العديد من البطولات الرياضية وليس كرة القدم فقط .

من جانبه عبر عصام الديوان عن تقديره الكبير لأحمد الفهد لحسن الاستقبال وروح الاخوة التي يتشكل منها موقفه تجاه اشقاؤه في العراق. وقدم الديوان شرحاً مفصلاً عن المتطلبات السبعة التي طلبتها اللجنة المنظمة لدورات الخليج من حيث تأهيل مطار البصرة وتوفير المستشفيات وسكن الإعاييين وكبار الضيوف والطرق المؤدية من مطار البصرة وسفوان الى المدينة الرياضية .

كما قدم عضو لجنة الشباب والرياضة البرلمانية سعد حمزة شكره لأحمد الفهد ، مؤكداً له ان الرياضة العراقية اصبحت حبيسة العراق في الوقت الذي يتطلع فيه الشباب العراقي لمشاهدة فريقهم تشارك في مختلف البطولات ، مشيراً الى ان الحكومة والبرلمان سيطلقان داعمين للرياضة وساندين لها من اجل الانطلاق بها نحو عالم أرحب.

### □ بغداد / حيدر مدلول

يبحث منتخبنا الوطني لكرة القدم عن الفوز وخطف بطاقة التأهل عندما يلتقي في ثاني مبارياته امام شقيقه الكويتي في الساعة ٤:١٥ دقيقة من عصر اليوم الأربعاء على ملعب مدينة خليفة الرياضية بالعاصمة البحرينية المنامة ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الاول للمجموعة الثانية لدورة كأس الخليج العربي ٢١ المتواصلة منافساتها حتى ١٨ كانون الثاني الحالي.

ويصنفر منتخبنا الوطني ترتيب منتخبات المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط مشاركة مع المنتخب الكويتي بعد فوزنا على المنتخب السعودي بهدفين مقابل لاشيء حملاً توقيع المدافع سلام شاكر والمدافع السعودي اسامة الهوساوي خطأ في مرمى الحارس وليد عبدالله ، في حين فاز المنتخب الكويتي على المنتخب اليمني بهدفين حملاً توقيع المهاجمين يوسف ناصر ويدر المطوع في الجولة الاولى. وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير في تصريح لـ(المدى) : ان هذه المباراة في غاية الأهمية لكلا المنتخبين وخاصة منتخبنا الوطني الذي يتطلع الى الفوز فيها من اجل صدارة المجموعة الثانية والانتقال مباشرة الى دور الاربعة من دورة كأس الخليج العربي ٢١ ويكفيه التعادل امام المنتخب اليمني يوم ١٣ كانون الثاني الحالي لمواجهة ثاني المجموعة الاولى حسب تعليمات اللجنة المنظمة ، مبينا ان الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها لاعبونا بعد تجاوزهم الحاجز السعودي في المباراة الماضية وإصرارهم الكبير على ضرورة تحقيق ثلاث نقاط جديدة تمنحهم دفعة كبيرة نحو التفكير في المنافسة على خطف اللقب برغم قوة المنتخب الكويتي الشقيق الذي يعتمد مدربه الصربي غوران توفاريتش على العديد من اللاعبين ويقف في مقدمتهم المهاجمان الخطيران يوسف ناصر ويدر المطوع وكذلك وليد علي ومساعد ندا وفهد الرشيد وصانع الالعاب الخطير فهد العززي ومحمد فريح ويقف خلفهم الحارس نواف الخالدي في هذه الدورة ورغبته في تحقيق نتيجة جيدة امام منتخبنا للانتقال الى المربع الذهبي بدليل حضوره المباراة الاخيرة التي خاضها منتخبنا مع المنتخب السعودي الشقيق وتأثيره مع القوة والضعف الموجودة لدى لاعبينا فضلاً عن حصوله على تحليل فني الكتروني تم تجهيزه به من قبل رئيس الاتحاد الكويتي طلال الفهد عن طريق احد خبراء الكرة الانكليزية إلا ان ثقتنا عالية جدا في ابناء حكيم شاكر في تطبيق الاسلوب التكتيكي الخاص الذي سيضعه ويعتمد على الهجوم الضاغط منذ الدقائق الاولى من المباراة وخاصة بعد ان شاهد مع المشاعر الفني للمنتخب حارس محمد المباراة التي خاضها المنتخب الكويتي مع المنتخب اليمني وتم فيها تحديد طريقة لعب المنتخب الشقيق عن طريق الاعتماد

الاكتمال سلاحنا الأكبر فيه لأجل كسب هذا الملف . وتابع البيان : نرى ان الاستجواب في هذا الوقت بالذات وحول مشروع المدينة الرياضية تحديدا يمثل ناقوس الخطر للاجهاز على هذا الحلم وقد يكون سيفاً علينا بيد الدول التي لا تريد للعراق ان يتعافى ويأخذ مكانه الطبيعي في العالم ومن ثم تحويل البطولة من البصرة والعراق الى دولة أخرى.

الدستورية والقانونية للمقابلة على عاتقكم ومن جانب الحرس الذي نشارككم به نقول لكم ان لنا حلماً انتم جزء منه وهو تضييف دورة خليجي ٢٢ في البصرة الحلم الذي بذلت من اجله جهود جبارة من جميع المؤسسات الرسمية والجماهيرية لأجل تضييف البصرة لهذا الحدث الرياضي الكبير الذي يعني لنا ولجماهيرنا الشيء الكثير والذي تعد المدينة الرياضية التي شارفت على

العراق ملفه الخاص بالتضييف وما يترتب على ذلك من تبعات. وأعلن التجمع في بيان تلقت (المدى) نسخة منه عن وقفة الجميع الجادة خلف لواء عراقنا الحبيب ونضع مجمل طاقاتنا في خدمته .. وانا اليوم وفي بغداد والسلام رؤساء اندية واعضاء هيئات ادارية ورياضيون رواد نبارك جهودكم ونؤمن برجاحة الفكر والحرس لديكم من اجل العراق ونؤيد جميع الاجراءات

طالب تجمع ممثلي الاندية والمؤسسات والروابط والشخصيات الرياضية في عموم العراق البرلمان العراقي بإيقاف او تأجيل عملية استجواب وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر في البرلمان لأجل طرح الاسئلة التي تخص العمل بمشروع المدينة الرياضية في البصرة المقرر لها تضييف دورة خليجي ٢٢ المقبلة كون الاستجواب يأتي متزامناً مع طرح

الموقف النهائي بشأنهما صباح اليوم الأربعاء. من جهته اكد مدرب منتخب الكويت الصربي غوران توفاريتش ان منتخبه سيخوض مواجهة العراق بتكتيك مختلف عن مباراة اليمن التي ستكون صعبة جداً لكنها ستحدد الى حد كبير المنتخب الذي سيضمن بطاقة التأهل الاولى عن المجموعة الثانية الى دور الاربعة من منافسات دورة كأس الخليج العربي ٢١.

منطقة الوسط التي تعد السلاح الفعّال الذي يعول فيه المدرب حكيم شاكر الذي عمل على تصحيح الإخطاء وعالج الثغرات الموجودة التي ظهرت في المباراة الأولى التي خضناها امام المنتخب السعودي . ومن المتوقع ان يُحدِث المدرب حكيم شاكر تغييراً على التشكيلة الأساسية التي خاضت مباراة السعودية بعد تعرض اللاعبين احمد ياسين وعلاء عبد الزهرة الى الإصابة حيث سيدعو طبيب المنتخب قاسم الجنابي امكانية مشاركتهما من عدنها بعد الاطلاع على آخر التقارير والفحوصات الطبية التي تم اجروها خلال اليومين الماضيين والتي سيتضح

على الجنابحين وكذلك سرعة المهاجمين في الهجمات المرتدة التي تعد السلاح الذي يعتمد عليه غوران بدليل احرازه هدف الفوز في المباراة الاولى. وطالب زغير لاعبينا بعدم التفكير بالايخبار التي تم تداولها بشأن امكانية انسحاب المنتخب الكويتي من الدورة وعدم خوضه مباراة مع منتخبنا التي اعتبرها نوعاً من الحرب النفسية من اجل خلط الأوراق امامهم والتفكير فقط بأجواء تلك المباراة وضرورة استغلال الفرص التي تتاح امام المرمى الكويتي وترجمتها الى اهداف وخاصة ان الهدف المبكر سيعمل على ارباك وخلخت المناطق الدفاعية والسيطرة على

امام السعودية اكبر دليل على ذلك الأمر، وبالتأكيد فإن مواجهتنا مع ستكون صعبة للغاية ، ولكني متأكد أن فريقنا سيقدّم مباراة جيدة وسيكون نجوم الفريق على قدر المسؤولية، وأعد الجماهير بمشاهدة مباراة ممتعة. وأوضح: ان طريقة لعب منتخبه التي لعبها امام المنتخب اليمني ستختلف امام العراق الذي يلعب كرة هجومية وهو ما شرحته للاعبين خلال الوحدات التدريبية الاخيرة ، معتزلاً ان صورة هوية المربع الذهبي ستتضح بعد انتهاء منافسات الجولة الثانية من المجموعتين الاولى والثانية.



منتخبنا يطعم الى تعزيزه نجاحه في الدوري

# حكيم وأسلوب "القبة الحديدية" .. ولقب خليجي البحرين



لا يختلف إثنان على أن لقاء الأسود والأزرق الكويتي في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية لدورة الخليج العربي الحادية والعشرين المقامة في المنامة ، هو عبارة عن "كلاسيكو" الكرة الخليجية وملح المنافسات لهذه الدورة منذ المشاركة الاولى لمنتخبنا فيها عام ١٩٧٦ في الدوحة.

### □ ميونيخ / فيصل صالح

ولنك ستجته الانظار اليوم الى ملعب خليفة في العاصمة البحرينية المنامة "قمة" كروية شرسة وقوية ومثيرة وخاصة اذا ما عرفنا ان نتيجة مباراة اليوم بين المنتخبين الشقيقين المنصريين لهذه المجموعة ستلعب دوراً في تحديد اسم المنتخب الذي يشق طريقه للدور الثاني وتذوق الخاسر في هذه القعة الى عنق الزجاجة وتضعه رأساً برأس مع المنتخب السعودي الذي يبحث عن الهولندي الأخر عن طوق نجاة ينقذ من يد مدربه الهولندي فرانك ريكارد وكذلك ينقذ الكرة السعودية من الخروج المبكر في حال انقلب سحر

رحيمة الذي شكل مع شاكر و ابراهيم مثلماً دفاعياً يمكن ان يطلق عليه المتابعون مثلث برمودا . ولذلك تكسرت جميع الهجمات التي نفذها لاعبو السعودية الذين وقعوا في خطأ تكتيكي كبير عندما حاولوا اختراق هذا الجدار ومحاوله الدخول في "مثلث برمودا" العراقي، وفي الوسط حاول حكيم شاكر الاستفادة من قدرات المهاجم المتأخر على عبد الزهرة الذي لم يكن وللأسف في يومه ، ولهذا بقي يونس محمود يلعب وحيداً وبذلك افتقد منتخبنا نصفه الثاني في هذه المباراة والمتنقل بقواه الهجومية . واعتقد ان على الجهاز الفني للمنتخب ان يعالج هذا النقص في مباراة اليوم امام الأزرق الكويتي ويحاول تفعيل العمق الهجومي من خلال اختيار انسب اللاعبين الجاهزين فنياً وبدنياً للمشاركة في واحدة من اهم واصعب مباريات الأسود ويجب على حكيم شاكر ان لا يلتفت الى الاسماء بقدر ما يلتفت الى اي لاعب ومثلما قلت جاهزاً نفسياً وبدنياً وفنياً ليؤدي دوره المحوري خلف الكابتن يونس محمود .

الاسود امام الأزرق الكويتي ومن جانبي يقول: ان هناك مثلاً كروياً مصرياً أيضاً يقول "اللي تغلب به اللعب به" وهذا يعني ان على منتخبنا الوطني ان يطبق الاسلوب نفسه الذي طبقه ونجح فيه امام المنتخب السعودي الذي اكد على ان حكيم شاكر مشروع مدرب عراقي كبير وخاصة عندما تمكن في قيادة الأسود لتحقيق فوز كبير وتاريخي على احد المنتخبات الكبيرة وأحد اقوى المنتخبات العربية والآسيوية من خلال التوظيف الأمثل لإمكانات لاعبينا الذين تمكن حكيم شاكر ومن خلال قدراتهم الفنية والبدنية العالية ومن خلال قدرتهم على هضم أية طريقة لعب يتبكرها هذا المدرب تمكن من بناء قبة حديدية في "المطبخ" الخلفي للمنتخب وخاصة عندما وضع "العمود الفقري" للمنتخب بطريقة اقلية معتمداً في ذلك على خبرة اللاعبين الكبار في المنتخب الوطني ومنهم الحارس "العملاق" نور صبري وبناء عمق وجدار دفاعي رائع في الوقت نفسه معتمداً في ذلك "صلابة" وخبرة سلام شاكر وحيوية احمد ابراهيم وجاء بالععود الثالث لهذا الخط الحديدي المتنقل باللاعب الكبير على حسين

وفي الوقت نفسه لم يمنح فوز الأزرق الكويتي على منتخب اليمن بطاقة التأهل للكويتيين الى الدور نفسه والأكثر لا تعني خسارة الأخضر السعودي في حسابات "الحقل والبيدر" في ضياع فرصته لمواصلة مشواره حتى النهاية . والشيء ذاته يقال على المنتخب اليمني الذي ظهر بمستوى اقل ما يقال عليه بأنه مستوى يشكل خطورة على اي منتخب سيواجهه اليوم او يوم الاحد المقبل ، والمثل المصري يقول (مفيس حد أحسن من حد) حتى هذه اللحظة من منافسات المجموعة الثانية التي ربما تدخل المنتخبات الاربعة في "دوامة" البحث عن مخرج في حال حدوث مفاجآت تقبل الطاولة على الجميع ، وهنا تكمن أهمية فوز منتخبنا على الأزرق الكويتي في "كلاسيكو" الكرة الخليجية اليوم ، وهذا الفوز يبعده تماماً عن "وجع الرأس" في حال حدوث اي امر غير ايجابي لمنتخبنا الوطني في هذه الدورة لا سمح الله.

عن اسمي المتأهلين للدور الثاني ما يؤكد على ان فوز منتخبنا على المنتخب السعودي في الجولة الاولى ليس كافياً ليشق الأسود طريقهم بسهولة الى الدور الثاني.



الفاعلية الهجومية فمفتاح كرتنا لهزيمة الكويت



■ **أعرب الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم جيانى أنفانتينو عن استمته بالكرنفال الاحتفالي الراقع الذي أقيم في المنامة ، لافتا الى أن شهرة كأس الخليج كبيرة جداً وحرص على تلبية الدعوة التي وجهتها له اللجنة المنظمة للخليجي ٢١.**

وكشف أنفانتينو في تصريحات صحفية عن متابعته الجيدة لدورة كأس الخليج من خلال النسخ السابقة، مريحاً بدعوة اللجنة المنظمة للمسايفة ومغذراً الجهود التي تبذلها مملكة البحرين في التنظيم، وأعرب أيضاً عن إعجابه الكبير بجفل الافتتاح الذي جاء رائعاً ومبجراً

بحسب وصفه. وقال الرجل الثاني في (اليويفا) : كأس الخليج عادة ما تشهد تنافسا من نوع آخر، فبالإضافة للهالة الإعلامية التي تصاحب كل دورة خليجية، فإنها تأخذ انطباعاً آخر من التنافس الرياضي على المستوى الفني للفرق وما تشهد من كثافة الحضور الإعلامي من وسائل الاعلام في المنطقة. واختتم تصريحاته: كأس الخليج واحدة من أبرز مسابقات كرة القدم شهرة حتى وإن لم يشملها الاعتراف الدولي، لأنها فرضت نفسها بقوة بفضل الجهود الحديثة للاتحادات المشاركة التي كان لها الأثر الأكبر في استمراريته.



جيانى أنفانتينو

■ **أكد البرازيلي باولو أتوري المدير الفني للمنتخب القطري لكرة القدم أن المنتخب القطري لم يقدم الإضافة مستواه المعروف في الجولة الأولى.**

وأضاف : نمتلك اللاعبين الذين يمكنهم تقديم الإضافة ونطمح بلا شك إلى تحقيق الفوز دائماً.

وعن اهدافه في الدورة قال : هدفنا الأساس بلا شك

هو إحراز النقاط الثلاث ما يحتاج لتوفر عناصر كثيرة منها القيام بعمل شاق واستغلال كل الفرص والتخلي بالصبر للوصول إلى هدفنا.

وتابع : الحديث عن حالة الاستياء الموجودة في الشارع الرياضي القطري هو كلام للاستهلاك الإعلامي فقط حتى وإن كنت أدرك جيداً مدى خيبة الأمل التي شعرت

بها الجماهير بعد الهزيمة.. عملت لمدة خمس سنوات في قطر والجميع يعرف قناعاتي ولن أعير أفكارى وطريقي. وأوضح : سألعب بطريقة ٤ - ٤ - ٢ لأنها الطريقة المعتادة التي تعودنا عليها..

أشاطركم الرأي في أن الروح كانت مفقودة في لقاء الإمارات ومستوانا كان سيئاً للغاية وهذا شيء لا يمكن إنكاره.

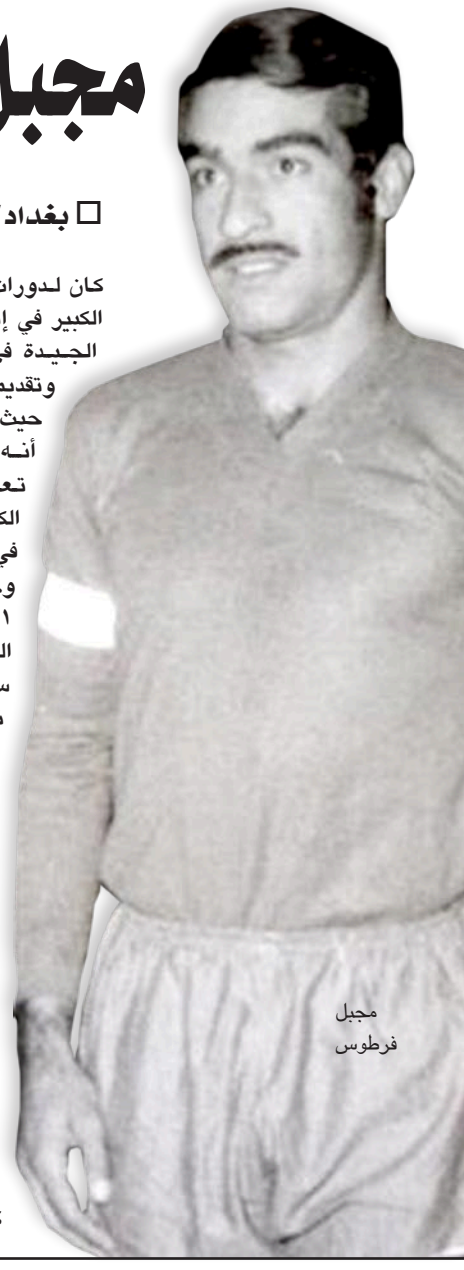


باولو أتوري



نجوم في ذاكرة الخليج

# مجلب فرطوس .. أول كابتن لمنتخبنا في دورات الخليج



مجلب فرطوس

□ **بغداد/ زيدان الربيعي**

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجديدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما تعرّف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللمعة في المنتخبات الخليجية. ومناسبة انطلاق النسخة ٢١ من دورات الخليج في العاصمة البحرينية المنامة سنتناول مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات.

حلقتنا الثانية ستكون عن مدافع منتخبنا الوطني السابق مجلب فرطوس الذي يعد أول لاعب يحمل شارة الكابتن للمنتخب الوطني في دورات الخليج وذلك في خليجي "٤" بالدوحة عام ١٩٧٦ والذي تمثل مشاركته الوحيدة في المحفل الخليجي المهم كلاعب.

يعد اللاعب الدولي الكبير مجلب فرطوس أول لاعب عراقي يحمل شارة الكابتن في دورات الخليج وذلك عندما منحه المدرب الاسكتلندي الراحل داني ماكلن شارة الكابتن في خليجي "٤" في الدوحة عام ١٩٧٦ حيث تألق مجلب فرطوس في هذه البطولة كثيراً حاله حال بقية زملائه الذين شكلوا عهداً جديداً مع الشهرة محلياً وعربياً والدليل على تألقه اختياره كأفضل مدافع يمين في الدورة ، فضلاً عن اختياره ضمن المنتخب الخليجي الموحد متفوقاً على العديد من اللاعبين الكبار في المنتخبات الخليجية.

لقد كان الكابتن مجلب فرطوس سداً منيعاً أمام هجمات المنافسين، فضلاً عن قيامه بدور القائد والموجه داخل الميدان، لأنه كان يتميز بشخصية قوية ومحبوبة في الوقت نفسه من بقية زملائه اللاعبين ، ولم يكتف مجلب فرطوس بإيقاف خطورة المهاجمين وإبعاد كراتهم من الوصول إلى المرعى العراقي، إنما كان صانعاً للألعاب ومسانداً للمهاجمين من جهة اليمين . ويرغم أن منتخبنا في تلك الدورة كان يضم مهاجمين وهدافين كباراً أمثال الفخاني فلاح حسن وعلي كاظم ، وكاظم وعلي حسين محمود، واحمد صبحي وثامر يوسف فضلاً عن لاعبي الوسط الكبار، إلا أن مجلب فرطوس تمكن من تسجيل هدف جميل في مرعى

الذين شاركوا في خليجي "٥" في بغداد عام ١٩٧٩ حققوا الأمانة لمجلب فرطوس الذي كان من أشد المؤازرين لهم من على مدرجات ملعب الشعب الدولي .

لكن الشيء الجميل أن الزمن سمح للكابتن مجلب فرطوس بأن يعوض تلك الخسارة من خلال التدريب عندما أسهم في فوز منتخبنا بلقب خليجي "٧" في مسقط عام ١٩٨٤ بعد أن كان ضمن الطاقم التدريبي لمنتخبنا في تلك الدورة والذي تألف من الراحل عمو بابا مدرباً ومجلب فرطوس ودوكلس عزيز مساعدين حيث لامست يده كأس الخليج.

وبرغم أن مجلب فرطوس شارك في دورة خليجية واحدة فقط، إلا أن بصمته كانت واضحة جداً على هذه الدورة وما زال أسمه يتريد مع كل دورة خليجية كونه أول من حمل شارة الكابتن للمنتخب الوطني في دورات الخليج وكذلك الصورة الطيبة التي ظهر بها في تلك المشاركة الوحيدة، إذ ظاهراً أن مجلب فرطوس قريباً جداً من دورات الخليج ومن نجومها السابقين وال الحاليين بحكم عمله كمدرّب في قطر وقبليا في الإمارات والأآن يعمل محلاً رياضياً في القنوات الفضائية الخليجية في المباريات التي تخص المنتخب الوطني سواء في دورات الخليج أو في بقية البطولات.



■ **عمار ساطع**

## منتخبنا .. ونحس البحرين!

وصل عُمر دورة الخليج الى نحو ٤٣ عاما وأضح حديثاً تطفو كل عامين على بحر الدورة التي تغير شكلها وهيكلها من دورة الى اخرى وسقف مشاركة منتخباتنا من اربعة الى خمسة فسته ثم الى سبعة منتخبات واخيراً الى ثمانية منذ تسعة اعوام.

وما دمنا نتحدث عن بلدنا، فإن دخول المنتخب الوطني الى الدورة عام ١٩٧٦ في دوحة قطر، اخذت الدورة تختلف من حيث الاهتمام الذي زاد مع دخول منافس مهم في الدورة واضحي تواجد العراق يشكل بعبعا مهما لكل الفرق المشاركة يضمها الكويت التي اكلت سلة العنب من المنتخبات الى حين حضور ابناء الراقدين الذين نالوا الاستحسان وكان لهم شأن مهم فيما بعد من نسخ للدورة.

المنتخب الوطني نجح في ان يكون له حضور فاعل ومميز امام منتخبات الخليج كلها وكان لبصمة شيخ المدربين الراحل عمو بابا حضور لافت، ان قاد العراق الى خطف ثلاثة القاب من المشاركات السابقة.. ففي بغداد عام ١٩٧٩ كسر عمو بابا هيمنة الكويت على لقب الخليج، وفي عام ١٩٨٤ بسقط حرق العراق لقبه الثاني على حساب قطر وفاز بجدارة للمرة الثالثة باللعب في الرياض عام ١٩٨٨ بعدما تفوق على منتخبات البطولة بفضل المكنة التي كسبها وكوكبة النجوم الذين لعبوا باسم العراق!

دورة الخليج اليوم، تختلف شكلا ومضمونا عن سابقتها من الدورات التي جمعت سبعة منتخبات وكانت تجري على مدار ثلاثة اسابيع تلعب المنتخبات مع بعضها البعض على مدى سبع جولات، يخوض كل منتخب فيها ست مباريات، وبعد ان اضحت عدد المنتخبات ثمانية منذ اواخر عام ٢٠٠٤ في قطر بتواجد اليمن كضيف جديد وعودة العراق، فإن الدورة تحولت الى بطولة يتقسيم المنتخبات الى مجموعتين تضم كل مجموعة اربعة منتخبات يتأهل منها بطل ووصيف كل مجموعة الى الدور قبل النهائي ويلعبان وفقاً لطريقة التقاطع على ان يبلغ الفائز من المباراتين نهائي البطولة ومن ثم التتويج باللقب.

والحديث عن اللقب ينقلنا الى سجل الابطال إذ يملك المنتخب الكويتي الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بالبطولة و ١٠ مرات اولها في النسخة الاولى عام ١٩٧٠ وأخرها قبل عامين في اليمن، وبين الاولى والاخيرة فإن المنتخب الكويتي تفوق ثمان مرات سابقة في البطولة اسهم في معانته للدورة ، كما حدث عام ١٩٨٢ بقرار رئاسي بالانسحاب من نسخة ابوظبي والآخر عام ١٩٩٠ في الكويت اثر اعتراضات على قرارات تحكيمية من مسؤول الرياضة في حينها!

والى جانب الكويت فإن العراق والسعودية حققا اللقب ثلاث مرات لكل منهما، بينما فازت قطر مرتين والإمارات وعُمان مرة واحدة، فيما فشلت البحرين في خطف اللقب برغم عدم انقطاعها عن المشاركات .

والسؤال الذي يبقى قائماً هل تكسر البحرين حاجز النحس في تضييقها للدورة الخليجية وتفلح بخطف اول اللقب بعد اكثر من اربعة عقود على ضياعها للنسخة الاولى حيث انطلقتها من الموقع الذي تقف عنده اليوم ؟!

## مدربان يشيدان بالروح القتالية لأسود الرافدين

□ **متابعة/ محمد الشريفي**

أكد مدربان محليان أن الفوز الراقع الذي حققه أسود الرافدين على المنتخب السعودي الشقيق ضمن منافسات دورة كأس الخليج العربي ٢١ المتواصلة أحداتها في المنامة جاء ترجمة حقيقية للجهود البذولة من الملاك التدريبي طوال الفترة التي توفرت له استعداداً للدورة الخليجية ، وأعربا عن أملهما بمواصلة المشوار بالروح القتالية نفسها التي تسهم في تحقيق الفوز.

وقال المدرب باسم قاسم ل(المدى) : ايسارك فوز المنتخب وهو بالتأكيد فوز كبير على منتخب قوي مثل المنتخب السعودي في فاتحة المشوار ونتيجة واقعية بكل معنى الكلمة، وهذا دليل أكيد على إمكانية المدرب واللاعب العراقي وبرغم التحفظ الدفاعي الذي لعب به المنتخب إلا أن المهم في مثل هذه المباريات هو كيفية الحصول على النقاط الثلاث من دون الاهتمام كثيراً بالمستوى الفني .

وأضاف : اعتقد أن المنتخب لعب بانضباط تكتيكي عالٍ جداً



عبد الحادي شهيد

له دور في هذه المباراة، وبرأيي هذا ظلم واقراء . وتابع : يجب علينا دعم المنتخب والوقوف خلفه بكل ما أوتينا من قوة من أجل تحقيق حلم الجماهير بخطف اللقب الخليجي ، تبقى مباراتنا أمام الكويت



باسم قاسم

خصوصاً في الشوط الثاني الذي عرف حكيم شاكر كيف يتعامل معه بحنكة ونكاه مستفيداً من خبرة المستشار الفني حارس محمد ، عموماً أعجب على البعض الذي عد أن الفوز جاء بأقدام اللاعبين وأن حكيم شاكر لم يكن

تحمل طابعاً خاصاً كون أن الفائز فيها يضمّن الوصول إلى المربع الذهبي وهو ما نتمنى أن يفهمه اللاعبون ويكون التعامل معه بواقعية .

أما المدرب غني شهيد فقال: ان الفوز الذي حققه المنتخب على السعودية جاء نتيجة التخطيط السليم للملاك التدريبي الذي تعامل مع المباراة بواقعية بغض النظر عن انتهاجه نهجاً دفاعياً ، فلكل مباراة ظروفها الخاصة، في مقابل ذلك أرجو ألا يكون هذا الفوز سبباً في تسليط الضغط النفسي على اللاعبين ، فالهم في هذه المشاركة هو اكتساب اللاعبين الشباب للخبرة المرجوة خصوصاً ونحن لا زلنا ننافس بقوة على بطاقة كأس العالم وبالتالي علينا أن نكون حذرين في مطالبنا.

واختتم بالقول: أبارك للشعب العراقي ما تحقق في الجولة الاولى ، وأتمنى أن تستمر الانتصارات وصولاً الى لقب الدورة، لكن أؤكد التحذير من مغية الإفراط في تحميل اللاعبين ما لا يستطيعون لأن أغلبهم من اللاعبين الشباب.

توافق وأقرت المكافآت اليومية ذاتها التي قدمت في «خليجي ٢٠»، ويحصل الحكم على ٩٠٠ ريال يوميا فيما ينال ١٠٠٠ ريال عن اليوم الذي يدير فيه المباراة. وطلبت اللجنة مضاعفة المبلغ إلى ١٨٠٠ أو ألفي ريال سعودياً، خصوصاً أن المبالغ المرصودة حالياً معمول بها منذ عام ٢٠٠٧ وتحديداً في «خليجي ١٨، بالإمارات.

### الرؤية القطرية

قال رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أحمد عيد إن الإعلام من حقّه النقد وبجميع صورهِ إلا التجريح في الأشخاص لأن هذا أمر غير مقبول وليس من وظيفة النقد التجريح ، وأعلن للجمع أنني أتحمل مسؤولية الخسارة من العراق وأطلب من الجميع مساندة الأخضر في المباراتين المتبقيتين للفوز بهما والتأهل وليس معنى أننا خسروا أول مباراة أن السعودي ودع الدورة.

الرياض السعودية

الوطن الكويتية

الوسط البحرينية

الوطن

الرياض

الوطن

الوسط

الوطن



### الجمهورية اليمنية

أوضح نائب مدير مكتب الشباب بنعز والحكم الدولي السابق ناجي أحمد حسن أن منتخب اليمن قدم في الشوط الأول أداءً رجولياً وحساسياً ولعب أداءً مغلفاً بخطة دفاعية (٤-١-٥) وضغط



# أكثر لاعب تسجيلاً للأهداف خلال عام واحد ميسي يحتضن الكرة الذهبية "فيفا". وينفي خصومته مع رونالدو

□ زيورخ/ أف ب

فاز النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني بجائزة الكرة الذهبية لعام ٢٠١٢، وذلك خلال الحفل الذي نظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بالاشتراك مع مجلة "فرانس فوتبول" في مدينة زيورخ السويسرية.

وأصبح ميسي الذي تفوق على غريمه في ريسال مدريد الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو وزميله في برشلونة أندريس إنيستا، أول لاعب يتوج بهذه الجائزة السنية



تشكيلة (فيفا) لعام ٢٠١٢

الارقام القياسية الأخرى التي حققها خلال مسيرته الأسطورية المتواصلة مع النادي الكاتالوني، بينها أفضل هدف في تاريخ برشلونة (٢٨٤ هدفاً حتى الآن)، اللاعب الوحيد الذي سجل ٥ أهداف في مباراة واحدة ضمن مسابقة دوري أبطال أوروبا (الموسم الماضي أمام باير ليفركوزن الألماني ٧-١ في إياب الدور الثاني)، ثاني لاعب فقط يسجل ١٤ هدفاً خلال موسم واحد (الماضي) من المسابقة الأوروبية الأم إلى جانب الإيطالي- البرازيلي جوزيه التافيني (موسم

عام واحد بعد أن رفع رصيده إلى ٨٦ هدفاً ثم إلى ٩١ مع نهاية العام. وتفوق ميسي على مولر الذي سجل ٨٥ هدفاً عام ١٩٧٢ مع بايرن ميونخ والمتنخب الألماني، بعد أن سجل ٧٩ هدفاً مع برشلونة، بينها ٥٨ في الدوري إضافة إلى ١٤ هدفاً في دوري أبطال أوروبا و ٥ في كأس السوبر المحلية و ٢ في كأس السوبر المحلية، وذلك إلى جانب ١٢ هدفاً مع المتنخب الأرجنتيني. وأضاف ميسي إنجاز أكثر لاعباً تسجيلاً للأهداف خلال عام واحد إلى

لبرشلونة بعد أن رفع رصيده إلى ٢٢٣ هدفاً في ٢٠ آذار ٢٠١٢ (أصبح رصيده ٢٨٩ هدفاً جالياً) ثم أصبح أول لاعب أفضل لاعب في العالم التي كان يقدمها الاتحاد الدولي، في أربع مناسبات متتوقفاً على الهولنديين يوهان كرويف (١٩٧١ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤) وماركو فان باستن (١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٢) ورئيس الاتحاد الأوروبي الحالي الفرنسي ميشال بلاتيني (١٩٨٣ و ١٩٨٤ و ١٩٨٥). وأصبح ميسي الهدف التاريخي

تغير اسمها وأصبح الكرة الذهبية "فيفا" بعد دمج جائزة الكرة الذهبية التي كانت تقدمها "فرانس فوتبول" وجائزة أفضل لاعب في العالم التي كان يقدمها الاتحاد الدولي، في أربع مناسبات متتوقفاً على الهولنديين يوهان كرويف (١٩٧١ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤) وماركو فان باستن (١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٢) ورئيس الاتحاد الأوروبي الحالي الفرنسي ميشال بلاتيني (١٩٨٣ و ١٩٨٤ و ١٩٨٥). وأصبح ميسي الهدف التاريخي



## سيدكا يرفض التكهّن بحامل لقب المنامة الأوبلية البحرينية تشيد بمواقف حمودي

□ متابعة/ المدى

أكد مدرب منتخبنا الوطني الأسبق الألماني سيدكا صاحب التجارب التدريبية الكثيرة في منطقة الخليج أن التكهّن بهوية المتنخب الأقرب للفوز بلقب دورة كأس الخليج المقامة حالياً في العاصمة البحرينية المنامة يُعد أمراً صعباً خاصة وأن

مستويات جميع المتنخبات متقاربة، وأضاف سيدكا في تصريحات صحفية: إذا ما استثنينا منتخب اليمن الذي لم يُعد الأقل حظوظاً فإن المتنخبات السبعة المتبقية مؤهلة لإحراز اللقب بنسب متساوية، وأوضح: منتخب قطر وُعثمان والعراق تخوض حالياً غمار مرحلة التصفيات الختامية

المؤهلة إلى مونديال البرازيل ووصولها إلى هذه المرحلة يؤكد أنها قادرة على تحقيق أفضل النتائج، متنخبات السعودية والكويت والبحرين والإمارات بدورها من المتنخبات القوية على مستوى المنطقة وصارت تمتلك لاعبين من أعلى طراز وبالتالي يصعب تفضيل منتخب على حساب الآخر.

□ متابعة/ المدى

أشادت اللجنة الأوبلية البحرينية بمواقف رئيس اللجنة الأوبلية العراقية رعد حمودي في المجال الأولي وإسهاماته الإيجابية في إثراء الحركة الأوبلية العربية وما يتميز به من علاقات طيبة مع القيادات الرياضية وما يتمتع به من نظرة مستقبلية لارتقاء بالحركة الرياضية في العراق.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها حمودي

إلى اللجنة الأوبلية البحرينية على هامش تواجده في أجواء خليجي ٢١ لكرة القدم لمتابعة ومؤازرة منتخبنا. وكان الرئيس التنفيذي للجنة الأوبلية البحرينية خالد بن عبدالله والأمين العام للجنة أحمد بن حمد في مقدمة مستقبله حمودي، حيث رحبوا به واستعدوا معه تكريماً لدورات كأس الخليج الماضية باعتباره قائداً للمنتخب الوطني لكرة القدم لعشر سنوات متتالية وبروزه كواحد من معالقة حراس المرمى العرب.

وبحث الجانبان سبل التعاون والتنسيق بين الأوبلية البحرينية والأوبلية العراقية بما يخدم الرياضة في البلدين الشقيقين. ومن جانبه أشاد رعد بالحفاوة والترحيب اللذين لقيهما هو وجميع أفراد الوفد، مؤكداً أن ذلك ليس بالأمر الغريب على مملكة البحرين التي عرفت بكرمها وريادتها في دعم الوحدة العربية، ثم استمع رعد حمودي لإيجاز عن الخطة الاستراتيجية الجديدة للجنة الأوبلية البحرينية للأعوام الأربعة المقبلة وأعرب عن إعجابها بما

احتوته هذه الاستراتيجية من مشاريع من شأنها أن تدفع الرياضة البحرينية إلى التقدم. في اختتام الزيارة قدم الرئيس التنفيذي للجنة الأوبلية البحرينية خالد بن عبدالله درج اللجنة التذكارية إلى رعد حمودي متضمناً له دوام التوفيق في دفع عجلة الرياضة العراقية إلى الأمام مرحباً باستمرار التعاون بين اللجنتين الأوبليتين البحرينية والعراقية لما فيه خير الرياضة في البلدين الشقيقين.

## النونو يطلق النار على مدرب منتخب "أبو نقطة"!

□ صنعا/ وكالات

انتقد قائد المنتخب اليمني الأول السابق النجم الدولي علي النونو منتخب بلاده المشارك في خليجي ٢١ وقال النونو الذي استبعد من قائمة المنتخب المشارك في البطولة: كنا منتخب "أبو نقطة" في أول ثلاث مشاركات، حيث نخرج بنقطة واحدة كل مرة، ثم أصبحتنا منتخب "أبو هدف" في دورة خليجي ٢٠ باليمن، وأضاف: ما دام أن المدرب البلجيكي نوم سانتفيت يقود فريقاً لم يكن له يد في اختيار عناصره، وإنما اختارتهم قيادات اتحاد الكرة بأمرجتها، فلا أتوقع أن يحدث تحول إيجابي للمنتخب.

وأشار إلى أن استبعاده من المنتخب لم يكن بناءً على تقديرات فنية للمدرب البلجيكي، وإنما تم برغبة من قيادة اتحاد الكرة



علي النونو أبرز لاعبي الكرة اليمنية

تأديها له على تصريحاته عقب خليجي ٢٠ وانتقاده الصريح لسياسات اتحاد الكرة وكشفه أن لاعبين كانوا يتعاطون (القات)

□ متابعة/ المدى

كشفت مصادر كروية مقرية الاتحاد الكويتي لكرة القدم، أن الحديث الذي أدلى به طلال الفهد رئيس الاتحاد السعودي والمتضمن إشارته إلى إمكانية انسحاب منتخب بلاده من خليجي ٢١ جاء بهدف خلق نوع من الإشارة داخل أجواء الدورة، إلى جانب التأثير على المنتخب الوطني الذي يستعد للقاء الكويت اليوم الأربعاء ضمن مواجهات الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية. وكان طلال الفهد قد أكد في حديث تليفزيوني أن الاتحاد



طلال الفهد

الكويتي قد تلقى خطاباً عاجلاً من نظيره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يفيد بتجميد جميع الأنشطة الرياضية الكويتية وتعليقها حتى إشعار آخر بعد

## انسحاب الكويت (فبركة) لتخدير الأسود!

ثبوت التدخل السياسي في القرارات الرياضية. وأشار الفهد في تصريحه إلى أن المنتخب الكويتي قد ينسحب من الدورة الحالية ما لم يوافق مجلس الأمة الكويتي على مقترح الضرورة الذي يبادر به أمير الدولة في اجتماع المجلس اليوم الأربعاء.

وقالت تلك المصادر: غير صحيح أن الاتحاد الكويتي سيقرب الانسحاب من الدورة، كونه وإن تعرض للقرار فإن دورة الخليج ليست ضمن أجندة (فيفا) وقرار التجميد يتعلق بمشاركة الخاضعة لفيفا أو الاتحادات القارية التابعة له.

## نقل الجماهير السعودية مجاناً لحضور المباريات

□ الرياض/ وكالات

وافق الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الأوبلية السعودية نواف بن فيصل بن فهد على نقل الجماهير السعودية الراغبة في حضور مباريات منتخب بلاده في دورة كأس الخليج (خليجي ٢١) لكرة القدم بالبحرين مجاناً.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مدير عام المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالرياض عبد الرحمن بن عبد العزيز المسعد قوله: تم تشكيل لجنة بهذا الشأن للإشراف على التسجيل ومتابعة سير المشجعين من وإلى البحرين. وأوضح المسعد أن التسجيل لحضور مباريات المنتخب السعودي سيكون بضالة ملعب فيصل بن فهد في الرياض على ألا يقل عمر المشجع عن ٢١ عاماً. وأعرب الهولندي فرانك ريكارد المدير الفني للمنتخب السعودي عن حزنه بعد الهزيمة التي تعرض لها الفريق أمام نظيره العراقي (٢-٠) خلال منافسات الجولة الأولى من المجموعة الثانية بالدورة.

وأكد ريكارد، في المؤتمر الصحفي بعد المباراة، للأسف، كنا نتمنى أن تكون بدايتنا في هذه المسابقة أفضل ولكننا



المنتخب السعودي يراهن على مؤازرة جمهوره

تعرضنا للهزيمة في بداية المشوار لأسباب عدة. وانتقد ريكارد أداء عدد من لاعبي فريقه معتبراً أنهم كانوا بعيدين كل البعد عن مستواهم المعروف. وطالب الكاتب السعودي بصحيفة الوطن، صالح الشبيحي بتجنيس لاعبين أجانب يكونون على قدر المسؤولية ويحترمون مشاعر الجماهير ويحققون ما نطمح إليه من بطولات واصفاً لاعبي المتنخب الحاليين بـ "الترفين" وبأنهم لا يشعرون بجماهيرهم. وقال الشبيحي عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" عقب المباراة: طالما لا يشعر هؤلاء المترفون بقيمة مشاعرنا وطموحاتنا فما المانع من تجنيس اللاعبين الأجانب كغيرنا من دول العالم؟ وأبدت الجماهير السعودية غضباً شديداً من ريكارد لتأخره في إجراء التبديل لتعديل مستوى الفريق بعدما تأخر أمام نظيره العراقي (٠-١).

وصاحت الجماهير بأعلى صوتها على ريكارد، باللغة الإنكليزية، مسائلة "هل أنت نائم؟" في إشارة منها لعدم رضاها وهي تشاهد منتخبها يستحوذ على مجريات اللعب من دون فائدة وريكارد لا يتحرك!



تشر هنا نص الحوار الذي أجرته الزميلة صحفية "الأهالي" المصرية مع أستاذ الشريعة في جامعة الأزهر الدكتور أحمد كريمة .

# أستاذ الشريعة بجامعة الأزهر د. أحمد كريمة : السلفية ومن معهم لديهم أجنادات تظهر الآن . . وتم اختزال الإسلام في المظهر وهذا غناء

□ حوار : أمل خليفة



كانت تصريحاته بمثابة طوق النجاة للكثيرين. لا يداهن ولا يمارئ ولا يخاف في الحق لومة لائم. غيور على سماحة الإسلام واعتداله. مشفق على سيرة النبي وأصحابه الذين يتقول عليهم السفهاء بما ليس فيهم. حريص على مكانة الأزهر، ولهذه الأسباب وأكثر كان لنا معه هذا الحوار نستوضح بعض الأمور المهمة. انه فضيلة الدكتور أحمد كريمة أستاذ الشريعة بجامعة الأزهر، فإلى نص الحوار.



## دستور مصر الآن يشابه الدستور الإيراني



## أصبح وصف عالم مستباحاً ويطلق على كل واعظ



## هناك من سيعتنق الفكر السلفي والوهابي في الأزهر



د. أحمد كريمة

× أعلم أن لديك غصة ممن قاموا بكتابة الدستور.  
- بلا شك وسأحدث في أمرين متعلقين بتخصصي، وهما: الشريعة الإسلامية والجامع الأزهر. فهناك مواد عدة أرى أنها مخالفة للشريعة الإسلامية، فعلى سبيل المثال المادة التي تعطي الحق لرئيس الجمهورية في العفو عن العقوبات، فهذا خطأ لأن في التشريع الإسلامي الحد إذا وصل إلى الحاكم فالحاكم لا يملك لإسقاطه ولا إلغاء الحاكم يملك فقط التأجيل لعذر المرض. قال النبي "ص" لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها". الأمر الآخر تقريباً المادة ٧٦ تنص على أن العقوبة لا تثبت إلا بنص دستوري أو قانوني وهذا خطأ فالمفروض أن العقوبة تثبت إما لنص تشريعي أو لنص قانوني، فليست من مهام الدساتير تكيف أو تقنين أو استحداث عقوبات. كذلك المادة التي تحذر الاتجار بأعضاء الإنسان، وهذا كلام سليم ولكن أخطر ما في المادة عندما قالت ولا تجري عليه التجارب العلمية ولا الطبية بغير رضاه. إذا لو رضى ينقلب إلى فار تجارب. ويصحب المصريون حقول تجارب للأدوية التي تأتي من الخارج فهذا مخالف لجميع الشرائع السماوية ولغير المتدينين أيضاً لأن الإنسان كائن مكرم عند الجميع.

× لماذا عن المادة ٢١٩؟  
- هذه هي بيت القصيد حيث إن صياغتها تقول "مبادئ الشريعة الإسلامية" أي أنها مادة تفسر.. فمأذا فسرت؟ قالت "إن الأئمة الكلية وقواعدها الأصولية والفقهية ومصادرها المعتمدة في مذاهب أهل السنة والجماعة" وما تعلمناه من أساتذتنا في الأزهر الشريف الدليل يوصف بأنه إما قطعي أو ظني أو أنه إجمالي أو تفصيلي الذي يوصف بالكلية وبغير الكلية "القاعدة" ولكن الذي صاغ كتب الدليل الكلي هذا خطأ يعرفه أي طالب مبدئ في الدراسات العليا. ثم في العمل العلمي السليم تقدم المصدر أو الأصل أو الدليل على القاعدة، المادة قد عكست، قدمت القاعدة على الدليل فقالت قواعده الأصولية والفقهية ومصادرها المعتمدة؛ كما أكدت مذاهب أهل السنة

والجماعة، وهذا مصطلح غريب لأن الأمم العاقلة لا تكتب دستورا لطائفة. نعم إن الشعب المصري معظمه من أهل السنة والجماعة، وبالمناسبة هذه مصطلحات سياسية وعلمية لأن المسمى مسلمون ونقول الشريعة الإسلامية الدين الإسلامي، لكن لا نقول شيعة وأهل سنة وأباضية هذه كلها تسميات غريبة وبالذات في الدساتير.

× ما الفرق بين العالم والواعظ؟  
- الدعوة والوعظ ممكنة لكل إنسان إنما «عالم» هذه خطر، فانا حاصل على درجة أستاذية ولا أدعي أنني عالم فانا لم أصل الى هذه الدرجة فالعلماء في قم مثل الشيخ الشعراوي والشيخ الغزالي والشيخ شلتوت، فهؤلاء يحق أن يطلق عليهم لقب عالم إنما كيف يطلق على خريج معهد دعاة أو حاصل على دورة في السعودية أو الأردن لقب عالم، فلا بد أن يكون هناك ضبط فالرئب الكنيسية لها ضوابط واحترام في التكليف، فالشماس غير القس غير الأنبا غير البطريك غير البابا. أيضا حياة الشيعة عندهم أيضا الحوزات والترتب العلمية منضبطة أما عندنا أصبح الأمر فوضى عارمة فكلمة عالم خطيرة ولا تطلق إلا على من تتطلق عليه شروط الاجتهاد.

× ما شروط الاجتهاد؟  
- أن يكون حافظا للقرآن الكريم عالما بالتفسير وبآيات الأحكام والناسخ والمنسوخ، عالما بالأحاديث النبوية وبدلائلها، وهل للحديث واقعة أم لا، وأن يكون متضلعا في اللغة العربية يعرف الفقه المذهبي والفقه المقارن وأصول الفقه والتشريع الإسلامي وقواعد الفقه فالمسألة خطيرة.

شكناهم لا ينطق بها إلا الرعاع ويبرر الأفاقون ما يفعلون بادعاء أن الرسول كان يسب ويشتم ويلعن، وكيف يسب من قال عنه المولى "انك لعلى خلق عظيم". وكيف يسب الصحابة الذين زكاهم الله سبحانه وتعالى. فهل يمكن اتهام الصحابة بسوء الخلق؛ فكل النصوص الشرعية سنجدتها تدعو الى مكارم الأخلاق فالإسلام أساسه مكارم الأخلاق "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق". وأناشد كل محام شريف غيور على سمعة الإسلام أن يقدم بلاغا للنائب العام يرفق به نسخا موثقة من هذه الفتوات الفضائية التي زورت ونسبت الى الرسول والى أصحابه صفات تحط من قدر الإسلام نفسه حينما يترجم ويقدم أن الرسول كان يسب ويشتم ويلعن!

فانا يعينني في المقام الأول شخصية الرسول نفسه "ص" وشخصية الصحابة أين النائب العام وأين رئيس الدولة وهو رجل يحفظ القرآن الكريم أيرضى السيد الرئيس أن يتهم النبي محمد في عهد بأنه كان يسب ويشتم ويلعن هذا سؤال أنا أوجهه للسيد الرئيس هل السيد الرئيس يرضيه أن الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم كانوا يسبون ويلعنون وكانوا يشتنون. هل يرضيه الإساءة الى الرسول والى أصحابه أين المجتمع الديني. فهذه الهامة بالغة فاليهود لا يقولون هذا عن نبيهم والمسيحيون لا يقولون هذا عن سيدنا المسيح عليه السلام.

نحن نعيش في زمن أهان فيه بعض المسلمين الإسلام. أرجو من السيد المستشار النائب العام أن يحيل القائميين على قفاتي الناس والحافظ الى محكمة ومحكمة عاجلة واختصم فيها أيضا القيادات الدينية الرسمية في مصر حفاظا على سمعة الرسول ومكانة الإسلام ويعتبر هذا بلاغا مني وأدعو الحاميين الشرفاء الغيورين على سمعة الإسلام الى سرعة إحالة هؤلاء وأيضا لعل رئيس الجمهورية المسؤولة أمام الله يوم القيامة.

× هل محاولة تهيمش الأزهر واستلاب دوره الريادي في العالم الإسلامي متعمد؟  
- هناك شريط بث لأحد شيوخ السلفية لا انكر اسمه على وجه الدقة فانا لا أخوض في الأشخاص وأرجو أن يكون ما نسب إليه خطأ حيث قال "ان الأزهر مؤسسة علمانية وأن شيخ الأزهر لا يمثل الإسلام"، وهذا الشريط موجود بالرجوع لقناة الحافظ والناس ويقول إن لديه مستندات. وأنا ليس لدي تعليق سوى ان شيخ الأزهر لا بد ان يدافع عن نفسه وعن الأزهر.

× إذا فالآن تعد الوسطة والاستشارة سية؟  
- نعم. هذا ما يسمى بالنعف الفكري والفهم المغلوط الذي وصلت إليه مصر فلا يوجد في التاريخ الإسلامي منذ أن فتح الله تعالى مصر للمسلمين على يد سيدنا عمرو بن العاص أن أهين الإسلام وأهين الأزهر مثلما بهان في هذه الأيام.

× وما الهدف من ذلك بصراحة مباشرة؟  
- الهدف الحقيقي هو أن بلد المنشأ في الخليج تريد أخذ دور مصر منذ فترة في ريادة قيادة العالم الإسلامي، والعقبة الأزهر، إذا لا بد من تحطيم الأزهر وإضعاف وإنهالك الأزهر وتشويهه والتعدي على الأزهر لأن الضعيف يقوم على أنقاض غيره خاصة القوي أما القوي فلا يقوم على أنقاض أحد لأنه قوي بنفسه.

× أنت متهم بأنك أطلقت على شيوخ الفضائيات مسمى "خوارج لخر الزمان"  
- ليس الشيوخ ولكن المنهج والفكر أنا لا أخوض في شيوخ الفضائيات أنا لا أتناول أحدا لأنني من بيئة ريفية تعلمت منها الأدب والتربية وتعلمت الاحتياط في الكلمة، أنا لا أهاجم أشياخ السلفية في الفضائيات بأعينهم ولا بأشخاصهم فجزأؤهم على الله، لكن أنا أهاجم الفكر. فانا أمامي فكر مخالف للإسلام باعترا فهم هم. فانا مسلم بقول شريعة إسلامية، دعوة إسلامية، عقيدة إسلامية مشنوبة للدين وهم يقولون شريعة سلفية، عقيدة سلفية، دعوة سلفية إذا هو انتسب الى منهج بشري أقر على نفسه وهو يقول عن نفسه إنه فرقة ناجية منصوره وهو بذلك حجم نفسه انه فرقة. ففي الموسوعة الميسرة للمذاهب المعاصرة طيبة السعودية وثقت الوهابية بأنها فرقة من الفرق

× ماذا اقترحت إنشاء قناة فضائية للأزهر؟  
- لأن انتشار هذا الغناء والخبث للأفكار المغلوطة والمفاهيم إنما جاء من الإعلام المرئي فشبعا معظمه من العوام اقص أمية دينية " فالمرأة البسيطة فتتح التلفزيون فتجد أمامها كثيرا من القنوات التي لغنتها مفاهيم خاطئة مثل انها يجب أن تنتقب وان صوتها عورة، وانها مجرد خادمة طاهية غاسلة في البيت، وان السباحة والمتاعيل و الفنون الجميلة حرام، وعلى الأولاد أن يسبوا بملابس أشبه بملابس شارل شابلن، من قال إن الإسلام يخاصم الأزياء فالرسول "ص" نظار الى العلة فقط. وعندما وجد العرب يخالون تكبرا وصلفا وغرورا ويجرون الثياب على الأرض، فقال من جر ثيابه خيلاء فقط، وهنا في علم أصول الفقه في علة " من جر ثوبه خيلاء" الآن هم حصروا الدين في الشكل فالمرأة كل جسدها لا يدخله الأوكسين من شعر رأسها الى أخمص قدميها. لأنها فتنة متحركة تثير الغرائز، والرجل عبارة عن لحية كثة غير مهذبة نافرة مخيفة مع جباه مفرحة، لا توجد الا في الشعب المصري فقط " الزبيبة"، لقد زرت دولا كثيرة ويوجد في الأزهر فوق السبعين جنسية ولم أر أجنبيا واحدا لديه زبيبة " فأصبحت أتمنى رؤية واحد أجنبي عنده زبيبة صلاة، لا يوجد إلا في مصر. وهذا لغز من ألغاز مصر.

× هل لديك مسمى للمرحلة القادمة؟  
- أطلق على المرحلة المقبلة "غربة الإسلام" وهذه بدأت عندما طر علينا من القنوات الفضائية بعض شيوخ السلفية من الذين يدعون أنهم يتحدثون باسم السنة والسلف الصالح ثم يرددون

× هل يمكن أن تتسبب هذه المادة في مشكلات مستقبلية؟  
- نحن عندنا أهل السنة والجماعة مجموع الأشاعرة المازوربية وبالنسبة للفقه (المذاهب الخمسة: الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي والظاهرى). إذ حينما تأتي قضية من القضايا صحيح ما يقولون يؤخذ رأي كبار العلماء وهذا مجرد رأي استشاري و كان يجب أن يختص الأزهر وحده بأنه المرجعية في العلوم والدعوة الإسلامية وفي الإفتاء. وستحدث مشكلات لأن السلفية ومن معهم عندهم أجنادات معيبة بدأوا يظهرونها الآن بسبب تحجلمهم.

× هل تقصد حدوث فتنة حول قضايا الاجتهاد؟  
- نعم. فعندما ستحتاج مسألة من



× المادة ٢١٩؟  
- مبادئ الشريعة الإسلامية تشمل أدلتها الكلية، وقواعدها الأصولية والفقهية، ومصادرها المعتمدة، في مذاهب أهل السنة والجماعة.



## اوراق اقتصادية

■ د.عامرة البلداوي

### احتياطي الذهب والاستقرار السياسي

يرتبط الدينار العراقي بالدولار مثله مثل بقية عملات الدول النفطية التي يعتمد اقتصادها بالدرجة الاولى على ايرادات بيع النفط ، فعلى الرغم من تنوع موارد دول الخليج وايران اذا ما قورنت مع العراق الا انها تعتمد بصورة اساسية على النفط في تمويل موازنتها السنوية ولذا فان تلك الدول ارتبطت عملتها ومنذ امد بعيد بالدولار الذي يمثل العملة التي يباع بها النفط الخام عالمياً ، وتذكر جميعا ان التأثير الأهم للأزمة الاقتصادية العالمية على العراق هو تدهور سعر الدولار في مقابل عملات اخرى كالجنيه الاسترليني والين الياباني ، واذا كانت الولايات المتحدة تعمل على خفض الدولار منعدمة لتحسين نشاطها الاقتصادي وخفض مديونيتها المتصاعدة والتي باتت من اخطر المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها ، فإن هذا الاجراء (خفض الدولار) يمثل كارثة على الدول التي ارتبطت عملاتها به ، ومن هنا فإن تنوع الاحتياطات ليس بسلة عملات فقط، بل بزيادة الاحتياطات من الذهب للتحفيف من اضرار وانعكاسات تلك الاجراءات وهذا ماتم الاعلان عنه مؤخراً من ارتفاع احتياطي البنك المركزي العراقي من الذهب الى 4 اضعاف خلال ثلاثة اشهر... ولكن هل هذا هو السبب الاساسي لسياسة البنك المركزي التي استمرت حتى بعد تغيير المحافظ سنان الشبيبي ان ام هناك اسبابا اخرى؟

من الواضح ان الازمات السياسية الداخلية المتلاحقة وتقلبات الأوضاع الإقليمية واضطراب وتذبذب اسعار الدولار التي تصاحبها عادة موجات تضخم تنعكس على اسعار السلع والخدمات (خاصة وان العراق اعلن عن ارتفاع احتياطاته من الدولار الى رقم غير مسبوq ٦٧ مليار دولار في آب الماضي) ولضمان الحفاظ على قيمة الاحتياطي صان التفكير بزيادة الاحتياطات من الذهب لتبلغ ٣١ طناً في تشرين الثاني الماضي ، وجدير بالذكر ان هذه الكمية تزيد عما تمتلكه الكثير من الدول العربية المنضمة الى مجموعة الدول ذات الاحتياطات المرتفعة من الذهب التي يتصدرها لبنان الذي يمتلك مايقارب ٣٠٠ طن من الذهب وهذا يعزز الرأي ان الدول التي لا تعيش استقراراً حقيقياً ولديها خشية من تقلبات الاوضاع السياسية التي تنعكس على الاقتصاد باتت تعمل على زيادة الحماية لقيمة عملاتها المحلية وتحويل احتياطاتها الى الذهب الذي يشهد ارتفاعاً في الاسعار مقابل الدولار واليورو.

ومن المؤسف ان هذه الثروة النفطية المهمة في العراق والتي جعلته ثاني اكبر دولة مستخرجة للنفط بعد السعودية لم تتمكن من احدث الاستقرار السياسي والرفاه الاجتماعي والاقتصادي ، بل مازلنا محط انظار اللاعبيين السياسيين الخارجيين الذين يعدون نفط العراق خزينهم الاستراتيجي ، ونحن بدل ان نحول هذه الثروة الى استثمارات وتنمية للقطاعات الاقتصادية الحقيقية التي تمنح الامان لاجيال المستقبل نصرفنا كالكافئين المتحمسين للمخاطر باتخاذ اجراءات استباقية.

### بسبب ترهل البنى التحتية

## الطاقة النيابية تستبعد بلوغ الانتاج النفطي ٣ ملايين برميل يومياً خلال العام الحالي

□ بغداد / كركوك / متابعة المدى



خزانات نفطية. ا.رشيف

بتشريع قانون يتضمن تخصيص ٣٪ من عائدات النفط للمحافظات المنتجة له بهدف تطويرها، فيما أكدت حاجتها لمحطة تجزها بالطاقة الكهربائية. وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "على البرلمان أن يشرع قانون يقضي بتخصيص ٣٪ من عائدات النفط للمحافظات المنتجة له بهدف تطويرها"، معتبراً أن "هناك ضرورة لزيادة حصة هذه

الدعا الى ضرورة اعادة تاهيل البنى التحتية النفطية لغرض زيادة معدلات انتاج وتصدير النفط. هذا وقد اعلنت وزارة النفط في وقت سابق عن زيادة غير مسبوق منذ (٣٠) عاماً في انتاج النفط في نهاية عام ٢٠١٢ ليصل الى (٣٠٢) ملايين برميل نفط، وتوقعت بان يزداد خلال عام (٢٠١٣) ليصل الى معدل (٤) ملايين برميل نفط يوميا الى ذلك طالبت محافظة كركوك

العراقية لا زالت متهاككة وتحتاج الى اعادة تاهيل فضلا عن قلة خطوط الانابيب ومناذ التصدير، بالإضافة الى المستودعات النفطية غير كافية لاستيعاب كميات النفط المنتجة. وأضاف: ان البنى التحتية الحالية الخاصة بالقطاع النفطي لا تساعد على زيادة انتاج النفط الخام العراقي اكثر من (٣) ملايين برميل نفط يوميا، ما سيجعل معدل الانتاج لا يزيد على العدد المذكور.

قالت لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب ان معدل الانتاج النفطي لعام (٢٠١٣) سوف لا يزيد على (٣) ملايين برميل نفط يوميا بسبب سوء البنى التحتية الخاصة بالقطاع النفطي في الوقت نفسه طالبت محافظة كركوك بتشريع قانون يتضمن تخصيص ٣٪ من عائدات النفط. وقال مقرر لجنة النفط والطاقة قاسم محمد مشختي للوكالة الاخبارية للانباء ان المنشآت النفطية

## موانئ البصرة تستقبل 17 قطعة بحرية بينها ناقلتان للمشتقات النفطية

□ البصرة / المدى برس

البصرة استقبل نحو ١٣ باخرة إيرانية محملة بالإسمنت والمواد المتنوعة الأخرى بالإضافة إلى باخرة بنمية محملة بجمولات مختلفة". ووضعت وزارة النقل، في نيسان من عام ٢٠١٠، حجر الأساس لمشروع ميناء الفاو الكبير الذي يحتوي وفقاً لتصميمه الأساسية على رصيف للحاويات بطول ٣٩ ألف متر، ورصيف آخر بطول ٢٠٠٠ متر، فضلاً عن ساحة لخرن الحاويات مساحتها أكثر من مليون ٢م

للمشتقات النفطية إحداهما تحمل علم هونغ كونغ محملة بنحو ١٧٩٦٤ طناً من زيت الغاز والأخرى مسجلة في جزر سيشل محملة بنحو ١٨٣٣٣ طناً من النفط الأبيض رستا في ميناء خور الزبير التجاري (٥٠ كم غربي البصرة)، مضيفاً أن "باخرتين من تزانانيا إحداهما محملة بـ ٨٤١ طناً من الانابيب والأخرى بـ ٥٠٠٠ طن أسمنت رستا في الميناء أيضاً". وأضاف الصافي أن "ميناء المعقل وسط

أعلنت الشركة العامة للموانئ امس الثلاثاء، أن موانئ البصرة استقبلت نحو ١٧ قطعة بحرية من بينها ناقلتان للمشتقات النفطية، فيما لفتت إلى أن حمولات تلك القطع احتوت على مواد إنشائية. وقال مدير إعلام الموانئ أنمار الصافي في حديث لـ (المدى برس) إن "ناقلتين بحريتين

### شركة غاز الشمال / شركة عامة/ كركوك

## اعلان مناقصة الطلبات الاستيرادية

تعلم شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن الطلبية الاستيرادية المذكورة لاحقاً وفق الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة، فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك تقديم عطاءاتهم الى مقر الشركة الكائن في كركوك طريق الحويجة وحسب تاريخ غلق الطلبات أدناه. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي للتاريخ المحدد للطلبات أدناه ونؤكد الاطلاع على المواصفات الفنية الكاملة والشروط بزيارة الموقع الالكتروني لشركتنا والموقع الالكتروني لوزارة النفط وكما مبين أدناه.. مع التقدير.

و/مدير هيئة الخدمات والمواد

ت	رقم الطلبية	موضوع الطلبية	موعد الغلق	عدد مرات الإعلان	السعر بالدينار العراقي
١	١٩٤٥/٢٠١٠	SPEAR PART FOR AIR COMPRESSOR BB-4B402	٢٠١٣/٠١/٣٠	الأول	١٠٠٠٠٠٠ دينار
٢	٢٠٧٤/٢٠١١	Power Transformers	٢٠١٣/٠١/٣٠	الثاني	١٠٠٠٠٠٠ دينار

E-mail: gas@ngc.gov.iq

www.ngc.gov.iq

www.oil.gov.iq

### المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية/ المنطقة الوسطى

GENERAL DIRECTORATE OF ELECTRICITY  
PRODUCTION (GEEP)

### الموضوع/ إعلان المناقصة الخارجية المرقمة (٥٩٦٥/ ٢/٥)

#### محطة كهرباء الصدر الغازية

تعلم المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية عن مناقصة لتجهيز (مبخر غاز البروبان مع الملحقات).

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق وخارجه تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة اعلاه التي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥).

لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) دينار فقط غير قابل للرد يسلم الى أمانة الصندوق على أن يقدم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة أدناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات، علماً ان آخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشر ليوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١/٢٧ وسيهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

### المدير العام



## تعاني من الاستمرار العمل بقوانين قديمة وترك التشريعات الضرورية

# القطاعات الاقتصادية الخاسر الأكبر في الأزمات السياسية

■ بغداد / علي الكاتب



واقع البنى التحتية في البلاد يعاني الترهل.. (أرشيف)

القطاعات المهمة الأخرى. في غضون ذلك قال الخبير الاقتصادي غازي الكسائي ان هناك حزمة من القوانين الاقتصادية من الضروري إعادة النظر فيها من جديد على ضوء المستجدات التي تطرأ على هذا الجانب المهم من حياتنا والتي أصبحت من أهم المؤثرات التي تتسبب بنتائج وخيمة على العالم في حال عدم ايجاد الحلول الناجعة للمشكلات الاقتصادية المتفاقمة والتي يبدو من الواضح ان السبب وراء الكثير من الأزمات والحروب والكوارث في العالم في الوقت الراهن .

وبين أن القوانين المحلية في الشأن الاقتصادي لا تزال بالية، أكل الدهر عليها وشرب ومن المؤسف الحديث عنها بهذا النحو في بلاد تعد من الأغنى عالمياً بما تمتلكه من موارد نفطية وغاز طبيعي واحتياطيات لمصادر الطاقة المختلفة ، في حين ان هناك مفارقات في حياتنا السياسية المعاصرة . إذ نجد ان الحاكم الأميركي السابق (بول بريمر) اصدر في غضون سنتين العشرات من القوانين بضمها عدد من التشريعات الاقتصادية المهمة ، نجد السادة البرلمانيون يعجزون في أكثر من دورة برلمانية عن إقرار عدد من القوانين المهمة كقانون البنك المركزي وقانون المصارف وقانون الإدارة المالية وقانون مكافحة ظاهرة غسل الاموال وغيرها ، مما يحتمل دلالة على أن البيئة التشريعية في العراق لا تزال تسير ببطء من دون ان تتمكن من مواكبة التغييرات الاقتصادية في دول العالم الأخرى من أجل ان تصبح البيئة الاقتصادية بالتالي أكثر فاعلية وأكثر جذباً للاستثمار .

وأشار الى ان تفعيل القوانين الاقتصادية الكثيرة بطبيعة الحال يتطلب الأخذ بزمام المبادرة وعدم تفويت الفرصة التي تعد ذهبية حالياً للنهوض بالاقتصاد العراقي الذي يشهد حركة تطور متسارعة لتشريع قوانين أخرى، فالتناكروا في ما سبق كقانون الصيرفة الإسلامية الذي لا يزال حبرا على ورق وكذا الحال مع قانون البنى التحتية والنفط والغاز وإعادة النظر بقانون الاستثمار الحالي وغيرها ، لان الفرص المناسبة لا تأتي دائماً بل علينا اختيار الوقت المناسب لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

واضاف الياسري ان إعادة هيكلة القطاع المصرفي بحاجة الى الاهتمام بها بشكل اكبر ،ومن هنا تأتي ضرورة وجود التشريع المناسب لهذا الموضوع في ظل قانون جديد يبحث واقع عمل المصارف العراقية والاجنبية العاملة او التي ترغب في العمل بالعراق مع وجود عدد من المصارف التي تنتشط صوريا في البلاد، كما لا ننسى أهمية وضع مبادرات التنمية الاقتصادية في خدمة نمو قطاعات الزراعة والصناعة لتصب في محصولتها في بوقفة النهوض بالاقتصاد الوطني وتطويره بالصورة الممكنة .

فيما قالت الخبيرة الاقتصادية عامرة البلداوي إن تشريع قانون ينظم أعمال المقاولات سيكون بمثابة حلقة إضافية

الى الأذهان فكرة وجود الجانب السياسي الذي يعيق تشريع القوانين الاقتصادية في ظل وجود تحركات للمصادقة على قوانين أخرى " .

عضو مجلس النواب عبد الحسين الياسري يرى أن تشريع قانون تنمية الاقتصاد الوطني كفيلاً بتفعيل قطاع المقاولات في العراق على سبيل المثال، وهنا على مجلس النواب تشريع قانون تنمية الاقتصاد المحلي، الذي يتضمن أنظمة تساعد على تفعيل القطاع المذكور كونه من القطاعات المهمة في أعمال البناء والإعمار بشكل خاص ومجالات التنمية الاقتصادية بشكل عام ، لما يقدمه من تسهيلات كبيرة للمستثمرين ولجميع القطاعات الاقتصادية الأخرى .

يرى برلمانيون واقتصاديون أن القطاعات الاقتصادية بمختلف تسمياتها وأنواعها تعد هي الخاسر الأكبر في استمرار حالة عدم تشريع حزمة من القوانين والتشريعات الاقتصادية التي تسعى للنهوض بواقع الاقتصاد الوطني وتفعيل الاستثمارات كقانون البنى التحتية وقانون النفط والغاز في بلد الذي لا يزال يعاني من أزمات اقتصادية خانقة برغم كونه من أغنى البلدان في العالم نفطياً.

وقالوا في أحاديث لـ(مدى) " إن الأبناء عن قرب الاتفاق على المصادقة على قوانين كقانون العفو العام وتعديل قانون مكافحة الإرهاب في وسط تجاذبات وتسويات سياسية يعيد

## فضاءات اقتصادية

■ ثامر الهيمص

### شبكة الحماية .. لكي لا تكون كأختها التموينية

التفاوت الطبقي ضمن المجتمع الواحد ونحن في عصر العولمة والاتصالات سيكون أكثر حدية وضاعفاً في تحريكه، وفورات الجياح عموماً كانت دائماً هي جوهر حركة التاريخ والنمو عموماً، عندما لا تكفي المسارب لتخفيف احتقانها المتخذة من عمليات التقطير والحسنة والصدقة والبطء في إيصالها وكذلك مسارب الإنكفاء من أفتية أو مذهبية ونعوات الصبر الذي له حدود.

عملياً لدينا ثمانية ملايين عراقي يعيش بأقل من دولار في اليوم وبضمنهم سبعة ملايين أمة أيضاً بسبب فقرهم وبفعل تزايد السكان يصبح في سياق معهم حيث تثبت صحة نظرية مالثوس (نمو السكان أسرع من نمو الحاجات) فقد أصدرت وزارة التخطيط في 27/11/2012 تقريراً عن نسبة الحرمان ومستوى الفقر تجاوزت حاجز الـ 30٪ وأن أقل المحافظات حرماناً هي الأنبار وبغداد وكركوك وكرديستان في حين قاربت نسبة الـ 50٪ حرماناً هي القادسية والمنفي وميسان. وأضاف عبد الزهرة الهذواي أن معدل الحرمان بلغ 29٪ في الجانب الصحافي و24٪ في البنية التحتية وهكذا في السكن والحرمان الاقتصادي 31٪ والأمن الاجتماعي 22٪. هذا مستوى الحرمان والفقر في بلد سيكون هذا العام 2013 أكبر بلد من حيث النمو الاقتصادي أي 10٪ فشدته هذا التفاوت تنذر بالخطر إذا ما استمر الفقر والحرمان بالتناغم حسب النظرية المalthusية والأثرياء والمحتالين على قوت هؤلاء في التنوع والإبداع واكتشاف أساليب جديدة في الإدارة والسياسة بهذا الاتجاه. وتتموج يمكن تعميمه على مستوى البلد هو الناصرية، فقد أعلنت شبكة الحماية في المحافظة يوم 23/12/2012 عن كشف تورط أكثر من (500) موظفا حكومياً يتلقى إعانات الشبكة، في حين أكدت استعادة (ملياري دينار) من ثلاثة آلاف موظف تحاليلوا على الشبكة خلال الأعوام الماضية (جريدة طريق الشعب ليوم 25/12/2012). فشبكة الحماية بدأ نشاطها من عام 2005 أي مضى عليها ثمان سنوات أي أن المعدل كان حوالي 28 شهرياً متجاوزاً وفي عام 2012 أصبح 500 موظفاً بزيادة أكثر من (120 موظفاً) متجاوزاً مما يعني الكثير (لا رقابة لا نزاهة) وهذا عدد المزورين للموظفين فقط أما أصحاب المهن أو غير المستحقين فليس معلوماً عدهم سواء كانوا تجاراً أو مسوري الحال .

وهؤلاء أي المستفيدين من الشبكة المتهترئة لا شك أنهم من الذين يعيشون بأقل من دولار يومياً الحد الأعلى للفقر أي يوجد أدنى من ذلك بالتأكيد . هذا في محافظة واحدة وفي موظفيها فقط من المزورين عدا المزورين غير الرسميين . وتقول أمين منظمات المجتمع المدني ومجالس المحافظات والأقضية والنواحي أصحاب الامتيازات أن لم يكن بعضهم من هؤلاء؛ وأين رجال الدين والإسلام السياسي لكافة تنوعاته أمام هذه الفضيحة التي لا تعني إلا شيئاً واحداً هم أعلم به. عندما يحتال أناس جهاراً نهاراً ويونائق رسمية وعدد استثنائي على أموال الإنعام والأراميل، ألا يقام عليهم الحد؛ ولكن على الأقل في الختام وتكفيراً عن هذا الخطأ والظلم الذي سيبقى عارا إلا بعد أن تتم تصفية الجيوب هذه من رسميين وغير رسميين أولاً وزيادة مبلغ الإعانة بحيث تخرج من إطار (الدولار يوم) على الأقل ومن أموال أخرى لأن الأموال الرسمية لا يضمن سلامتها بدون تغير جذري وهذا مستحيل ما دامت هذه البنية البيروقراطية الفاسدة ونقص بالأموال الأخرى أي أموال الأوقاف كغناة ثانية لها شروطها المعلنة الواضحة ترقد وتنافس القادة التقليدية المتواطئة وتفضحها وهذا أفضل الأعمال للدين والأخرة ولا يجرؤ أحد منهم (أي مدعي الفضيحة) أن هناك عملاً أفضل وأجل منه ليعال الله الأولى بالرعاية. وحتى لا تتلحق هذه العملية بأختها التموينية التي تراوح في خانة القضم والتأخير والتسييس.

## هيئة الأوراق المالية تحذر من التعامل مع بورصة النجف

■ بغداد / قيس عبيدان

حذر رئيس هيئة الأوراق المالية عبد الرزاق السعدي من التعامل مع بورصة النجف التي أعلنت عن افتتاحها غرفة تجارة النجف، أمس الأول،

موضحاً انه مخالفة قانونية ويدخل ضمن عملية النصب والاحتيال . وقال السعدي في اتصال هاتفي مع المدى : " ان سوق العراق للأوراق المالية لم يمنح إجازة بيع وشراء الأسهم للشركات المدرجة لأي جهة في محافظة النجف، مبيناً "أن احد الأشخاص قام بفتح مقر تحت اسم سوق العراق للأوراق المالية من خلال استغلال الخدمات التي يقدمها السوق كالتنشآت الترفيهية والمطبوعات الدعائية المتاحة لعموم المواطنين" وأضاف السعدي : إن تعامل السوق والهيئة

## مطار السلیمانية يطالب الخطوط العراقية بتسديد 10 مليارات

■ بغداد / وكالات



طاهر عبد الله

طالب مطار السلیمانية الدولي، أمس الثلاثاء، الخطوط الجوية العراقية بتسديد 10 مليارات دينار مترakمة عليها من أجور منذ العام 2007، فيما أكد أن وزير النقل هادي العامري تعهد بالتوسط لحل القضية.

وقال مدير المطار طاهر عبد الله في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "مطار السلیمانية الدولي طالب الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية بدفع مبلغ 10 مليارات دينار ترتبت عليها من أجور هبوط طائراتها في المطار وأجور الخدمات التي قدمها لها منذ العام 2007". وأشار عبد الله إلى أن "إدارة

القضية". وتقوم شركة الخطوط الجوية العراقية في الوقت الحاضر بإدارة وتشغيل النقل الجوي في العراق من خلال التشغيل المشترك مع دول العالم الأخرى بسبب عدم امتلاك الشركة طائرات خاصة بها، علماً أنها إحدى الشركات المؤسسة في منظمة اتحاد النقل الجوي الدولي (الآياتا).

يذكر أنه وضع حجر الأساس لمطار السلیمانية في تشرين الثاني من عام 2003، وافتتح في منتصف العام 2005، من قبل سلطات الإقليم، والمطار رحلات إلى تركيا والأردن ودول الجوار وبعض الدول الأوروبية مثل ألمانيا وهولندا وبريطانيا.

## خارج الحدود

أميركا

### تحذر بنوك روسية من التعامل مع سوريا

قال مسؤول كبير بوزارة الخزانة الأميركية إنه يجب على البنوك الروسية الكبرى الحذر من التعامل مع مؤسسات ماليتين سورييتين مدرجتين على القائمة السوداء الأميركية.

وحذر من أن البنوك الأميركية وغيرها يمكن أن توقف التعامل معها نتيجة لذلك.

وأوضح المسؤول أن الخارجية الأميركية تعتقد أن بنوكا روسية توصل التعامل مع البنك المركزي السوري والمصرف التجاري المملوك للدولة، وكلاهما مدرج على القائمة السوداء الأميركية.

ورفض تحديد البنوك الروسية الكبرى المعنية بالتحذير، وبدأ أن تعليقاته موجهة لتلك البنوك وكذلك إلى المؤسسات المالية الأميركية وغيرها التي قد تتعاون

معها. وقال أيضا " تلك البنوك الروسية الكبرى المندمجة بدرجة كبيرة في النظام المالي العالمي والتي سعت بجهد في السنوات الماضية لتأسيس سمعة طيبة في مكافحة التمويل غير القانوني تواجه حالياً خطراً داهماً على سمعتها لمواصلتها العمل مع القطاع المالي السوري ولاسيما هاتين المؤسستين "

### عدم الاستقرار يعطل استعادة الأموال

مصر

أجمع محللون ومسؤولون على أن حالة عدم الاستقرار السياسي التي عانت منها مصر في الأشهر الأخيرة أثرت بالسلب على جهودها لاستعادة الأموال التي تم تهريبها للخارج من جانب مسؤولين في نظام الرئيس السابق حسني مبارك الذي أطاحت به ثورة.

ولم تحقق مصر نجاحاً كبيراً في الجهود التي بذلتها الفترة الماضية لاسترداد أموالها المهربة، خصوصاً مع ما وصفه البعض بغياب الإرادة السياسية الجادة في الفترة الانتقالية التي أدارها المجلس العسكري، فضلاً عن عدم وجود جهة محددة تتولى هذا الملف، إضافة إلى عدم صدور أحكام قضائية نهائية بحق المتهمين بتهريب الأموال.

ومع تولى د. محمد مرسي السلطة كأول رئيس مدني منتخب بعد الثورة انتعشت الأمل في حدوث تقدم على صعيد استرداد الأموال، وتحدثت مصادر رسمية عن قرب تشكيل لجنة جديدة لتولي هذا الملف، الأمر الذي لم يحدث حتى الآن خصوصاً مع نزاعات سياسية بين السلطة ومعارضيهما تقدمت إلى صدارة المشهد وخلفت حالة واضحة من عدم الاستقرار السياسي.

### تعاملاتنا مع إيران هوت بـ 75%

بج

كشف مسؤول رفيع في الغرفة التجارية الصناعية في دبي، عن انخفاض حاد في صادرات أعضاء الغرفة إلى إيران بأكثر من 75٪ في العامين السابقين، مشيراً إلى أن هذا الاتجاه الهبوطي ليس من المحتمل أن يتغير ما لم تخفف العقوبات الدولية على طهران.

وأكد المهندس محمد بو عميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، في تصريحات صحفية أن مستوى معدل الصادرات الشهرية والمعاد تصديره انخفض إلى 1,8 مليار درهم (٩٠ مليون دولار) من نحو ٧ مليارات درهم منذ عامين ماضيين.

وقال : لقد فقدنا كتلة كبيرة من تجارتنا مع إيران، والعامل الأكبر في العقوبات، وثانياً وجود



مستثمرون في بورصة دبي (أرشيف)

قيود على التداول المالي مع إيران، وثالثاً أن انخفاض قيمة العملة الإيرانية صعب التداول على الإيرانيين". وأضاف بو عميم "إنما أُنغيت القيود على التجارة التي فرضتها العقوبات

وذكر المسؤول أنه بالإضافة إلى كونهما مدرجتين على القائمة السوداء بالولايات المتحدة فهما تخضعان أيضاً لعقوبات من الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية وأستراليا واليابان، وهو ما يوسع دائرة البنوك التي قد تنأى بنفسها عن التعامل مع المؤسسات الروسية التي تتعامل معها.



مستثمرون في بورصة دبي (أرشيف)

مع حدوث مباركة دولية، فبماكاننا كسب بعض التجارة المفقودة مرة أخرى، لكن حتى هذا الوقت سنظل دبي متأثرة، حيث إن إيران ستبني علاقة مع دول أخرى تتعامل معها.



## التعديل الوزاري والخوف من الانتفاضة



تنفيذه في ٩ ديسمبر الماضي ثم صدر قرار في ساعة متأخرة من ليل نفس اليوم لتأجيل التنفيذ خوفاً من رد الفعل الجماهيري، حيث سيؤدي القرار لرفع مباشر لأسعار ٥٠ سلعة وخدمة أساسية، ومن ثم ارتفاع شامل لكافة أسعار السلع والخدمات.

وتتمسك السلطة الإخوانية - رئاسة وحكومة وشورى - بهذه الخطة على أمل أن تنفيذها سيوفر ٢٠ مليار جنيه تستخدم في تخفيض عجز الموازنة وزيادة الإنفاق على الخدمات ودعم البرامج الاجتماعية وخفض الدين العام وتمويل الاستثمارات العامة، كما أن التنفيذ هو شرط موافقة صندوق النقد الدولي على منح الحكومة المصرية قرضاً قيمته ٨,٤ مليار دولار، وهذا القرض سيؤدي بدوره لمنح شهادة ثقة في الاقتصاد المصري وفتح الباب أمام قروض ومساعدات خارجية أخرى.

ويظل خطر وقوع رد فعل جماهيري غاضب في حال تنفيذ خطة «الإصلاح» الاقتصادي المالي عنصراً معطلاً، خاصة وشبح الانتفاضة الجماهيرية في ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ كرد فعل لرفع الأسعار مثلاً في الأدهان، والدعوة لثورة ثانية في ٢٥ يناير ٢٠١٣ - أي بعد أيام قليلة - يهدد كل سياسات الإخوان وحكومتهم.

محمود وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية وأحد قادة «حزب الوسط»، واعتذار الحزب عن المشاركة في الحكومة، وهي خطوة محسوبة في ضوء إجراء انتخابات مجلس النواب «الشعب سابقاً»، خلال ٩٠ يوماً و«رمان الحزب على زيادة عدد نوابه واحتلاله مركزاً متقدماً في تحالف الأحزاب الإسلامية (الحرية والعدالة - النور - الوسط - الأصالة - الحضارة.. إلخ)، وهو ما يتطلب البعد عن الحكومة حتى لا يتحمل النتائج السلبية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية المطبقة التي أدت إلى الأزمات الاقتصادية والمتصاعدة، وموجة الارتفاع في الأسعار وتراجع مستوى معيشة الطبقات الشعبية والوسطى التي ستصل ثروة جديدة خلال الأسابيع القادمة.

الثاني: الحاجة إلى زيادة نفوذ الجماعة وحزبها الحرية والعدالة في الحكومة ووجود وزراء قادرين على تنفيذ سياسة رئيس الجمهورية د. محمد مرسي، خاصة ما يطلق عليه «خطة الإصلاح الاقتصادي والمالي»، وإخراج بعض الوزراء غير الخاضعين تماماً للرئيس وحزبه.

وجوهر هذه الخطة هو العودة لتنفيذ قرار رئيس الجمهورية بتعديل قوانين الضرائب العامة على المبيعات وضريبة الدمغة والضريبة على العقارات المبنية والضرائب النوعية، والذي أعلن عن بدء

منهم على الأقل تطبيق عليه صفة التكنوقراط أيضاً.

ومغزى هذه الظاهرة يعود إلى أن نظام الحكم في مصر - سواء في ظل دستور ١٩٧١ ودستور ٢٠١٢ - يقوم على تمتع رئيس الجمهورية بسلطات تنفيذية مطلقة، ويكاد ينفرد بالقرار السياسي والتنفيذي، بينما رئيس مجلس الوزراء والوزراء مجرد مديري مكتب أو سكرتارية لرئيس الجمهورية، ورغم ذلك فـرئيس الجمهورية لا يتحمل مسؤولية قراراته ولا توجد أي سلطة تشريعية أو رقابية تستطيع مساءلته - إلا في حالة اتهامه بالخيانة العظمى - ويتحمل رئيس الوزراء والوزراء المسؤولية كاملة.

وفي ضوء هذه الحقيقة فمن المخطوط به أن التغييرات الوزارية سواء كانت شاملة أو جزئية في ظل الرؤساء السابقين على ثورة ٢٥ يناير أو رئيس الجمهورية الحالي، لا تعني أي تغيير في السياسات، والهدف منها في الغالب الأعم، هو امتصاص غضب الشارع وإيهامه بأن هناك تغييراً قادماً يحقق المطالب الملحة والأساسية للمواطنين، وفي نفس الوقت حل بعض المشاكل الجزئية داخل سلطة الحكم.

وهناك عاملان أساسيان في تعديل هذه الحكومة الأولى: استقالة عدد من الوزراء من بينهم د. محمد

﴿حسين عبد الرازق﴾

قبل وأصبحت هذه المادة منذ ذلك الحين السند القوي لكل صور التطرف وصولاً لقتل رئيس الجمهورية بادعاء مخالفتها للشريعة، وتوكل إدخالها مع السياسة الساداتية التي تعاونت على نطاق واسع مع الجماعات الجهادية الإسلامية واستخدامها - أي الجماعات لكي تواجه قوى اليسار من الشيوعيين والناصريين خاصة في الجامعات وفي الحركة العمالية والنقابات، وكان السادات المزهو بانتصار الجيش المصري المحدود على العدو الإسرائيلي قد أخذ يعلن ملامح سياساته الجديدة المعادية للمشروع التحرري الوطني الناصري، فأعلن أن ٩٩٪ من أوراق حل القضية الفلسطينية في يد الولايات المتحدة الأمريكية، كما اختار اقتصاد السوق الحر بلا ضوابط، وانفلت الانقسام الطبقي لينقض على الشعار والممارسات الناصرية التي قالت بتذويب الفوارق بين الطبقات، كما تصاعد النضال الشعبي ضد النتائج المريرة للانفتاح الذي أماتل البلاد على إثره بالأغذية الفاسدة والمضاربات الفاسدين، واستوردت البلاد مع هذه البضائع كل نفايات الثقافة التجارية الاستهلاكية، وتكاتفت الرجعية الدينية لإعاش كل ما هو ميت وغير عقلاني في ثقافتنا مسaire مبدأ إغراق المنطق في الدين وهو دعوة «هنري كيسنجر» وزير الخارجية الجمهوري الأمريكي والمفكر الإمبريالي الصهيوني ذائع الصيت.

ومع تحكم الرأسمالية الطفيلية في مفاصل الاقتصاد، وسيطرة سياسات التبعية والفساد على الحكم في مصر تكررت وقائع الصراع الطائفي في البلاد بصورة منقطعة، ومنظمة، وشعر المسيحيون المصريون بالخوف والزعزعة، وازدادت وتيرة هجرتهم إلى خارج البلاد، وأصبح الانقسام الديني حقيقة كلما اشتد عود الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية المختلفة، وحلت الديانة محل المواطنة في تعريف الهوية وسوف تتجلى براعة القوى الديمقراطية ليبرالية واشتراكية الآن في بلورتها منظومة متكاملة لمشروع وطني تحرري جديد يرفض سياسات الهوية ويولود مجموعة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة التي تضع الصراع على الأرض الحقيقية له اجتماعياً ووطنياً بعد انحراف طويل، وفي هذا الصراع الجديد ينشط المسيحيون المصريون كمواطنين خاصة في ثورة ٢٥ يناير التي لم ترفع شعاراً دينياً واحداً.

ولحمي صديق الدراسة الذي لا أعرف إلا أين مضت به الحياة وكل صديقاتي وأصدقائي من المسيحيات والمسيحيين أقول كل عام وأنتم ومصر كلها بخير، وسوف نبقي معاً على وزير النقل وعضو حزب الحرية والعدالة، ود. باسم كمال محمد عودة، وزير التكوين والقيادي بالحرية والعدالة، والمهندس «أحمد إمام» وزير الكهرباء، ود. المرسي السيد حجازي» وزير المالية وكلاهما من حزب الحرية والعدالة، وثلاثة

## صديقي المسيحي

﴿فريدة النقاش﴾

قضيت أربعة أعوام في كلية الآداب جامعة القاهرة قسم الأدب الإنجليزي وكان لي زميل عزيز أصبحنا صديقين وكان اسمه حلمي ولا أنكر ببقية اسمه، ولم أعرف أول حلمي مسيحي إلا مصادفة في السنة الأخيرة حين سألته هل حدث في رمضان.

صددت ذلك في ستينات القرن الماضي قبل هزيمة ١٩٧٧ التي ظهرت بعدها السيدة الغراء في كنيسة الزيتون، وكان هذا الظهور الغريب كأنه يفتح صفحة جديدة تماماً في علاقات المسلمين والمسيحيين حين جرى إغراق المنطق في الدين بعد الهزيمة، وكان هذا الإغراق آلية معتمدة لتحويل الصراع الطبقي في البلاد إلى صراع ديني، وإعطاء شرعية لإسرائيل باعتبارها دولة دينية تحولت عقيدتها إلى قومية عنصرية عدوانية احتلالية تعمل على اقتلاع شعب من أرضه لتحل محله فئات وجماعات من جنسيات وقوميات شتى لا يجمعها سوى الدين.

لم تكن مظاهر التفرقة بين المسلمين والمسيحيين منتشرة في ذلك الحين، لا الصليان ظاهرة، ولا المناسبات محجبات، رغم أن الكنائس والجماعات كانت عامرة.

وكان عبد القادر حاتم وزير الإرشاد القومي «الإعلام» قد قام بعد موجة التأميم الواسعة سنة ١٩٦٦ بإنشاء إذاعة خاصة للقرآن الكريم أخذت تبت خطايا دينياً معتدلاً لكن ملحا لساعات طويلة، رغم أن القرآن كان يذاع بوفرة في البرامج الدينية العادية، وعلى ما يبدو فإن هذا التوجه كان جزءاً من استراتيجية التحول الكبير الذي بدأ بصراع الرأسمالية المصرية ضد حركة التأميم الكبرى وسياسة التخطيط الاقتصادي الناصرية، وقد أفصحت هذه الاستراتيجية عن نفسها بعد رحيل «عبد الناصر» وبلغت نروة من نراها في عام ١٩٧٤ بإصدار سلسلة من القوانين والقرارات التي حملت عنواناً كبيراً هو الانفتاح الاقتصادي، وفي ظل هذا الانفتاح تدهورت الصناعة والزراعة والثقافة، وأخذت بلدان الخليج الغنية بالنفط والمحافظة سياسياً والرجعية دينياً حيث نشطت الوهابية بنزمتها ونظرتها الأحادية الضيقة وأخذت تلعب أدواراً متزايدة في السياسة المصرية في ظل رئاسة «السادات» الذي أدخل الدين في السياسة، وسمي نفسه الرئيس المؤمن، وطرح شعار دولة العلم والإيمان، وأخذ ينهم معارضيه بأنهم ملحدون وكفرة مدشنا هذه الموجة الظلامية التي اجتاحت البلاد باسم الدين، وطلت تتفاقم إلى أن وصلت بنا لما نحن فيه الآن.

لم تكن مصادفة أن أول وقائع الفئنة الطائفية في ما بعد الستينات قد بدأت في منطقة الخانكة سنة ١٩٧٢، بعد صدور دستور ١٩٧١ بعام واحد، وكان الرئيس «السادات» قد أدخل مادة الشريعة في الدستور التي لم تكن موجودة من

## الانتخابات المقبلة . هل ستغير خارطة البلاد السياسية؟

﴿سليمة قاسم﴾

في الانتخابات النيابية الأخيرة، زار شيوخ إحدى العشاير في إحدى المحافظات الجنوبية وفدان يمثّلان حزبين مختلفين، لكسب ود العشيرة وأصواتها في المنافسة الانتخابية . وجد الشيخ نفسه في موقف محرج، فعليه أن لا يرد ضيفيه ليعودا بخفي حنين، فاقترح أن يوزع أصوات رجال عشيرته بين الحزبين، أي نصف رجال عشيرته ينتخبون حزبا، وينتخب الباقون حزبا آخر .



بل والاستقلال لخوض الانتخابات المقبلة، وهذا يعكس دوافعهم الحقيقية التي لا تتحكم فيها مصالح الناخبين بل مصالحهم الذاتية متعلقة بالمكاسب المادية التي حصلوا عليها من منافع وامتيازات لتشكل دافعا مغريا لهم للتسابق على خوض الانتخابات المقبلة على الرغم من تصاعد خطاب شعبي بالزعزوف عنها .

وما زالت العملية السياسية، رغم تعثر مسارها، تستقطب الكثير من الباحثين عن السلطة والمال خاصة عندما يرون أن ذلك لا يتطلب خبرات ومهارات ومؤهلات سياسية عالية لينضوا تحت لواء كتل لا تتوافق مع ميولهم الفكرية السياسية لكنها توفر لهم مستلزمات المشاركة المادية والمالية، فالصراع الدائر اليوم بين الكتل السياسية وحتى داخلها جوهره المصالح الشخصية وليست المصالح الوطنية. وقد شهدت الأيام القليلة الماضية حراكا مكثفا لتشكيل تحالفات سياسية، فراح الكتل تبحث عن وجوه وتعدلات جديدة تتسب خلفها عليها تصنع مقبولة لدى ناخبها، لتعيد إنتاج الاصطفافات نفسها، تحت عناوين طائفية أو فئوية ومناطية جديدة، لكنها محكومة هي الأخرى بالمصالح

ومع قرب حلول موعد انتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها في نيسان المقبل، دعونا نلقي نظرة خاطفة على خارطة البلاد السياسية وهل ستشهد تغيرا كبيرا بعد عشر سنوات من عمر النظام السياسي الجديد، وهل سيفير شيخ العشيرة رأيه حين يزوره موفدون من تلك الأحزاب مرة أخرى، أم يظل متمسكا بموقفه الأول؟

وكما هو معروف فإن المشهد السياسي المأزوم، يواجه تحديات كبيرة تهدد بنسف المشروع الديمقراطي الواعد، تتحمل مسؤوليتها القوى السياسية المتفردة بالدرجة الأساس ومظلوما في البرلمان والحكومة ومجالس المحافظات، إضافة إلى شركائهم في العملية السياسية، وعودة إلى الوراء فإن أيًا من الكتل السياسية لم تنجح في الحصول على أغلبية مريحة في الانتخابات النيابية الماضية تمكنها من تشكيل الحكومة بمفردها، لتتشكل الحكومة بعد محاض عسير من تحالف بين عدة كتل وفقا لاتفاق أربيل.

وليس غريبا أن يعلن الكثير من الساسة تذرهم من الاستعصاء الذي تشهده العملية السياسية وعن عجزهم عن حلحلتها، لكنهم لا يتوانون عن الترشيح

أما المواطن فهو لا يمتلك وعيا انتخابيا يقوده فعلا إلى الباحثين عن مصلحته العامة، فالثقافة الانتخابية السائدة اليوم تعكس استسلام المواطن بشكل كبير لقوائم معينة لدوافع مختلفة لا علاقة لها بالديمقراطية والانتخابات على وجه التحديد، إذ توجه الناخبون في الانتخابات الماضية التي تم إجراؤها بعد التغيير إلى اختيار مرشحهم ممن يشاركونهم الانتماء الديني أو القومي أو المنهجي وظهرت ثقافة جديدة تجعل الناخب يصدق أن من يمثله في البرلمان هو ابن طائفته فقط أو قوميته، واعتبار عدم انتخاب ابن الطائفة خيانة عظمى. ورغم التذرر الواسع الذي شمل شرائح واسعة من أبناء الشعب بسبب سوء الأداء الحكومي والبرلماني فإن شركاء العملية السياسية يراهنون على أن الجماهير ستسنى تقصيرهم وسوء أعمالهم مستندين إلى الطائفية البغيضة بالضرب على أوتار حساسة تتعلق بمشاعر المواطن ومعتقداته الدينية، الأمر الذي يدفع الناخب إلى الشعور بأن طائفته تمثل حماية له حتى لو قصرت في أداء واجباتها نحوه، وهذا أثبتته أحداث الاعتصام الذي تشهده المنطقة الغربية .

ومما تقدم يتضح أن خارطة الأحزاب السياسية ومستويات هيمنتها على مجمل العملية السياسية، سوف لن يطرأ عليها إلا تغيير طفيف، في الانتخابات المحلية وبعدها النيابية لتعطينا دليلا صارخا على أن الانتخابات عملية بعيدة عن الديمقراطية لكونها تجيء بشخصيات غير مؤهلة لتصبح واجهة سياسية للبلاد، لتنتج وضعا شاذا لايمت للديمقراطية بأي صلة، وهو أمر لايتحمل تبعته المواطن وحده، بل شاركت في إنتاجه عوامل عدة، فالدستور الذي دون وديع على عجل، وما فيه من انغام موقوتة ومفوضية شكلتها المحاصصة وقانون انتخابات تم تعديله وفقا لمقاسات الكتل الكبيرة وغياب قانون للأحزاب ينظم الحياة السياسية في البلاد.

ورغم كل ذلك، إلا أنني لا أريد أن أكون متشائمة وسوف أنظر إلى نصف الكأس الممتلئ، وأقول إن المواطن هو من يمتلك مفتاح التغيير حين يكون واعيا، وكما نعرف فإن الوعي مسألة تراكمية بحاجة إلى وقت كبير، وهذا يعني أننا بحاجة إلى عدة دورات انتخابية حتى يكون المواطن قادرا على التمييز بين الصالح والطالح وبين من يريد به شرًا ومن يقوده نحو بر الأمان.

## وقفة لإعادة النظر

﴿نصيف جاسم حسين﴾

يتفق أغلب السياسيين-رغم اختلافاتهم - وأغلب المواطنين على أن التجربة العملية على مدى السنوات التسع الماضية لم تقترب ولو قليلا، من مستوى طموحات الناس ولم تحقق شيئا من تطلعاتهم التي لم "يصل سقفا" كثيرا، فهي لا تتجاوز، ضمان العيش بأمن وسلام، وتندرج بقية التفاصيل تحت هذا المطلب، مثل العيش الكريم، والعدالة الاجتماعية، والمساواة، والحرية الشخصية، وحرية التعبير والاعتقاد.

والمشكلة تكمن في أن كل ذلك بات مهددا نتيجة المناخ السياسي، وتسييس كل شيء، فيما يجب أن يحدث العكس تماما، بمعنى أن لا يحدث ما يهدد أمن وسلام المواطن بسبب المناخ السياسي مهما تأزم أو انفرج، فليس حياة الناس ما ينبغي أن تكون على المحك.

من هنا علينا البدء، بعملية تقويم لمجمل نظامنا السياسي، بدءا بالدستور الذي كتب على عجلة، ومن قبل سياسيين وليس رجال قانون، مروراً بكل المفاهيم التي تثير لغظنا في الشارع مثل القيدرالية، والديمقراطية، والتداول السلمي للسلطة. وينبغي وضع الأسس الكفيلة بضمان عمل آليات اشتغال النظام بصرف النظر في ما إذا فاز زيد أو عمرو في الانتخابات، بل يجب أن تكون آليات عمل النظام قابلة للاستمرار بالعمل بهيئة خالصة غير قابلة للتأثر بأهواء ورغبات السياسيين و"توافقاتهم" أو "نزاعاتهم" التي باتت تؤثر على مجمل تفاصيل حياة المواطنين، وهذا تحديا ما يجب أن يكون حافزا لتغيير وإعادة النظر في مجمل آليات ومؤسسات النظام السياسي العام في العراق.

أعتقد أن السياسيين الموجودين على الساحة السياسية غير قادرين على أن يغيروا شيئا مما تكررت رغم اتفاق أغلبهم على ضرورة الإصلاح لسببين رئيسيين، الأول يكمن في أن من غير الممكن أن يكون ثمة من أسس للفوضى أن يؤسس لـ"نظام" فهذا يتناقض مع طبيعة الأشياء، والسبب الثاني، هو أن ما يحكم حركة أغلب القوى السياسية الآن هو ردود الأفعال غير الواعية على ما يصدر عن الآخر مما قد يسجل له في الانتخابات المقبلة، وهذا أيضا ما يجب أن يخضع إلى الإصلاح، فما هو واجب السلطة التنفيذية؟ ومن يحاسبها إذا أخطأت؟ ومن يحاسب من يمنعها من تأدية مهمتها حسب الدستور والقانون؟ ولذا أقترح أن يصطلح المثقفون والأكاديميون "غير المؤلجين" بهذه المهمة التي فشل فيها السياسيون لغاية الآن، فهم لا يضعون محددات على بعضهم البعض بسبب الانتماء السياسي أو الإثني، وليس لديهم مبررات للعمل ضد بعضهم البعض كما هو الحال مع السياسيين الآن، ولا ينقصهم غير أن يوحدا جهودهم باتجاه هدف واحد محدد وأن يضعوا رؤيتهم المشتركة لإصلاح النظام بكل تفاصيله وبما يضمن أن يكون قابلا للحركة تحمكه قوانين حركة أقرب إلى أن تكون قوانين فيزيائية لا تقبل الخطأ، وقد يعترض البعض على أن ذلك غير ممكن "عمليا" لأننا بصدد "أمزجة" مختلفة لأناس مختلفين، فأقول إن بيني وبين أي شخص في العالم ثمة مشتركات يمكن البناء عليها، فكيف لا يمكن أن نجد مشتركاتنا (العرقية) للبناء عليها؟



# طواسين . . فاعلية التاريخ في منظومة " الربيع " المتأخر

مصميم حسب الله



بدأ الشباب العربي يدرك أن "الربيع العربي" تم اختزاله إلى "شئ دائم" لا يختلف كثيرا عن تلك السلطات القمعية السابقة التي كانت تتبنى شعارات الحرية والديمقراطية وتعمل على الإطاحة بها في التعاطي مع الإنسان العربي، ولم يكن الشباب التونسي غافلا عن تلك التحولات، ذلك أنه صاحب الشرارة الأولى والثورة الأولى التي حملت دماء الشهداء والتي دفعت الرئيس التونسي إلى مغادرة السلطة والبلاد إلى غير رجعة.

الأمر الذي جعل الساحة السياسية مفتوحة أمام الجميع بما فيها الحركات الدينية التي كانت في مرحلة الأنظمة العربية السابقة تعاني القمع والتهميش، وباتت اليوم تهيمن على شريحة واسعة من المجتمع بما تحمل من "شعارات" التسامح والزهادة والحرية والعدالة وغيرها.

إلا أن السلطة التي اتخذت من الدين غطاءً شرعياً لأفعالها السياسية بدأت تسعى لتغيير الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية مستخدمة سياسة "التحريم" وتكتم الأفعال من أجل القضاء على الخصوم السياسيين، مستفيدة بذلك من بسطاء الناس الذين يعرفون أن دين الله هو دين الحق والعدل والمساواة، وبما أن القابضين على السلطة اليوم ينطلقون من المفاهيم ذاتها فإنهم جنود الله في الأرض؛ وهو الأمر الذي دفع بالمثقف التونسي/العربي إلى تبني حملات مناهضة

للكل توجهات التي تطمح إلى تغيير شكل المجتمع التونسي/العربي والقضاء على حرية الفرد الشخصية، وقد تم ذلك في مختلف المجالات الثقافية والتي كان المسرح جزءاً فاعلاً فيها بما يمتلك من رصيد في الوعي الجمعي، ومن هنا يأتي العرض المسرحي التونسي (طواسين) الذي قدم ضمن فعاليات (مهرجان شباب المسرح العربي الأول) والذي أقيم في بغداد مؤخرًا، ليكون شاهداً على "ربيع مسرحي" مناهض للسلطة التي تتخذ من الدين ستاراً يخفي هيمنته على المجتمع المسرحي من تأليف (إبراهيم بن عمر) سينوغرافياً وإخراج (حافظ خليفة) تمثيل (منذر العابد - فرحات ديش - عبد الباسط الشاوش - حافظ خليفة - نادر بلعيد - كوريفرافيا (رشدي بلقاسمي - وليد خضراوي) أداء صوتي(جمال الصليبي) الأزياء (جليلة مداني) موسيقى (سفيان طاروق) إضاءة (رمزي النبيلي).

تختلف القراءة الرمزية للمؤلف (إبراهيم بن عمر) عن غيرها من القراءات التي لجأ فيها كتاب المسرح إلى التاريخ من أجل استحضار بعض الأفكار والشخصيات، والعمل على تفعيلها لتكون قادرة على ملاسة الحاضر،

وعلى الرغم من خبار اللجوء إلى التاريخ ليس جديداً على فرضيات المسرح العربي، إلا أن تلك التجربة المسرحية العربية كثيراً ما اتكأت على المضامين التراثية تارة من أجل البحث عن شكل مسرحي جديد في مقارنة مع الأشكال المسرحية الغربية، وتارة أخرى في محاولات متعددة للإفلات من هيمنة السلطة القمعية في الأنظمة الدكتاتورية التي كانت تسعى إلى اختزال الخطاب الثقافي لكي يتحول إلى منبر دعائي لسياساتها، كما هو الحال في العراق وغيره من البلدان العربية التي كانت ترزح تحت مطرقة الحكم الشمولي.

وقد تمثلت التجارب المسرحية التي اختارت التراث والتاريخ مرجعاً معرفياً لمضامينها الفكرية والجمالية في تجارب عدد من المسرحيين العرب بينهم (الطيب الصديقي، سعد الله ونوس، قاسم محمد) وغيرهم. ولم تكن مسرحية (طواسين) بعيدة عن ذلك المضمون ويمكن الاستدلال على ذلك من عنوانها الذي امتلك دلالة تعريفية بمضمونها إذا ما عرفنا أنه يحمل عنوان الكتاب الشعري لوحيد من المتصوفة الأكثر جدلاً في التاريخ الإسلامي ألا وهو (الحلاج).

ولم يكف المؤلف باستحضار الجدل الصوفي متغلباً بشخصية (الحلاج) بل إنه عمد إلى استحضار شخصيات إشكالية أخرى تمتلك كل منها فضاءات واسعة في الفكر التصوفي وهم (السهروردي، ابن عربي، حمدان قرطم) ويقف الشيطان الذي استحضره المؤلف ليكون حاضراً في شقي المعادلة بوصفه المنرد الأول على السلطة الابدية من جهة، وبوصفه حاضراً في فعل التحريض والإغواء الأبدية الذي يعتمد في الإطاحة بالكائن البشري كما هو وارد في النص القرآني "لأغويهم أجمعين إلا عباد المخلصين". ولم يكن فعل استحضار تلك الشخصيات

ميولاً (شاذة) وبدا سلوكه واضحا عبر تبنيه لمنظومة خاصة على مستوى الأداء الحركي والتعبيري للممثل معتمداً على الأسلوب الديناميكي ومستفيداً من طاقة الممثل المهاربة التي مكنته في مشاهد عدة من الإسماك بالإيقاع العام للعرض وإيقاع الشخصية على حد سواء.

فضلا عن ذلك فإن توظيف المخرج للعديد من مشاهد الرقص التي جاءت على شكل فواصل تمنح المتلقي فرصة في قراءة الأفكار التي كانت في كثير من المشاهد تأتي مختسرة بما تمتلك اللغة التونسية من إختزال للحروف يصعب على المتلقي العراقي التواصل معها على نحو متكامل، وقد جاءت مشاهد الرقص التعبيري منقطة على مستوى الجسد الراقص والحركات الفاعلة فضلاً عن كونها علامات دالة داخل الشكل السينوغرافي للعرض؛ وقد تمثل ذلك على نحو خاص في مشاهد عدة من بينها مشهد (وضوء الدم) وكذلك مشهد (جلد الذات) الذي تتبعه الطرق الصوفية في محاسبة النفس على ما ارتكبت من معصية تجاه الخالق.

وفي واحد من المشاهد الأكثر إثارة في (طواسين) والذي عمل المخرج فيه على الإفادة من ادوات بسيطة في الكشف عن مصطلح (العلمانية) الذي بات متداولاً بين الفرقاء السياسيين ورجال الدين والمثقفين والذي لم يسمع أي منهم إلى تفسيره إلى الإنسان البسيط، إذ عمل كل فريق على تفسيره بما يخدم مرجعيته المعرفية ومخططاته في الهيمنة وإقصاء الآخر، بينما اختار المخرج أن يفسره بأسلوب كاريكاتيري بسيط يربط فيه بين التقنية التكنولوجية التي تنقل الأخبار المدمية عن طريق وسائل الإعلام والفضائيات والصحون اللاقطة من جهة وبين الاكثر زهداً من الشخصيات الدينية بحسب العرض والذي تمثل في شخصية (الحلاج) والشخصية الصوفية الأخرى الذي تمثل بشخصية (السهروردي) الذي أشرنا إلى ميوله الجنسية التي بدت واضحة في فضاء العرض من جهة أخرى، فكيف يمكن المزاجية بين (الدين) بما يحمل من قيم ورسالة مساوية وبين (الدولة) والتي عمد المخرج إلى الإشارة إليها بصيغة (المؤنث) لكي تكون منسجمة مع سلوكيات (السهروردي) الذي دعا في المرحلة التي تسلم السلطة فيها إلى تجريد الرجال من أعضائهم الذكورية من أجل تأنيث المجتمع العربي؛ والخلاص من الاحتجاجات المتكررة على السلطة؛ وقد كان هذا المشهد معبراً بحق عن حالة الصراع الذي بدأ يتحول في المجتمعات التي تشنقت عبر الربيع العربي إلى صراعات دامية بين الدين الذي تنوعت مذاهبه وكثرت رجالاته وبين المجتمعات التي تلمح إلى العيش الحر والسعي وراء العدالة الاجتماعية وتعدد الحريات ورفض هيمنة السلطة التي تحتزل المجتمع الإنساني في شخص الحزب الواحد والسعي المستعيت للقاء على فكرة التعدد في الحياة البشرية.

كلمة الفنون الجميلة- بغداد

على الرغم من الإحالات المباشرة التي تمثلت بشخصيات العرض إلا أن المخرج على تهنيم الذكرة الجمعية المتوارثة في وعي المتلقي وقد بدأ ذلك حاضراً في إشغاله على منظومة الاداء التمثيلي مع الشخصيات على نحو عام ومع الممثل الذي لعب دور (السهروردي) على نحو خاص، وذلك من خلال تفكيك المرجعيات المعرفية والتاريخية للشخصية الاصيلة والعمل على توظيفها بما يخدم الحدث الدرامي، على الرغم من الإحالة التي هتمت مرجعيات الشخصية والتي تمثلت في شخصية (السهروردي) الذي ظهر حاملاً

## مسرح عالمي

" لا شيء مثل لير .."

# معالجة شكسبيرية على مسرح هندي

ترجمة / عادل العامل



مثل لير) قد أفرّت في جمهور المشاهدين عبر مدن هندية مختلفة.

وتتأثر إلى اليأس. ويتأثر الممثلان السينمائيان والمسرحيان فيناني باثاك وأتول كيونار في القيام بتمثيل دور المهرج، وهو ما يجعل المسرحية أكثر إمتاعاً إذ يُضفي كل ممثل تميزه الخاص على الشخصية. وقد انبثقت (لا شيء مثل لير) من عملية تتسم بالتأني مع الانتباه إلى كل جزء من الإنتاج، وهي تعد، مثل (هاملت الأمير المهرج)، بأن تكون مسرحية فريدة أخرى حتى الآن.

عن / The Hindu

بعد النجاح الذي حققته مسرحية ( هاملت الأمير المهرج )، أحدث المخرج راجات كابور عملاً موفقاً آخر حتى الآن: ( لا شيء مثل لير )، التي قدمت خلال الشهرين الأخيرين من العام الماضي. وبالرغم من أن المسرحيتين تستندان على مسرحيتين لوليام شكسبير، وتشتملان على مهرجين كشخصيات مركزية، فإنهما تختلفان إلى حد ما في التركيب. فهاملت... لديه ستة مهرجين يقول راجات، "وقرنا أن يكون هناك مهرج واحد في هذه المسرحية. وقد قيل لي إنها قد تصير هكذا مضجرة. لكنني مضيت بها قدماً مع هذا"، و سيرهن قراره على أنه مفسر، إذ ( لا شيء

رموز لفظية، مكتوبة أو محكية، وأخرى

دون اللفظية مثل نبرة الصوت وحركات الجسد(الإحاديث والإشارات) وثمة فن غير لفظية مثل تقاطع الوجه ونظرات العين والزي، وهناك التعبير والمسرحي وتشمل لغة المسرح والتمثيل السينمائي وكذلك المعاني الرمزية التي تعطي لبعض تصرفاتنا. فنحن قد نتجج سلوكاً معيناً للتعبير عن المعنى الخفي أو الغاية الأصلية للسلوك. لكن ثمة عنصراً مهماً لا تتم عملية الاتصال بدونه، ونقصه، والقناة التي تعد الحامل المادي الذي يقوم بتوصيل الرموز، وتوزع تلك القنوات على أربع قناة لفظية، وقناة الكتابة، وقنوات تقنية، وأخيراً القنوات التصويرية التي هي: المصفاقات، وكتابات الحائط، أما القناة اللفظية فهي التي تنقل الرموز الصوتية وجها لوجه، ونقص بقناة الكتابة الحروف التي تمثل رموز الكتابة، وأما القنوات التقنية، فهي الهاتف، التلفزيون، والراديو، الخ.

إن مبادئ الاتصال الجيد تتلخص في توافر طرفين لمزاولة عملية الاتصال، وفهم للرسالة، بمعنى أن الاتصال الجيد لا يتم إلا في ضوء التشابه في المعنى بين طرفي الاتصال، وبوساطة نشاط لدى المرسل والمستقبل يشري إلى التعبير والأثر المتبادل، وهذا لا يتم إلا بوجود الرغبة لدى طرفي الاتصال للقيام بعملية الاتصال، إذ أن فاعلية وجدوى الاتصال لا تكون إلا بالرد على الرسالة التي تتطلب من المستقبل أربع مراحل هي: فك الترميز، وفهم الرسالة، والقبول أو الرفض، والتغذية الراجعة. وتمثل عملية الاتصال الفعال بوجود عناصر وقنوات تشغل داخلها، بغية نقل المعلومات بصور شتى، مما يعطي مظهراً معيناً لنمط العلاقات بين أطراف الاتصال، وتنتابن هذه الاتصالات تبعاً لنوعية المعالجة المسرحية أو تنظيم العلاقة المسرحية بين عناصر الصورة المسرحية التي تتسم بالوحدة ما بين العناصر البصرية والسمعية والحركية



## التعديل الوزاري والخوف من الانتفاضة



تنفيذه في ٩ ديسمبر الماضي ثم صدر قرار في ساعة متأخرة من ليل نفس اليوم لتأجيل التنفيذ خوفاً من رد الفعل الجماهيري، حيث سيؤدي القرار لرفع مباشر لأسعار ٥٠ سلعة وخدمة أساسية، ومن ثم ارتفاع شامل لكافة أسعار السلع والخدمات.

وتتمسك السلطة الإخوانية - رئاسة وحكومة وشورى - بهذه الخطة على أمل أن تنفيذها سيوفر ٢٠ مليار جنيه تستخدم في تخفيض عجز الموازنة وزيادة الإنفاق على الخدمات ودعم البرامج الاجتماعية وخفض الدين العام وتمويل الاستثمارات العامة، كما أن التنفيذ هو شرط موافقة صندوق النقد الدولي على منح الحكومة المصرية قرضاً قيمته ٨,٤ مليار دولار، وهذا القرض سيؤدي بدوره لمنح شهادة ثقة في الاقتصاد المصري وفتح الباب أمام قروض ومساعدات خارجية أخرى.

ويظل خطر وقوع رد فعل جماهيري غاضب في حال تنفيذ خطة «الإصلاح» الاقتصادي المالي عنصراً معطلاً، خاصة وشبح الانتفاضة الجماهيرية في ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ كرد فعل لرفع الأسعار مانلاً في الأذهان، والدعوة لثورة ثانية في ٢٥ يناير ٢٠١٣ - أي بعد أيام قليلة - يهدد كل سياسات الإخوان وحكهم.

محمود وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية وأحد قادة «حزب الوسط»، واعتدار الحزب عن المشاركة في الحكومة، وهي خطوة محسوبة في ضوء إجراء انتخابات مجلس النواب «الشعب سابقاً» خلال ٩٠ يوماً ورمضان الحزب على زيادة عدد نوابه واحتلاله مركزاً متقدماً في تحالف الأحزاب الإسلامية (الحرية والعدالة - النور - الوسط - الأصالة - الحضارة.. إلخ)، وهو ما يتطلب البعد عن الحكومة حتى لا يتحمل النتائج السلبية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية المطبقة التي أدت إلى الأزمات الاقتصادية والمتصاعدة، وموجة الارتفاع في الأسعار وتراجع مستوى معيشة الطبقات الشعبية والوسطى التي ستصل ثروة جديدة خلال الأسابيع القادمة.

الثاني: الحاجة إلى زيادة نفوذ الجماعة وحزبها الحرية والعدالة في الحكومة ووجود وزراء قادرين على تنفيذ سياسة رئيس الجمهورية د. محمد مرسي، خاصة ما يطلق عليه «خطة الإصلاح الاقتصادي والمالي»، وإخراج بعض الوزراء غير الخاضعين تماماً للرئيس وحزبه.

وجوهر هذه الخطة هو العودة لتنفيذ قرار رئيس الجمهورية بتعديل قوانين الضرائب العامة على المبيعات وضريبة الدمغة والضريبة على العقارات المبنية والضرائب النوعية، والذي أعلن عن بدء

منهم على الأقل تطبيق عليه صفة التكنوقراط أيضاً.

ومغزى هذه الظاهرة يعود إلى أن نظام الحكم في مصر - سواء في ظل دستور ١٩٧١ ودستور ٢٠١٢ - يقوم على تمتع رئيس الجمهورية بسلطات تنفيذية مطلقة، ويكاد ينفرد بالقرار السياسي والتنفيذي، بينما رئيس مجلس الوزراء والوزراء مجرد مديري مكتب أو سكرتارية لرئيس الجمهورية، ورغم ذلك فريثس الجمهورية لا يتحمل مسؤولية قراراته ولا توجد أي سلطة تشريعية أو رقابية تستطيع مساءلته - إلا في حالة اتهامه بالخيانة العظمى - ويتحمل رئيس الوزراء والوزراء المسؤولية كاملة.

وفي ضوء هذه الحقيقة فمن المقطوع به أن التغييرات الوزارية سواء كانت شاملة أو جزئية في ظل الرؤساء السابقين على ثورة ٢٥ يناير أو رئيس الجمهورية الحالي، لا تعني أي تغيير في السياسات، والهدف منها في الغالب الأعم، هو امتصاص غضب الشارع وإيهامه بأن هناك تغييراً قادماً يحقق المطالب الملحة والأساسية للمواطنين، وفي نفس الوقت حل بعض المشاكل الجزئية داخل سلطة الحكم.

وهناك عاملان أساسيان في تعديل هذه الحكومة الأولى: استقالة عدد من الوزراء من بينهم د. محمد

أبقي التعديل الوزاري لحكومة د. هشام قنديل الذي تم يوم السبت الماضي على الطابع التكنوقراطي للحكومة، فمن بين ١٠ وزراء جدد هناك ثمانية تنطبق عليهم صفة التكنوقراط، أي الوزراء الفنيين غير السياسيين، وهي الظاهرة التي سادت الحياة السياسية في مصر في ظل نظام الحزب الواحد بعد ثورة ١٩٥٢ واستمرت في ظل التعددية الحزبية المقيدة منذ عام ١٩٧٦ ودستور ١٩٧١ وحتى اليوم في ظل الدستور الإخواني السلفي (دستور ٢٥ ديسمبر ٢٠١٢)، علماً بأن هناك ٢٥ من الوزراء الـ ٢٥ المستمرين في حكومة قنديل ينتمون بدورهم إلى الوزراء التكنوقراط غير السياسيين، ولا يقلل من هذه الظاهرة استمرار خمسة وزراء ينتمون لجماعة الإخوان وحزبهم «الحرية والعدالة» هم وزراء: الشباب والإعلام والإسكان والقوى العاملة والتعليم العالي، وإضافة خمس وزراء جدد هم: د. محمد علي بشر، وزير التنمية المحلية عضو مكتب إرشاد الجماعة، ود. حامد عبداللطيف، وزير النقل وعضو حزب الحرية والعدالة، ود. باسم كمال محمد عودة، وزير التكوين والقيادي بالحرية والعدالة، والمهندس «أحمد إمام» وزير الكهرباء، ود. المرسي السيد حجازي» وزير المالية وكلاهما من حزب الحرية والعدالة، وثلاثة

### فريدة النقاش

قبل وأصبحت هذه المادة منذ ذلك الحين السند القوي لكل صور التطرف وصولاً لقتل رئيس الجمهورية بادعاء مخالفته للشريعة، وتواكب إدخالها مع السياسة الساداتية التي تعاونت على نطاق واسع مع الجماعات الجهادية الإسلامية واستخدمها - أي الجماعات لكي تواجه قوى اليسار من الشيوعيين والناصرين خاصة في الجامعات وفي الحركة العمالية والنقابات، وكان السادات المزهو بانتصار الجيش المصري المحدود على العدو الإسرائيلي قد أخذ يعلن ملامح سياساته الجديدة المعادية للشروع التحرري الوطني المناصري، فأعلن أن ٩٩٪ من أوراق حل القضية الفلسطينية في يد الولايات المتحدة الأمريكية، كما اختار اقتصاد السوق الحر بلا ضوابط، وانفلت الانقسام الطبقي لينقض على الشعار والممارسات الناصرية التي قالت بتذويب الفوارق بين الطبقات، كما تصاعد النضال الشعبي ضد النتائج المريرة للانفتاح الذي أماتل البلاد على إثره بالأنغذية الفاسدة والمضاريب الفاسدين، واستوردت البلاد مع هذه البضائع كل نفايات الثقافة التجارية الاستهلاكية، وتكاثفت الرجعية الدينية لإنعاش كل ما هو ميت وغير عقلاني في ثقافتنا مسيطرة لبدأ إغراق المنطق في الدين وهي دعوة «هنري كيسنجر» وزير الخارجية الجمهوري الأمريكي والمخكر الإمبريالي الصهيوني ذائع الصيت.

ومع تحكم الرأسمالية الطفيلية في مفاصل الاقتصاد، وسيطرة سياسات التبعية والفساد على الحكم في مصر تكررت وقائع الصراع الطائفي في البلاد بصورة منقطعة، ومنقطعة، وشعر المسيحيون بالخطر بالاضيق والخوف والمضاريب الفاسدين، واستوردت البلاد مع هذه البضائع كل نفايات الثقافة التجارية الاستهلاكية، وتكاثفت الرجعية الدينية لإنعاش كل ما هو ميت وغير عقلاني في ثقافتنا مسيطرة لبدأ إغراق المنطق في الدين وهي دعوة «هنري كيسنجر» وزير الخارجية الجمهوري الأمريكي والمخكر الإمبريالي الصهيوني ذائع الصيت.

ومع تحكم الرأسمالية الطفيلية في مفاصل الاقتصاد، وسيطرة سياسات التبعية والفساد على الحكم في مصر تكررت وقائع الصراع الطائفي في البلاد بصورة منقطعة، ومنقطعة، وشعر المسيحيون بالخطر بالاضيق والخوف والمضاريب الفاسدين، واستوردت البلاد مع هذه البضائع كل نفايات الثقافة التجارية الاستهلاكية، وتكاثفت الرجعية الدينية لإنعاش كل ما هو ميت وغير عقلاني في ثقافتنا مسيطرة لبدأ إغراق المنطق في الدين وهي دعوة «هنري كيسنجر» وزير الخارجية الجمهوري الأمريكي والمخكر الإمبريالي الصهيوني ذائع الصيت.

ومع تحكم الرأسمالية الطفيلية في مفاصل الاقتصاد، وسيطرة سياسات التبعية والفساد على الحكم في مصر تكررت وقائع الصراع الطائفي في البلاد بصورة منقطعة، ومنقطعة، وشعر المسيحيون بالخطر بالاضيق والخوف والمضاريب الفاسدين، واستوردت البلاد مع هذه البضائع كل نفايات الثقافة التجارية الاستهلاكية، وتكاثفت الرجعية الدينية لإنعاش كل ما هو ميت وغير عقلاني في ثقافتنا مسيطرة لبدأ إغراق المنطق في الدين وهي دعوة «هنري كيسنجر» وزير الخارجية الجمهوري الأمريكي والمخكر الإمبريالي الصهيوني ذائع الصيت.

ومع تحكم الرأسمالية الطفيلية في مفاصل الاقتصاد، وسيطرة سياسات التبعية والفساد على الحكم في مصر تكررت وقائع الصراع الطائفي في البلاد بصورة منقطعة، ومنقطعة، وشعر المسيحيون بالخطر بالاضيق والخوف والمضاريب الفاسدين، واستوردت البلاد مع هذه البضائع كل نفايات الثقافة التجارية الاستهلاكية، وتكاثفت الرجعية الدينية لإنعاش كل ما هو ميت وغير عقلاني في ثقافتنا مسيطرة لبدأ إغراق المنطق في الدين وهي دعوة «هنري كيسنجر» وزير الخارجية الجمهوري الأمريكي والمخكر الإمبريالي الصهيوني ذائع الصيت.

ومع تحكم الرأسمالية الطفيلية في مفاصل الاقتصاد، وسيطرة سياسات التبعية والفساد على الحكم في مصر تكررت وقائع الصراع الطائفي في البلاد بصورة منقطعة، ومنقطعة، وشعر المسيحيون بالخطر بالاضيق والخوف والمضاريب الفاسدين، واستوردت البلاد مع هذه البضائع كل نفايات الثقافة التجارية الاستهلاكية، وتكاثفت الرجعية الدينية لإنعاش كل ما هو ميت وغير عقلاني في ثقافتنا مسيطرة لبدأ إغراق المنطق في الدين وهي دعوة «هنري كيسنجر» وزير الخارجية الجمهوري الأمريكي والمخكر الإمبريالي الصهيوني ذائع الصيت.

### فريدة النقاش

قضيت أربعة أعوام في كلية الآداب جامعة القاهرة قسم الأدب الإنجليزي وكان لي زميل عزيز أصبحنا صديقين وكان اسمه حلمي ولا أنكر ببقية اسمه، ولم أعرف أول حلمي مسيحي إلا مصادفة في السنة الأخيرة حين سألته هل حدثت في رمضان.

حدث ذلك في ستينات القرن الماضي قبل هزيمة ١٩٦٧ التي ظهرت بعدها السيدة الغراء في كنيسة الزيتون، وكان هذا الظهور الغريب كأنه يفتح صفحة جديدة تماماً في علاقات المسلمين والمسيحيين حين جرى إغراق المنطق في الدين بعد الهزيمة، وكان هذا الإغراق آلية معتمدة لتحويل الصراع الطبقي في البلاد إلى صراع ديني، وإعطاء شرعية لإسرائيل باعتبارها دولة دينية تحولت عقيدتها إلى قومية عنصرية عدوانية احتلالية تعمل على اقتلاع شعب من أرضه لتحل محله فئات وجماعات من جنسيات وقوميات شتى لا يجمعها سوى الدين.

لم تكن مظاهر التفرقة بين المسلمين والمسيحيين منتشرة في ذلك الحين، لا الصليان ظاهرة، ولا المنسلمات محجبات، رغم أن الكنائس والجموع كانت عامرة.

وكان عبد القادر حاتم وزير الإرشاد القومي «الإعلام» قد قام بعد موجة التأميم الواسعة سنة ١٩٦٦ بإنشاء إذاعة خاصة للقرآن الكريم أخذت تبت خطايا دينياً معتدلاً لكن ملحا لساعات طويلة، رغم أن القرآن كان يذاع بوفرة في البرامج الدينية العادية، وعلى ما يبدو فإن هذا التوجه كان جزءاً من استراتيجية الحزب الكبير الذي بدأ بصراع الرأسمالية المصرية ضد حركة التأميم الكبرى وسياسة التخطيط الاقتصادي الناصرية، وقد أفصحت هذه الاستراتيجية عن نفسها بعد رحيل «عبد الناصر» وبلغت ذروة من ذراها في عام ١٩٧٤ بإصدار سلسلة من القوانين والقرارات التي حملت عنواناً كبيراً هو الانفتاح الاقتصادي، وفي ظل هذا الانفتاح تدهورت الصناعة والزراعة والثقافة، وأخذت بلدان الخليج الغنية بالنفط والمحافظة سياسياً والرجعية دينياً حيث نشطت الوهابية بزمتمها ونظرتها الأحادية الضيقة وأخذت تلعب أدواراً متزايدة في السياسة المصرية في ظل رئاسة «السادات» الذي أدخل الدين في السياسة، وسمي نفسه الرئيس المؤمن، وطرح شعار دولة العلم والإيمان، وأخذ ينهم معارضيه بأنهم ملحدون وكفرة مدشنا هذه الموجة الغلامية التي اجتاحت البلاد باسم الدين، وطلت تتفاقم إلى أن وصلت بنا لما نحن فيه الآن.

لم تكن مصادفة أن أول وقائع الفتنة الطائفية في ما بعد الستينات قد بدأت في منطقة الخانكة سنة ١٩٧٢، بعد صدور دستور ١٩٧١ بعام واحد، وكان الرئيس «السادات» قد أدخل مادة الشريعة في الدستور التي لم تكن موجودة من

## الانتخابات المقبلة . هل ستغير خارطة البلاد السياسية؟

### سليمة قاسم

في الانتخابات النيابية الأخيرة، زار شيوخ إحدى العشاير في إحدى المحافظات الجنوبية وفدان يمثلان حزبين مختلفين، لكسب ود العشيرة وأصواتها في المنافسة الانتخابية . وجد الشيخ نفسه في موقف محرج، فعليه أن لا يرد ضيفيه ليعودا بخفي حنين، فاقترح أن يوزع أصوات رجال عشيرته بين الحزبين، أي نصف رجال عشيرته ينتخبون حزبا، وينتخب الباقون حزبا آخر .



بل والاستقلال لخوض الانتخابات المقبلة، وهذا يعكس دوافعهم الحقيقية التي لا تتحكم فيها مصالح الناخبين بل مصالحهم الذاتية ممثلة بالمكانس المادية التي حصلوا عليها من منافع وامتيازات لتشكل دافعا مغريا لهم للتسابق على خوض الانتخابات المقبلة على الرغم من تصاعد خطاب شعبي بالمزورف عنها .

وما زالت العملية السياسية، رغم تعثر مسارها، تستقطب الكثير من الباحثين عن السلطة والمال خاصة عندما يرون أن ذلك لا يتطلب خبرات ومهارات ومؤهلات سياسية عالية لينضوا تحت لواء كتل لا تتوافق مع ميولهم الفكرية السياسية لكنها توفر لهم مستلزمات المشاركة المادية والمالية، فالصراع الدائر اليوم بين الكتل السياسية وحتى داخلها جوهره المصالح الشخصية وليست المصالح الوطنية. وقد شهدت الأيام القليلة الماضية حراكا مكثفا لتشكيل تحالفات سياسية، فراحت الكتل تبحث عن وجوه وتعدلات جديدة تستسر خلفها عليها تصيغ مقبولة لدى ناخبها، لتعيد إنتاج الاصطفافات نفسها، تحت عناوين طائفية أو عشوية ومناطقية جديدة، لكنها محكومة هي الأخرى بالمصالح

ومع قرب حلول موعد انتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها في نيسان المقبل، دعونا نلقي نظرة خاطفة على خارطة البلاد السياسية وهل ستشهد تغيرا كبيرا بعد عشر سنوات من عمر النظام السياسي الجديد، وهل سيفير شيخ العشيرة رأيه حين يزوره موفدون من تلك الأحزاب مرة أخرى، أم يظل متمسكا بموقفه الأول؟

وكما هو معروف فإن المشهد السياسي المأزوم، يواجه تحديات كبيرة تشهد بنسب المشروع الديمقراطي الواعد، تتحمل مسؤوليتها القوى السياسية المتفردة بالدرجة الأساس ومظلوما في البرلمان والحكومة ومجالس المحافظات، إضافة إلى شركائهم في العملية السياسية، وعودة إلى الوراء فإن أيًا من الكتل السياسية لم تنجح في الحصول على أغلبية مريحة في الانتخابات النيابية الماضية تمكنها من تشكيل الحكومة بمفردها، لتتشكل الحكومة بعد محاض عسير من تحالف بين عدة كتل وفقا لاتفاق أربيل.

وليس غريبا أن يعلن الكثير من الساسة تذرهم من الاستعصاء الذي تشهده العملية السياسية وعن عجزهم عن حلحلتها، لكنهم لا يتوانون عن الترشيح

أما المواطن فهو لا يمتلك وعيا انتخابيا يقوده فعلا إلى الباحثين عن مصلحته العامة، فالثقافة الانتخابية السائدة اليوم تعكس استسلام المواطن بشكل كبير لقوائم معينة لدوافع مختلفة لا علاقة لها بالديمقراطية والانتخابات على وجه التحديد، إذ توجه الناخبون في الانتخابات الماضية التي تم إجراؤها بعد التغيير إلى اختيار مرشحين ممن يشاركونهم الانتماء الديني أو القومي أو المنهبي وظهرت ثقافة جديدة تجعل الناخب يصدق أن من يمثلته في البرلمان هو ابن طائفته فقط أو قوميته، واعتبار عدم انتخاب ابن الطائفة خيانة عظمى.

ورغم التذرر الواسع الذي شمل شرائح واسعة من أبناء الشعب بسبب سوء الأداء الحكومي والبرلماني فإن شركاء العملية السياسية يراهنون على أن الجماهير ستسنى تقصيرهم وسوء أعمالهم مستندين إلى الطائفية البغيضة بالضرب على أوتار حساسة تتعلق بمشاعر المواطن ومعقداته الدينية، الأمر الذي يدفع الناخب إلى الشعور بأن طائفته تمثل حماية له حتى لو قصرت في أداء واجباتها نحوه، وهذا أثبتته أحداث الاعتصام الذي تشهده المنطقة الغربية .

ومما تقدم يتضح أن خارطة الأحزاب السياسية ومستويات هيمنتها على مجمل العملية السياسية، سوف لن يطرأ عليها إلا تغيير طفيف، في الانتخابات المحلية وبعدها النيابية لتعطينا دليلا صارخا على أن الانتخابات عملية بعيدة عن الديمقراطية لكونها تجيء بشخصيات غير مؤهلة لتصبح واجهة سياسية للبلاد، لتنتج وضعاً شاذاً لايمت للديمقراطية بأي صلة، وهو أمر لايتحمل تبعته المواطن وحده، بل شاركت في إنتاجه عوامل عدة، فالدستور الذي دون وديع على عجل، وما فيه من انمام موقوفة ومفوضية شكلتها المحاصصة وقانون انتخابات تم تعديله وفقا لمقاسات الكتل الكبيرة وغياب قانون للأحزاب ينظم الحياة السياسية في البلاد.

ورغم كل ذلك، إلا أنني لا أريد أن أكون متشائمة وسوف أنظر إلى نصف الكأس الممتلئ، وأقول إن المواطن هو من يمتلك مفتاح التغيير حين يكون واعيا، وكما نعرف فإن الوعي مسألة تراكمية بحاجة إلى وقت كبير، وهذا يعني أننا بحاجة إلى عدة دورات انتخابية حتى يكون المواطن قادرا على التمييز بين الصالح والطالح وبين من يريد به شرا ومن يقوده نحو بر الأمان.

## وقفة لإعادة النظر

### نصيف جاسم حسين

يتفق أغلب السياسيين-رغم اختلافاتهم - وأغلب المواطنين على أن التجربة العملية على مدى السنوات التسع الماضية لم تقترب ولو قليلا، من مستوى طموحات الناس ولم تحقق شيئا من تطلعاتهم التي لم "يع سلقتها" كثيرا، فهي لا تتجاوز، ضمان العيش بأمن وسلام، وتندرج بقية التفاصيل تحت هذا الطلب، مثل العيش الكريم، والعدالة الاجتماعية، والمساواة، والحرية الشخصية، وحرية التعبير والاعتقاد.

والمشكلة تكمن في أن كل ذلك بات مهددا نتيجة المناخ السياسي، وتسييس كل شيء، فيما يجب أن يحدث العكس تماما، بمعنى أن لا يحدث ما يهدد أمن وسلام المواطن بسبب المناخ السياسي مهما تأزم أو انفرج، فليس حياة الناس ما ينبغي أن تكون على المحك.

من هنا علينا البدء، بعملية تقويم لمجمل نظامنا السياسي، بدءا بالدستور الذي كتب على عجلة، ومن قبل سياسيين وليس رجال قانون، مروراً بكل المفاهيم التي تثير لغطا في الشارع مثل الكفيل الية، والديمقراطية، والتداول السلمي للسلطة. وينبغي وضع الأسس الكفيلة بضمان عمل آليات اشتغال النظام بصرف النظر في ما إذا فاز زيد أو عمرو في الانتخابات، بل يجب أن تكون آليات عمل النظام قابلة للاستمرار بالعمل بمهنية خالصة غير قابلة للتأثر بأهواء ورغبات السياسيين و"توافقاتهم" أو "نزاعاتهم" التي باتت تؤثر على مجمل تفاصيل حياة المواطنين، وهذا تحديا ما يجب أن يكون حافزا لتغيير وإعادة النظر في مجمل آليات ومؤسسات النظام السياسي العام في العراق.

اعتقد أن السياسيين الموجودين على الساحة السياسية غير قادرين على أن يغيروا شيئا مما تكررت رغم اتفاق أغلبهم على ضرورة الإصلاح لسببين رئيسيين، الأول يكمن في أن من غير الممكن أن يكون ثمة من أسس للفوضى أن يؤسس لـ"نظام" فهذا يتناقض مع طبيعة الأشياء، والسبب الثاني، هو أن ما يحكم حركة أغلب القوى السياسية الآن هو ردود الأفعال غير الواعية على ما يصدر عن الآخر مما قد يسجل له في الانتخابات المقبلة، وهذا أيضا ما يجب أن يخضع إلى الإصلاح، فما هو واجب السلطة التنفيذية؟ ومن يحاسبها إذا أخطأت؟ ومن يحاسب من يمنعها من تأدية مهمتها حسب الدستور والقانون؟ ولذا أقترح أن يصطلح المثقفون والأكاديميون "غير المؤدلجين" بهذه المهمة التي فشل فيها السياسيون لغاية الآن، فهم لا يضعون محددات على بعضهم البعض بسبب الانتماء السياسي أو الإثني، وليس لديهم مبررات للعمل ضد بعضهم البعض كما هو الحال مع السياسيين الآن، ولا ينقصهم غير أن يوحدوا جهودهم باتجاه هدف واحد محدد وأن يضعوا رؤيتهم المشتركة لإصلاح النظام بكل تفاصيله وبما يضمن أن يكون قابلا للحركة بحكمه قوانين حركة أقرب إلى أن تكون قوانين فيزيائية لا تقبل الخطأ، وقد يعترض البعض على أن ذلك غير ممكن "عمليا" لأننا بصدد "أمزجة" مختلفة لأناس مختلفين، فأقول إن بيني وبين أي شخص في العالم ثمة مشتركات يمكن البناء عليها، فكيف لا يمكن أن نجد مشتركاتنا (العراقية) للبناء عليها؟



## سلاما ياعراق

هاشم العقابي

### نوبة أضحك .. نوبة أبجي

غيّشت صباح أمس، حتى لا تفوتني متابعة جلسة مجلس النواب. كنت في حال أقرب لحال عمال وعاملات المساطر مع اختلاف في الدوافع والأسباب. هم يقصدون "باب الله" وقد هُدم الفقر والعوز يملون أو يملن بفرصة عمل موقّعة من أجل أن يظلوا على قيد الحياة في بلد خيراته تكفي لبناء مليار منطقة خضراء منعمة بما لذ وطاب. أما أنا فقد قضت الفضائيات والمواقع الإلكترونية ألقبها هنا وهناك بأمل أن أجد فيها خيرا يزيح عن صدري غمامة الخوف من انزلاق العراق في حرب أهلية جديدة.

ومثل رواد المساطر الذين قد يعود احدهم يبكي ليعالهم بعد أن مرق اضلاعه البرد وتيبست قدماه من طول الانتظار ولم يحض بمن "يستأجره"، أو قد يعود ضاحكا بعد أن حن عليه أحد المنعمين بفرصة عمل، صرت كذلك أضحك تارة وأبكي في أخرى.

أول وقفة لي كانت عند موقع عراقي إخباري معروف طالمني بخبر عاجل موقول عن وكالة أنباء يقول: "علي الشلاه يقفي تلقيه ضربة داخل مجلس النواب ويشرح ماجرى داخل القاعة". خطر ببالي، كما قد يخطر في بال كل من يقرأ هذا الخبر العاجل، بأن هناك خبرا ملقفا عن وجود "عركة" وأن الشلاه قد نفاه، فحمدت الله. ضغطت على عنوان الخبر بالماوس لأقرأ تفاصيله كي يطمئن قلبي، وإذا به في أول سطر من تفاصيله يقول: "أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الشلاه أنه تلقى ضربة من احد أعضاء كتلة الأحرار، مؤكدا انه كان هناك تدافع داخل قبة البرلمان ودفع مع الآخرين؛ ضحك حتى كاد نفسي أن يقطع فصحت. صحوت على سؤال لا أعرف من صاحبه في رأسي: لماذا تضحك؟ وكيف لا أضحك وقد صرنا لا نميز بين النفي والإثبات، لكن اللكمات ستجلب الكتاب بعد حين يا هاشم، الملمت ضحكتي بعد أن دعوت ربي أن يجعلها خيرا كما كانت تفعل أمي حين تضحك.

البرلمان أجل جلسته لا بفعل عدم اكتمال النصاب هذه المرة، بل لأن حركة نشبت بين النواب، كما تقول الأبناء. الحركة باختصار شديد، وكما فهمتها من متابعتي التفاصيل، تأججت بعد أن اشترط أعضاء دولة القانون شطب عضوية العلواني بفعل تصريحاته الطائفية، لتزد العراقية بأنها لا تمانع ذلك لكن بعد أن تشكل لجنة برلمانية للتحقق معه. ترفع نائبة من التيار الصدري يدها مؤيدة اقتراح تشكيل لجنة للتحقيق. رُفَع يدها دفع أحد النواب عن دولة القانون، بحسب الشلاه، أن يقول لها: "إن هذا ضد مبدك وعقيدتك". وهنا نهض عضو من كتلة الأحرار مدافعا عن زميلته فكتب العظة وضكت من كتلة الحركة. يا سلام.

تركت الأخبار وجمعت وجهي صوب العراق فوجدته قد تحول إلى شعب يتظاهر مظلوما في غربه ومستكبرا في جنوبه، وبرلمانا قد تعطلت به لغة الحوار لتحل محلها لغة العفترية والشقاوات والبوكسات. بيكت لكنني لم أجد من يصيح برأسي هذه المرة: لماذا تبكي؟

## رسمياً .. حديث نبوي على لافتات ألمانيا والنمسا

إنسانية واقتصادية، فقبل أيام قررت وزارة البيئة الألمانية رسمياً وضع لوحات في الأماكن العامة مكتوب عليها باللغة الألمانية "تبسمك في وجه أخيك صدقة" ولم يفت على وزارة البيئة الألمانية أن تشير إلى أن صاحب المقولة (الحديث) الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. المسلك نفسه انتهجته بلديات النمسا التي وزعت عشرات اللوحات في شوارعها وميادينها العامة وفق مبادرة تعريفية بالإسلام من منظمة الاتحاد الإسلامي انضمت إليها

جهاث رسمية في بعض بلديات النمسا وألمانيا لمساعدة الشباب الإسلامي الذي يقود الحملة. وتناقل نشطاء على شبكتي التواصل الاجتماعي (فيس بوك) و(تويتر) صورة اللوحة، يأتي هذا التوجه من وزارة البيئة الألمانية بعد أيام من لجوء شركة مياه تجارية في أستراليا إلى إرفاق عبارة تحمل معنى التوجيه النبوي الشريف بالاقتصاد واجتناب التبذير في شرب الماء تقول "لا تضاعف الماء في الما و لو كنت على نهر جار" على عبواتها.

يبدو أن الغرب وجدوا ضالتهم أخيراً في الأحاديث النبوية لإرشاد مواطنهم إلى سلوكيات معينة، من أجل تحقيق أهداف



### صدفة تجمع صينية بأخيها بعد فراق 68 عاماً



وبعد وانتقلت مع زوجها إلى إقليم شينجيانغ للعل. وبعد عقود عادت المرأة إلى شنغهاي حيث علمت عن عائلتها الأصلية من أستراليا الأولى التي تبنتها، ولكنها خشيت التواصل معهم لأن القرية تغيرت كثيراً وأختوها ربما توفوا. ولكن في كانون الأول الماضي دخلت المرأة إلى المستشفى حيث التقت بمرضى يدعى تشانغ أخبرها أنه جار في لينشينغ، ثم عاد ليخبر الرجل أنه التقى بأخته الضائعة. وجاء في لينشينغ إلى المستشفى حيث التقى بأخته، وقد أقام الشقيقان مؤخراً اجتماعاً لعائلتهما. يوي اي

بعد فراق استمر 68 عاماً، جمعت الصدفة امرأة صينية بأخيها الذي فقدته حين كانت في السنة الأولى من عمرها. وذكرت صحيفة "غلوبال تايمز" الصينية أن فو لينشينغ (72 عاماً) يقم في قرية بضواحي شنغهاي وتكشف أن والديه كان لديهما 7 أطفال، ولكنها اضطرا إلى التخلي عن ابنتهما الأصغر سناً بسبب الفقر. وقد تبنت عائلتان شقيقته فو لينجوان، حيث تخلت عنها العائلة الأولى حين كانت في السابعة من العمر بسبب مشاكل مالية، وأخذتها عائلة أخرى، ففقدت كل الصلات بأقاربها. وتزوجت فو لينجوان، في 25 من العمر

### سمنة رجل تحوّل إلى آلة موسيقية

من خلال طريقة غير معتادة، يقوم ثلاثة أشخاص باستخدام رجل سمين وعار من أجل الضرب عليه بطريقة يصرون من خلالها إيقاعاً جميلاً جداً ومنظماً بشكل غريب. وفي حين يتراءى للمرء أن الأمر ينهي فقط بالضرب على جسد الشخص الرابع، يبدأ "العزف" من خلال الضرب على الوجه لينتهي بضرية قاضية مع انحاء بأخر الفيديو. يذكر أن الفيديو استطاع جذب أكثر من 400 ألف مشاهد خلال 4 أيام فقط.

## 123 رئيس دولة يستخدمون موقع "تويتر" للتواصل مع مواطنهم

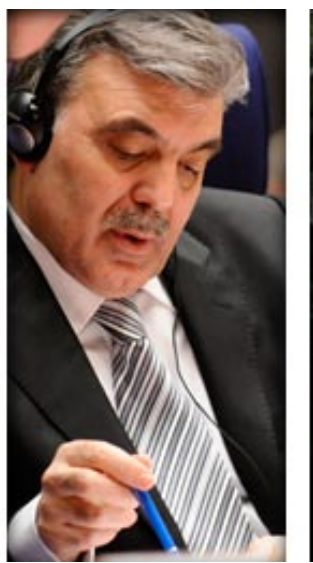
ويقول تويتر إن هذه الرسالة هي أكثر تغريدة تمت إعادة إرسالها مرة أخرى في تاريخ الموقع على الإطلاق. وجاء الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز في المركز الثاني من حيث عدد متابعيه على تويتر بواقع 3.8 مليون شخص. ويستخدم شافيز الموقع أساساً في التواصل مع ناخبيه بعد أن وجد نفسه مضطراً لخوض غمار حملة الانتخابات الرئاسية من فراش المرض. وأفاد المجلس أن الرئيس التركي عبد الله غول يأتي في المركز الثالث من حيث عدد المتابعين له على تويتر، مشيراً إلى أنه عادة ما يكتب تغريداته باللغة التركية، وبلغ عدد متابعيه عام 2012 أكثر من مليوني شخص. وجاءت الملكة رانيا العبد الله في المرتبة الرابعة بواقع 2.5 مليون متابع لها على موقع تويتر، ويليهها رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيدف. أما عربياً، فجاء نائب رئيس دولة الإمارات وحاكم

إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في المركز العاشر بـ 1.3 مليون متابع، يليه الرئيس المصري محمد مرسي في المرتبة الرابعة عشرة، بينما جاء الرئيس التونسي في المرتبة الثانية والثلاثين، تبعه رئيس الوزراء اللبناني الحالي نجيب ميقاتي في المرتبة السابعة والثلاثين.

وأشارت الدراسة إلى أنه بالرغم من ارتفاع عدد الدول التي يتم تمثيلها على تويتر، إلا أن هناك دولاً أخرى توقفت عن استخدام موقع التواصل الاجتماعي في عام 2012، من بينها الدنمارك وأيرلندا. وشهدت منطقة الشرق الأوسط كذلك زيادة في عدد رؤساء الدول الذين انضموا إلى موقع تويتر في عام 2012، حيث يأتي خمسة زعماء من دول إسلامية أو شرق أوسطية في قائمة أكثر 15 زعيم دولة يستخدمون تويتر.



الموقع بفضل التغريدة التي كتبها الرئيس الأمريكي بعد تحقيق فوزه الانتخابي الأخير، وجاء فيها "أربع سنوات أخرى".



مليون متابع إضافي في 2012، وأن حسابه الشخصي الذي أحيانا يتابعه بنفسه أو يتحوله بعض مساعديه حطم رقما قياسي على



من حيث عدد أعضاء تويتر الذين يتابعون أنشطته على الموقع، بواقع 6.24 مليون متابع. وأشارت الدراسة إلى أن أوباما اكتسب 15

أعلنت مؤسسة بحثية دولية أن هناك 123 رئيس دولة أو حكومة يستخدمون موقع تويتر على الإنترنت للتواصل مع مواطنهم وبقي دول العالم. وذكرت مؤسسة "نيجتال بوليسي كاونسل" التي ترافق أنشطة حكومات الدول على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي منذ عام 2009 إن هذا العدد ارتفع بحلول كانون الأول 2012 بنسبة 78٪ مقارنة بعام 2011. ورغم أن عدد دول العالم التي تحظى بعضوية الأمم المتحدة يبلغ 193 دولة، إلا أن "مجلس السياسة الرقمية" درس استخدامات موقع تويتر في 164 دولة فقط، وهي الدول التي يزيد تعداد سكانها على نصف مليون نسمة. وكشفت الدراسة، التي وردت على الموقع الإلكتروني "نيك هايف" المعني بأخبار التكنولوجيا، أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يتصدر قائمة زعماء دول العالم



## حدث في مثل هذا اليوم

### تأسيس الشرطة العراقية

كانت الشرطة في العهد العثماني تتمثل بنظام الجندرية وما يسمى بالشبانة وأغلبهم من المتطوعين المحليين تحت قيادة من ضباط الشرطة الأتراك. وبعد الاحتلال البريطاني للعراق عام 1917 تشكلت مؤسسات البوليس التابعة للقيادة العسكرية المحتلة من عدد من ضباط الشرطة الهنود المتحرسين وشرطة ما يسمى (كونستابل) إضافة إلى مجندين محليين باسم (الليفي) .. وقد ألحقت دوائر الشرطة بكل أصنافها بوزارة الداخلية في الوزارة العراقية الموقّعة برئاسة عبد الرحمن النقيب. وفي عام 1920 صدر بيان البوليس رقم 72 لسنة 1920 لغرض تنظيم وتحديد واجبات وصلاحيات الشرطة بعد إنشاء دولة العراق الحديثة آنذاك، وعين المقدم بريسكوت مفتشا

عاماً للشرطة. وفي عام 1922 تم تعيين عدد من العراقيين كضباط في الشرطة العراقية ويوشر بالاستغناء عن الضباط الإنكليز واليهود في هذا المرفق الحيوي وإحلال ضباط عراقيين بدلاً منهم في واجبات وخدمات الشرطة. وفي مثل هذا اليوم من عام 1922 أعلن عن تأسيس مديرية الشرطة العامة، وعين نوري السعيد أول مدير لها. وفي عام 1924 أصدرت وزارة الداخلية العراقية حينذاك (تعليمات الشرطة) لحين صدور أول قانون لخدمة الشرطة هو (قانون خدمة الشرطة وانضباطها رقم 7 لسنة 1941) الذي أعقبه (قانون خدمة الشرطة رقم 40 لسنة 1943) وتعديلاته.



رفعة عبد الرزاق محمدا

## حظك هذا اليوم

<p><b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>تبعك لك الكواكب، إذ يأتي جواب عن سؤال تنتظره أو ربما عن عرض. تكفي ابتسامة واحدة لكي تفهم أن هناك تجاوبا مع تطوورك، تراقب ما يجري وتستنتج. تبدو متراحاً للتطورات، عاطفياً: التضحيات التي قدمتها للشريك، يمكن أن ترفع رصيدك عنده بشكل لافت. صحتياً: بشرتك تعاني بعض الترهل، وهذا سببه الإفراط من السير فكن حذراً.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنيًا: حين تتسم تصرفاتك بالعشوائية، عليك أن تتعالج الأمر قبل فوات الأوان. عاطفياً: لا تخش على نفسك من الشريك، فهو الأكثر حرصاً عليك ويكثر لكل شيء يتعلق بك. صحتياً: التمارين الخفيفة مهمة جداً، وهي ضرورية لمواجهة الضغوط اليومية.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: يوم من المفاجآت السارة مهنيًا، تعيش جواً من الترفيه وتسمع أخباراً سعيدة. عاطفياً: قد تصادف من تتراح إليه وتكون جانبيك في أوجها، وتجري بعض الاتصالات مع أصدقاء الزمن الجميل. صحتياً: إيجاباً على وضك الصحي، وتبدو في حالة من الإشراف.</p>
<p><b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>عاطفياً: بانتظارك فرصة ممتازة لطى صفحة الماضي وبدء علاقة جديدة مبنية على الثقة المتبادلة. لا تتر موضوعات حساسة تزج العلاقة. صحتياً: قد تتناوب وعكة صحية تحيقك طريق الفرص سدة أو تعرّض نفسك للحوادث. انتبه!</p>	<p><b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: تكثر لوضع مهني وتتخذ قراراً شخصياً حاسماً. الأفكار واضحة منطقيّة ودقيقة، وتحسن تنظيم أمورك. عاطفياً: تنسجم مع شخص تلقّيه فجأة في إحدى المناسبات. إنهما انطلاقة رائعة بالتفوق؛ صحتياً: تنفذ مع الأصدقاء فكرة مشروع ترفيهي يعود بالفائدة الصحية على الجميع.</p>	<p><b>العذراء</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنيًا: يوم مثقل بالأعباء المهنية، تفقد قدرتك على التركيز لترتكب خطأ يجزّ عليك سلسلة من المواقف المربكة. عاطفياً: تنسجم ومميز، وباستطاعة الجميع من دون استثناء تحقيق إنجازات مهمة عاطفياً. صحتياً: لا تنفوق عما بدأت على الصعيد الرياضي، وشجع الآخرين على التمثل بك.</p>
<p><b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: قد يسعى بعضهم لتأخير تطورك السريع في العمل، لكنهم سيفشلون لأنك قطعت مرحلة كبيرة نحو تطوير قدراتك. عاطفياً: لا تفرض آراءك على الشريك بأسلوب قاس، فذلك ستكون له انعكاسات سلبية. صحتياً: تميل إلى أخذ قسط من الراحة، والقيام برحلة برية للاستفادة من أجواء الطبيعة.</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٤ تشرين الأول - ٢٢ تشرين الثاني</p> <p>مهنيًا: الأمور تسير لمصلحتك، فكن جاهزاً لتقبل عدة مشاريع قد تعود عليك بفائدة كبيرة. عاطفياً: حين تتحسن الأمور اختر يوماً إيجابياً لتحسن المسائل التي أثارت الإضطراب مع الشريك. صحتياً: اضبط أعصابك كثيراً على الرغم من حالات الإضطراب التي تعانيها.</p>	<p><b>القوس</b> ٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: تميل إلى الانفتاح على الثقافات والحضارات. ازدهار حركة التواصل مع الآخرين واحتمال حصول بعض المواجهات الكلامية. عاطفياً: الوقت مناسب لحل الخلاف مع حبيبك وجمع الشمل، لكن عليك أولاً توضيح نقاط الخلاف والتفاهم على الأمور الجوهرية. صحتياً: يتحدث الوضع الصحي البقيق عن ضرورة الانتباه لسلامتك.</p>
<p><b>الجدي</b> ٢٣ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: يقدم إليك الحظ الدعم والانفراج لأعمالك إذا كانت معقدة. انفراجات وحول، ويسهل عليك النقاش وتبرير المواقف وطرح الأفكار. عاطفياً: ارباك وتعيد وفشل، فلا تجازف على الإطلاق في الشأن العاطفي. أنت بحاجة إلى مساعدة الشريك. صحتياً: قد ترى أن لا مهرب لك من الانضمام إلى نادي رياضي قبل فوات الأوان.</p>	<p><b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: يوم متفطر أحياناً وجيد أحياناً أخرى، تنبؤين في الأجواء يؤدي إلى الابتعاد عن المحيط أو حصول بعض الجفاء مع الزملاء. عاطفياً: مطلوب منك التعاطي مع الشريك من دون ضجيج، وهذا اليوم مناسب جداً للمشاركة في اجتماع مصري يتعلق بكما. صحتياً: القصد أقرب ملعب لكرة المضرب، ومارس هواية الرياضة مع الأصدقاء.</p>	<p><b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنيًا: لا تجرب القدر ولا تذهب إلى مجالات خطيرة. قد تنزعج لبعض الخلافات بالرأي، ويتغير مزاجك. عاطفياً: سفر أو اتصال مع الخارج. انفتاح على الشريك و مؤشرات إلى ازدهار العلاقة معه أو حصول بعض المواجهات الكلامية،</p>

## كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

- أفقي
- ١- نستخدمها للكتابة/فورا.
  - ٢- دنرا/ ظهور في الساحة(م).
  - ٣- قابل/ غرور.
  - ٤- زاولت عملها/ حرف نقي.
  - ٥- للاستفهام/ سقايته.
  - ٦- اسم موصول/ تمويه.
  - ٧- نقاشه/ للتأوه/ حاضر.
  - ٨- من الحروف الهجائية(م)/ من الكواكب.
  - ٩- يتجنب/ وراء.
  - ١٠- قناة(م).
- عمودي
- ١- مغلظه/ واضحة.
  - ٢- حيوان منزلي/ الحبر.
  - ٣- شهر عربي (م)/ الملة.
  - ٤- أديم/ غير ناضج.
  - ٥- خلطت.
  - ٦- ضمير الغائب(م)/ كفاحها.
  - ٧- طليق/ خاصتهم.
  - ٨- رؤيتي/ جمع رخصة.
  - ٩- أمسيات(م)
  - ١٠- اللجين/ تخني.



## اضرِب . . اضرِب بيد من حديد

عندما تشاهد لافتات تملأ شوارع بغداد وبعض المدن تطالب رئيس الوزراء نوري المالكي بضرب من يختلف مع نهجه بيد من حديد، لابد أن تسأل نفسك هل أنت تعيش في ظل ساسة يريدون الاستقرار لهذا البلد؟.. وعندما تقرأ من يكتب بصريح العبارة: "ويبقى العراق تحت ظل المالكي" لابد أن تسأل نفسك أكثر من مرة، هل أصحاب هذه الشعارات يروجون لدولة مؤسسات أم أنهم يحثون إلى دولة الزعيم الأوحده، عندما ينسب نواب وسياسيون أن أمريكا صاحبة الفضل الأول في حصولهم على مقعد في البرلمان، أو كرسي في الوزارة ويخرجون علينا بتصريحات تناقض المنطق، من عينة أن أمريكا تقف وراء تفاهرات الإنبار والموصل.. وأنها تخفي عزت الدوري في قاعدة السليبية، فإننا حتما أمام سياسيين أصبوا بزهايمر مزمن.. وعندما نغذيهم كل يوم مع فقرات دعائية لا تنتهي الغرض منها مقايضة كرسي رئاسة الوزراء باستقرار البلاد.. فلا بد لنا جميعا أن نطرح سؤالاً مهما.. من ضمن أن رافعي هذه الشعارات سيجلبون الأمن والاستقرار للعراقيين جميعا ؟

والسؤال الأهم لماذا يصر البعض أن يظل مستقبلا مرهونا بحالات الشد والجذب والاستقطاب إذا كانوا بالفعل راغبين وطامعين في استقرار يجعلنا نبدا جميعا في تأسيس دولة المواطنة؟

اضرِب بيد من حديد شعار مرحلة جديدة.. شعار يرفعه مطلوبون وروزخزنية يريدون من الناس أن تشعر دوما بالحاجة إلى تقديس سلطة الحاكم والتسبيح بحمدها ليل نهار.. من خلال نشر ثقافة الخوف والنفاق والتضليل... والبحث عن سند في السلطة... مباراة في الدفاع عن نظام قمعي جديد يبحث ساسته عن جمهور مشتاق إلى نظام سلطوي..

اضرِب بيد من حديد شعار يرفعه سياسيون لا يدركون للأسف أن الأفراد بالسلطة خطر داهم عليهم، وأن المعارضة الحقيقية ورغم صداعها المزمع هي في مصلحة بناء نظام مستقر على المدى البعيد.

لاحكام الا انت شعار لزمّن فيه السياسة على أنها فن الخداع، والاحتفاء بالأكاذيب، والتهاكك على الغنائم.

ويبقى العراقيون تحت ظل القائد، شعار يرفعه سياسيون يجعلون الخطأ صحيحا، والحق جريمة، يعدون ولا يفون، يبنون لك قصورا من الرمال، لا يكتفون بحق، ولا يلتزمون بحقيقة، السياسة في عرفهم سعي محموم وراء الأطماع وتعاون مع الإثم وتحالف ضد الصدق، ثروتهم الضلالة، يحاربون بكل ما أوتوا من أجهزة قمع للدفاع عن قيم الاستبداد، وحكم الطوائف حيث المسؤول والسياسي ومقربوه هم كل شيء، ساسة يعادون كل من يرفض أن يدخل حفائز التجنين، ويشنون حربا لا هوادة فيها من أجل إعادة ثقافة القطيع التي سعى القائد الضرورة إلى نشرها.

اليوم يريد البعض أن يغذي لنوع جديد من الدكتاتورية يطلقون عليه الحاكم الرشيد، وهذا المدلول يمثل تماما العلاقة بين رئيس القبيلة ومروسيه.

سياسيون يقولون متحجرة من الماضي، منفصلون عن الناس ويعيشون في دنياهم الخاصة المغلقة على طريقة تفكير لا تهتم بمستقبل البلاد قدر اهتمامها بمستقبل الأوصاب والرعايا والمقربين وتفتح الباب أمام السراق والمزورين والانتهازين.

بالعودة إلى اصحاب هذه الشعارات نجد أن مفهوم العدل المرتبط بشخص الدكتاتور إنما هو نوع مزيف فما هو العدل الذي سوف يتميز به الدكتاتور، وبماذا يختلف عن العدل الذي يتم بالخضوع لقوانين الدولة أو تشريعاتها، هذا التصور "العدلي" هو تأكيد للصفة المميزة للمستبد كونه سلطة أبوية أو سلطة إلهية.

تصورت الناس أن الديمقراطية التي استهلكها الساسة بخطب وشعارات مزيفة ستقدم إليهم ساسة يسعون إلى بناء مؤسسات حديثة، وسيدعون في الإعمار وإدارة شؤون البلاد أكثر من إبداعهم في فنون السرقة واللعب على الحبال، والترويج لدولة الطوائف.

مطلوب من اصحاب جمعية نصرة رئيس الوزراء أن يعلموا أنهم ليسوا أعلى مرتبة في المواطنة من غيرهم، وأن الناس انتخبهم ليجسوا أحوالهم المعيشية وليس ليرفعوا المزيد من الشعارات واللافتات التي تحرض على الاقتتال الطائفي.

لا فارق بين نائب ينتمي لحزب المالكي وغيره إلا بالعمل الصالح سياسيا، وترجمة ذلك أن الذي يميز سياسيا عن آخر هو تلبية احتياجات الناس والمحافظة على امن واستقرار البلاد.

السادة رافعي ومروجي شعارات اضرِب بيد من حديد.. ان وحش الطائفة الذي تربونه وتغذونه.. عندما ينتهي من التهام خصومك، سيلتفت في اقرب فرصة ويلتهم أولئك الذين أطلقوه.

# مصرف المنصور MANSOUR BANK للاستثمار

يعلن عن حاجته الى كوادر مصرفية لفروعه المدرجة أدناه على ان تتوفر في المتقدمين المواصفات التالية :

### الفئة الاولى :-

1. خبرة مصرفية لا تقل عن الخمس سنوات .
2. معرفة باللغة الانكليزية .
3. معرفة بالعمل على الحاسوب .
4. لا يزيد العمر على 55 سنة .

### الفئة الثانية :-

1. حاصل على شهادة جامعية ( المحاسبة , اللغة الانكليزية , علوم حاسبات , ادارة اعمال , الاحصاء ) .
2. اتقان اللغة الانكليزية .
3. اتقان العمل على الحاسوب .

الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى

الـ E-mail : [Jobs\\_mansour@yahoo.com](mailto:Jobs_mansour@yahoo.com)

خلال المدة المنتهية في 2013/2/14 .

### اسماء الفروع :-

الفرع الرئيسي وفرع الكرخ - بغداد , فرع كربلاء , فرع النجف , فرع البصرة , فرع اربيل , فرع السليمانية , فرع الحلة .



## تراثيات معاصرة

هذه حلقة أخرى من "تراثيات معاصرة"، التي تضم مختارات نثرية من كتاب (البصائر والذخائر) لأبي حيان التوحيدي. وكالعادة فإنها تجمع نظرات وأقوالاً مختلفة في الحياة والعرفة والسياسة والطرافة، اعتبرنا أنها يمكن أن تكون معاصرة، لهذا السبب أو ذاك، رغم أنها قديمة مستلة من التراث.

- قال الحسن عليه السلام: من ازداد علماً فلما يزيد زهداً لم يزيد من الله إلا بعداً.

- قالت أم هشام السُلُولِيَّة في الإبل: إذا حَمَلتْ أنقَلت، وإذا حُلِبَتْ أروت، وإن سارت أبعدت، وإن نَحَرَت اشبعت.

- يقال: الجراعة من البذاءة.

- قال عبد الملك بن مروان: لأن أخطيء وقد استشرت، أحب إلي من أن أصيب وقد استبدت.

- قال عمرو بن مسعدة: الإقلام مطايا الفطن.

- سئل اعرابي: كيف ترى الدنيا؟ قال: وهل فرغني شغفي بها أن أراها؟

- سئل اعرابي: كيف ترى شيخوختك من شبابك؟ قال: كما ترى عمارتك من خرابك.

- قال اعرابي: نوبة المذنب اعتذاره.

- قال حكيم الهند: الكريم يصول اذا جاع، واللئيم يصول اذا شبع.

- قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: اذا كان المال عند من لا يتقنه، والسلاح عند من لا يستعمله، والرأي عند من لا يقبل منه، ضاعت الأمور.

- قال ابن السماك في وصف الدنيا: طامعها لا يشبع، وشاربها لا يروى، والنظر اليها لا يمل، ولم تر شيئاً أعجب منها ومن أهلها: يطلبها من هو على يقين من فراقها، ويركن اليها من لا يشك أنه راحل عنها، ويعتصم بحبلها من هو على أوفان [على أوفان: على حد عجلة].

- قال بعض البخلاء: والله لا أكلت إلا نصف الليل، قيل ولم اخترت ذلك؟ قال: يبرد الماء، وينقع الذباب، وينام الصبيان، وتؤمن فجأة الداخل، وصرخة السائل.

- قال أبو حاتم السجستاني: كان رجل يحب الكلام ويختلف الى حسين النجار، وكان ثقيلاً متشادفاً ما يدري ما يقول حيناً، ثم فطن له فكان يعد له الجواب من جنس السؤال، فيقطع ويستك، فقال له يوماً: ما تقول - اسعدك الله - في حد تلاشي التوهّمات في عنفوان القرب من درك المطالب؟ فقال له حسين: هذا من وجود قرب الكيفوية على طريق الحيثوية، وبمطه يقع التنافي على غير تلاق ولا افتراق، فقال الرجل: هذا يحتاج الى فكر واستخراج، فقال له: أفكر فإننا قد استرحنا.

- قال الرازي: وجود الشيء في فقدمه.

- جامع رجل قصير امرأة طويلة، فلما قبلها خرج متاعه من بطنها، فقالت له: كل ما ربحناه من فوق خسرناه من تحت.

- التوحيدى: الكذب أب سيء، وعادة فاحشة، قل من استرسل فيه إلا ألقه، والصدق ملبس بهي، ومنهل عذب، قل من اعتاده ومزّن عليه إلا أصحته السكينة، وأيده التوفيق، وخدمته القلوب بالحبية، ولحظته العيون بالمهابة.

- قال اسحاق الموصلي: قالت لي بديعة الأعرابية: أنت بنعم الفاظك تطرب اذا تكلمت، فكيف يصنع اذا ترممت؟

- من أقوال سقراط: الملك الأعظم أن يملك الإنسان شهوته. كما أن صلاح المرضى يكون بالأطباء، كذلك بالشرائع يكون صلاح الجائرين.

ينبغي أن يكون الإنسان في حياته فاضلاً، فإن لم يكن ذلك ففي عنفوان شبابه، فإن لم يكن ذلك ففي شيخوخته.

- أتى رجل الى سقراط وقال له: أنا في قلق دائم ان جلست أو مشيت او قمت أو قعدت أو استقيت، فقال له: ما بقي لك الا أن تصلب!

## عرض الأسهم

ماذا سأحتاج لأصبح مساهماً في آسياسيل؟

أين أذهب لأصبح مساهماً في آسياسيل؟

كيف أصبح مساهماً في آسياسيل؟

### التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

- توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية ثم أطلب مقابلة الموظف المختص.
- تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.
- سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.
- سلم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.
- سلم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).
- إملأ استمارة تسجيل الأسهم.
- أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.
- يمكنك شراء أسهم شركة آسياسيل بموجب هذا المبلغ بسعر لا يقل عن ٢٢ دينار للسهم الواحد.
- التسجيل مفتوح اعتباراً من ٣ كانون الثاني ٢٠١٣ لغاية ٢ شباط ٢٠١٣.
- للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لسوق العراق للأوراق المالية [www.isx-iq.net](http://www.isx-iq.net) أو الاتصال بالرقم المجاني ٣٣١

هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
كوميسیونى باالى سه ريه حوى هه لجزارده كان  
The Independent High Electoral Commission

انتخاب  
مجالس  
20  
المحافظات  
13

## اعلان

### قرعة

### الكيانات السياسية

تدعو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جميع الكيانات والائتلافات السياسية المصادق عليها لانتخاب مجالس المحافظات الغير منتظمة باقليم ٢٠١٣ والتي قدمت مرشحيتها الى حضور ندوة القرعة الخاصة للحصول على ارقام الاقتراع للتنافس في الانتخابات وذلك في فندق الرشيد - قاعة الزوراء الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/١/١٠

وللمزيد من المعلومات يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني للمفوضية ( [www.ihc.iq](http://www.ihc.iq) )